



جامعة آكلي محمد أولحاج البويرة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التدريب الرياضي التنافسي

الموضوع

مساهمة القياسات الجسمية في الأداء المملي

لدى لاعبي كرة القدم U19

-دراسة ميدانية على بعض أندية كرة القدم بولاية البويرة-

- إشراف الأستاذ الدكتور:

\* منصوري نبيل

- إعداد الطالب:

\* علواش عبدالله

السنة الجامعية: 2023/2022



# شكر وتقدير

{وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ

حَمِيدٌ} سورة يوسف الآية: 12

بعد شكرنا لله تعالى على فضله ومنه علينا أن هدانا وأمرنا بالعزم

والقوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع

والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين

نتوجه بخالص الشكر إلى من كان سنداً لنا في مشوارنا الجامعي

إلى الأستاذ الدكتور «منصوري نبيل» والدكتورة "ناصرباي كريمة"

اللذان تابعا عملي هذا، ولم يبخلا علي بنصائحهما القيمة والمفيدة

ووقتتهما الثمين، فشكرا كل الشكر والامتنان

وإلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية ولرياضية

إلى كل من أمدّ لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد

ألف تحية وشكر

 عبد الله

# اهداء

...إلى...

الوالدين الكريمين

...إلى...

أخواتي

...إلى...

عائلي الكبيرة

...إلى...

أساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خاصة

عاملات المكتبة

...إلى...

زملائي وأصدقائي

...إلى...

كل معارفي وإلى كل من له مكانة في قلبي

إلى كل من عرفتهم وعرفوني ولم تسعن هذه الورقة أن أذكر أسماءهم

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

عبدالله 

# محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ت	- محتوى البحث.
ح	- قائمة الجداول.
خ	- قائمة الأشكال.
د	- ملخص البحث.
ر	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث	
2	1- الإشكالية.
4	2- الفرضيات.
4	3- أسباب اختيار الموضوع.
4	4- أهمية البحث.
4	5- أهداف البحث.
5	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
5	7- الدراسات المرتبطة بالبحث.
الجانب النظري	
الفصل الأول: القياسات الجسمية	
12	- تمهيد
12	1 ± - الخصائص الجسمية وأهميتها في المجال الرياضي.
13	1-2- معنى القياس الأنثروبومتري.
13	1-3- أهمية قياس الأنثروبومتري.
14	1-4- نبذة تاريخية عن القياسات الأنثروبومترية.
15	1-5- القياسات الأنثروبومترية والنشاط الرياضي.

16	1-6- شروط القياس الأنثروبومتري.
17	1-7- أدوات وأجهزة القياس الأنثروبومتري.
17	1-8- بعض العوامل المؤثرة في القياسات الأنثروبومترية.
18	1-9- القياسات الأنثروبومترية الشائعة في المجال الرياضي.
19	- خلاصة.
<b>الفصل الثاني: الأداء المهاري</b>	
22	- تمهيد.
22	2-1- مفهوم القدرة.
22	2-2- مفهوم الأداء.
23	2-3- مفهوم المهارة.
25	2-4- الخصائص النفسية والبدنية للاعب كرة القدم.
27	2-5- مفهوم المهارات الأساسية وقيمتها.
34	أساليب قياس المهارات الحركية في الألعاب الرياضية.
35	- خلاصة.
<b>الفصل الثالث: كرة القدم</b>	
37	- تمهيد.
37	3-1- تعريف كرة القدم.
38	3-2- نظرة عن تطور كرة القدم في العالم.
41	3-3- المبادئ الأساسية لكرة القدم.
42	3-4- قوانين كرة القدم.
47	3-5- الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (FAF).
47	3-6- الرابطات والنوادي.
49	- خلاصة.
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية</b>	
52	- تمهيد.
52	4-1- الدراسات الاستطلاعية.
52	4-2- المنهج.
53	4-3- متغيرات البحث.
53	4-4- المجتمع.
54	4-5- العينة.

54	4-6- مجالات البحث.
54	4-7- أدوات البحث.
57	4-8- الوسائل الإحصائية.
57	- خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج.	
59	- تمهيد.
60	5-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
64	5-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
66	5-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
73	- خلاصة.
74	- الاستنتاج العام.
76	- الخاتمة.
77	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
-	- البيبلوغرافيا.
-	- الملاحق.

## قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يمثل نتائج الثبات والصدق الذاتي للاختبارات المهارية قيد الدراسة	56
02	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات الجسمية المختارة لدى لاعبي كرة القدم	59
03	يمثل نتائج العلاقة الارتباطية بين القياسات الجسمية ومهارة التماس.	60
04	يمثل نتائج العلاقة الارتباطية بين القياسات الجسمية وركلة الجزاء.	61
05	يمثل معامل التحديد (نسبة المساهمة) بين طول العضد وطول الذراع ورمية التماس.	64
06	يمثل معامل التحديد (نسبة المساهمة) بين محيط الفخذ وركلة الجزاء.	64
07	يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي للعلاقة بين القياسات الجسمية ومستوى أداء مهارة رمية التماس للتعرف إلى معامل الانحدار.	66
08	يمثل نتائج اختبار "t" ومعامل بيتا لمعادلة الانحدار لمهارة التماس.	67
09	يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي للعلاقة بين القياسات الجسمية ومستوى أداء مهارة ركلة الجزاء للتعرف إلى معامل الانحدار.	70
10	يمثل نتائج اختبار "t" ومعامل بيتا لمعادلة الانحدار لمهارة الجزاء.	70

## قائمة الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين المهارات بأنواعها مرتبة في السلم.	31
02	يوضح اختبار الرمية لمسافة (10م) نحو 3 مربعات متداخلة مرسومة على الأرض.	55
03	يبين التمثيل البياني لمعاملات الارتباط بين القياسات الجسمية ومهارة التماس.	60
04	يبين التمثيل البياني لمعاملات الارتباط بين القياسات الجسمية ومهارة الجزاء.	62
05	يبين اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي لمهارة التماس.	68
06	يبين الاستقلال الذاتي للبواقي لمهارة التماس.	68
07	يبين انتشار البواقي مع القيم المتوقعة لمهارة التماس.	69
08	يبين اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي لمهارة الجزاء.	71
09	يبين الاستقلال الذاتي للبواقي لمهارة الجزاء.	71
10	يبين انتشار البواقي مع القيم المتوقعة لمهارة الجزاء.	72

## مساهمة القياسات الجسمية في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19

-دراسة ميدانية على بعض أندية كرة القدم بولاية البويرة-

- إعداد الطالب:

\* علواش عبدالله

- إشراف الأستاذ الدكتور:

\* منصوري نبيل

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة القياسات الجسمية في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19، وقد قام الطالب باختيار عينة عشوائية من النوادي مجمع البحث وقد تم اختيار كل من نادي أسيرم أيت لعزیز عدد لاعبيه 21 ونادي نجم أيت لعزیز عدد لاعبيه 11، أي بمجموع (32) لاعبا، وقد استخدم الطالب المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة، وبعض القياسات الجسمية والاختبارات المهارية كأدوات للبحث، وقد توصلنا الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القياسات الجسمية والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19.
  - للقياسات الجسمية نسبة مساهمة في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19.
  - يمكن التنبؤ بالأداء المهاري بدلالة القياسات الجسمية لدى لاعبي كرة القدم U19.
- ووفقا للنتائج التي تم التوصل إليها فإن الطالب يوصي بما يلي:
- دراسة العلاقة بين القدرات البدنية ومهارات أخرى، والتعرف على نسبة مساهمتها، واستنباط المعادلات التنبؤية لها.
  - ضرورة انتقاء لاعبي كرة القدم بالاعتماد على المعادلة التنبؤية للمهارات كرة القدم بدلالة المتغيرات الجسمية التي كانت لها نسبة مساهمة فيها.
  - اجراء دراسات أخرى في هذا المجال آخذين بعين الاعتبار قياسات مورفولوجية أخرى كنسبة الدهون في الجسم، الكتلة العضلية، النمط العضلي وغيرها من القياسات التي لم تقف عندها هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: القياسات الجسمية، الأداء المهاري، كرة القدم.

# مقدمة

مقدمة

### • مقدمة:

أصبحت الألعاب الرياضية تحظى باهتمام واسع من شعوب العالم قاطبة، لما لها من أهمية بالغة في بناء الصحة العامة للفرد والحفاظ عليه سليماً من الأعراض البدنية والنفسية، فالاهتمام الواسع الذي تشهده الألعاب الرياضية دفع المختصين في مجال الرياضة إلى التفكير الجدي والعلمي لتهيئة مختلف الجوانب التي من خلالها يمكن تطوير الرياضة، وأن التطور الرياضي الحاصل في مختلف الأنشطة الرياضية ما هو إلا حصيلة أبحاث ودراسات علمية مختلفة ساهمت في تقدم الحركة الرياضية تقدماً واسعاً على جميع الأصعدة وتفاعلت العلوم الرياضية مع بعضها البعض من أجل تحقيق الإنجازات الكبيرة في مختلف الأنشطة الرياضية ومنها رياضة كرة القدم.

حيث تعد رياضة كرة القدم إحدى أشهر وأهم الألعاب والرياضات التي توليها الجماهير والوسائل الإعلامية أهمية بالغة، حيث دخلت في العالم مرحلة غاية التعقيد والتحديث في فنيات وطرائق اللعب، وإلى جانبها يتزامن التطور الذي يشمل نواحي متعددة ومنها التطور البدني من أجل تحقيق أسمى شكل لكرة القدم الذي يهدف إلى بلوغ الرياضي أعلى درجات الأداء المهاري المتقن والعطاء الفني الجميل بأقل جهد، وهذا ما يسعى إليه المختصون في كرة القدم من خلال البرامج التدريبية والمنتهجة علمياً.

ولعبة الكرة القدم تمارس في ملعب يتراوح طوله من 100 إلى 110 متر تقريباً، ويكون مستطيل الشكل ويتم تخطيط الملعب بالخطوط البيضاء، ويكون مغطى بالنبجلة لتفادي الإصابات، يبلغ ارتفاع العارضة الأفقية عن الأرض بحوالي 2,44 متر تقريباً. بالإضافة إلى الحركات الناتجة من أداء المهارات الهجومية أو الدفاعية والتي تتطلب امتلاك اللاعبين العديد من القدرات البدنية وقياسات جسمية وتشريحية معينة، إضافة إلى مهارات وفنون اللعبة، ويتفق العديد من الباحثين والمختصين في المجال الرياضي أن الأرقام والمستويات الرياضية العالية لا تتحقق إلا إذا توافرت قدرات بدنية وقياسات جسمية وتشريحية معينة تتفق ومتطلبات هذا النشاط الرياضي.

وتعد القياسات الجسمية إحدى الموصفات الهامة التي لها علاقة بالعديد من المجالات الحيوية ومن ضمنها المجال الرياضي، "فقد ثبت ارتباط المقاييس الجسمية بالعديد من القدرات الحركية والتفوق في الأنشطة المختلفة، فقد أثبتت بعض البحوث أن هناك علاقة ارتباط طردية بين قوة القبضة والطول والوزن، كما أثبت كيورتن أن الرياضيين في بعض الألعاب يتميزون عن أقرانهم العاديين في العديد من المقاييس الجسمية كطول الجذع وعرض الكتفين وضيق الحوض".<sup>1</sup>

يعتبر الإعداد المهاري وسيلة من وسائل إعداد اللاعب من كل الجوانب منها البدنية والتكتيكية.. إلخ والوصول به إلى مستوى الفورمة الرياضية. والأداء المهاري في ضوء المفهوم السابق له يعتبر عنصراً حاسماً يشكل مع فرض توافر عناصر والإعداد الأخرى أساساً هاماً للاعب كرة القدم في التحكم والسيطرة على مجريات اللعب

<sup>1</sup> حسانين، محمد صبحي. (2003). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ج2، ط5، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 37.

أثناء سير المباريات. ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى التعرف على مساهمة القياسات الجسمية في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم، ثم بعد ذلك استنباط معادلات تنبؤية للتنبؤ بقياس هذه المهارات بدلالة أهم القياسات الجسمية المساهمة في أدائها.

ومنه ارتأينا في انجاز هذا البحث إلى تقسيم الدراسة إلى قسمين:

قسم نظري وقسم تطبيقي وهذا بعد التطرق إلى الجانب التمهيدي الذي احتوى على:

مدخل عام: التعريف بالبحث الذي تضمن تحديد إشكالية البحث وضبطها، ثم التساؤل العام والتساؤلات الجزئية ثم الإجابة عليها بالفرضيات، بعدها تم عرض أسباب اختيار البحث وعرض أهمية وأهداف البحث، ومن ثم بعض الدراسات السابقة والتعليق عليها واستخداماتها في الدراسة الحالية، ثم تعريف البحث وتحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة.

الدراسة النظرية قسمناها إلى ثلاثة فصول هي:

- الفصل الأول: القياسات الجسمية.

- الفصل الثاني: الأداء المهاري.

- الفصل الثالث: كرة القدم.

أما الدراسة التطبيقية فقسمناها إلى قسمين وهي كالتالي:

- الفصل الرابع: تناولنا في هذا الفصل منهجية وإجراءات البحث الميدانية، التي تمثلت في تحديد المنهج

المتبع، بعدها وصف عينة الدراسة ثم وصف الأداة المستعملة في الدراسة وكذا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها.

- الفصل الخامس: تم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها ثم مناقشتها، والتعليق على

مدى تحقق فرضيات الدراسة والتي من خلالها توصلنا إلى استنتاج عام، ومقترحات مستقبلية، وفي الأخير خاتمة الدراسة.



مدخل عام

التعريف بالبحث

## 1- إشكالية الدراسة:

يتطلب الوصول للمستويات العالية في لعبة كرة القدم، وتحقيق الفوز فيها، الاهتمام بتدريب المهارات الأساسية وإتقانها، وعدم إهمال أية مهارة منها، ورمية التماس من المهارات المهمة التي لها الأثر الواضح في حسم نتائج المباريات لو تم استغلالها بالشكل الصحيح، فهي تشكل خطورة كبيرة على مرمى الفريق المنافس خاصة في ثلث الملعب الهجومي، وذلك لإمكانية التحكم بها للوصول إلى مرمى الفريق المنافس، كما أنها من الوسائل الهجومية التي يستعملها الفريق لبناء ورسم الخطط، من خلال الاستفادة من ميزة انتقاء قاعدة التسلل معه، وهذا ما يعود لركلة الجزاء أيضا التي تعد مهارة خاصة جدا.

يعد موضوع القياسات الجسمية من المواضيع التي حظت بالبحث والدراسة من قبل العديد من الباحثين في مختلف الألعاب والفعاليات الرياضية، وذلك لكونها عنصراً مهماً للنجاح، حيث يشير "حسانين" (2003) إلى أن "القياسات الجسمية من العوامل المهمة لممارسة الأنشطة الرياضية، إذ تساعد تلك القياسات في أداء الحركات المختلفة، وإلى وجود ارتباط واضح بين القياسات الجسمية والعديد من القدرات الحركية والتفوق في الأنشطة الرياضية"<sup>1</sup>.

ويذكر "حسن" (1983) أن الرياضي الذي لا يمتلك الخصائص المورفولوجية التي تتناسب مع النشاط الرياضي الذي يمارسه يعرضه لمشاكل تجعله يقوم ببذل جهداً ووقتاً يفوق ما يبذله رياضي آخر يمتاز بخصائص مورفولوجية تؤهله للوصول إلى الانجاز المطلوب بنفس الزمن، ويتفق كل من ماتيوس وكاربوفيتش على أن هناك علاقة مؤكدة بين شكل الجسم واللياقة البدنية<sup>2</sup>.

ويشير لارسون "Larson" إلى أهمية امتلاك الفرد الرياضي للجسم المتناسب والمتناسق حتى يفي بمتطلبات النشاط الممارس واحتياجاته، ويضيف كل من "مورهاوس" و"ميللر" Morhousse et Meller أن المقدرة الرياضية تتحدد بالتركيب الجسماني واختلافاته التي تؤثر في الأداء، ويوضحان أن الأشخاص ذوي الاختلافات الكبيرة في التركيب الجسماني ربما يتمكنون من تنفيذ نفس الواجب الحركي لكن مع تباين في كيفية التنفيذ<sup>3</sup>.

فكرة القدم من الرياضات الجماعية التي تتطلب لياقة بدنية عالية، ومستوى مهاري رفيع فردياً، وجماعياً وهذا دون إخفاء الجانب الخططي والعقلي لدى اللاعبين.

فالجميع مدرك أن القياسات الجسمية لها أهمية كبيرة في مردود اللاعبين وإعدادهم بدنياً، وفنياً وتحسين مستوى الأداء الحركي والمهاري لتحقيق الأهداف المسطرة للفريق الرياضي.

<sup>1</sup> حسانين، محمد صبحي. (2003). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ج2، ط5، القاهرة: دار الفكر العربي.

<sup>2</sup> حسن، سليمان علي (1983)، المدخل إلى التدريب الرياضي، دار الكتب، جامعة الموصل، ص16.

<sup>3</sup> حسن، زكي محمد محمد. (2004). الظواهر المورفولوجية في رياضة الألعاب الجماعية- معدلات النمو- تقييم مستوى النمو البدني- التماثل- التناسب الجسمي، المكتبة المصرية: جامعة الإسكندرية، ص 47.

وعلى الرغم من أهمية هذه المهارة، ألا أنها بقية وحتى عهد قريب مهملة، فنجد أن مدربي لعبة كرة القدم قد اعتادوا على إهمال التدريب عليها وعدم تخصيص الوقت الكافي للتدريب عليها خلال وحدات التدريب، بل أن الكثير من هؤلاء لم يخصص أي وقت يذكر للتدريب عليها ضمن البرامج التدريبية. وقد لوحظ في السنوات الأخيرة اهتمام المدربين بهذه المهارة، وتخصيص الوقت الكافي للتدريب عليها في الوحدات التدريبية، ووصل الأمر إلى تعيين لاعب مميز يكون متخصص بتنفيذها يمتلك مؤهلات وإمكانات تجعله قادراً على لعب الكرة على شكل مناولة طويلة مشابهة للركلة الركنية، وفي المكان المناسب والوضع المناسب، خصوصاً إذا ما علمنا أن القانون قد حدد أدائها بطريقة معينة

إن عملية الإعداد المهاري في كرة القدم تهدف إلى تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وتثبيتها لتحقيق أعلى المستويات. وفي كرة القدم الحديثة يلعب الأداء المهاري دوراً كبيراً في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق ويؤثر تأثيراً مباشراً في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق، لقد انخفض مستوى كرة القدم الجزائرية كثيراً في العشرية الأخيرة مقارنة بأشقائنا وجيراننا في إفريقيا وأصبحت الفرق الجزائرية تدور في دوامة صعب الخروج منها، حيث لاحظنا في هذه الآونة غياب النتائج الإيجابية والتمثيل السيئ في المحافل الدولية، إضافة إلى النقص الواضح للاعبين من الجانب المهاري الذي تقوم عليه أسس ومبادئ كرة القدم الحديثة.<sup>1</sup>

إن التركيز على المقاييس الجسمية في الأداء المهاري لها أهمية بسبب اختلاف المقاييس الجسمية ونسب أجزاء الجسم التي يجب توافرها في اللعبة أو الفعالية المعنية التي يتم التدريب عليها، فضلاً عن ذلك بات من الضروري الاهتمام بمقاييس اللاعبين كل حسب البيئة التي يعيش فيها حتى تمكن من تحديد الفعالية التي يزاولها الرياضي حسب المقاييس الجسمية لسكانها.

يتضح مما سبق أن المقاييس الجسمية لها دور مهم وفعال في الأداء المهاري، إذ يمكن أن تحدد المقاييس الجسمية الكلية للجسم (كالطول والوزن ونسب أجزاء الجسم ..... الخ) في إمكانية مدى تناسب جسم الناشئ للفعالية الرياضية التي يزاولها.

وتأسيساً على ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل تساهم القياسات الجسمية في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19؟

وتتدرج تحته التساؤلات الرئيسية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القياسات الجسمية والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19؟

- هل للقياسات الجسمية نسبة مساهمة في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19؟

<sup>1</sup> حسن السيد أبو عبده: الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص

- هل يمكن التنبؤ بالأداء المهاري بدلالة القياسات الجسمية لدى لاعبي كرة القدم U19؟

## 2- فرضيات الدراسة:

### 2-1- الفرضية العامة:

- تساهم القياسات الجسمية في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19.

### 2-2- الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القياسات الجسمية والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19.

- للقياسات الجسمية نسبة مساهمة في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19.

- يمكن التنبؤ بالأداء المهاري بدلالة القياسات الجسمية لدى لاعبي كرة القدم U19.

## 3- أسباب اختيار الموضوع: من أهم الأسباب التي دفعت الطالب إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- الرغبة في البحث في مجال الاختبارات والقياسات في المجال الرياضي.
- عدم إعطاء أهمية كبيرة للقياسات المورفولوجية أثناء انتقاء لاعبي الأندية.
- توجيه انتباه المعنيين في شؤون التدريب إلى أهمية استخدام القياسات والاختبارات عند انتقاء اللاعبين سواء الفرق أو المنتخبات.

## 4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- تساهم الدراسة الحالية في تحديد الواقع الحالي للقياسات الجسمية قيد الدراسة، مما يتيح الفرصة للمدربين لاكتشاف مواطن القوة لتطويرها واكتشاف مواطن الضعف لتعديلها.
- قد تقود نتائج هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من القياسات المورفولوجية والأداء المهاري، وبالتالي الاستفادة من قبل المدربين من هذه العلاقة عند إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية وانتقاء اللاعبين.
- قد تسهم النتائج المتوقعة لتلك الدراسة في توجيه اهتمام الباحثين إلى إجراء دراسات علمية أخرى، تتناول الجوانب التي لم تتعرض لها الدراسة الحالية.

## 5- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على:

- مساهمة القياسات الجسمية في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19.

- العلاقة بين القياسات الجسمية والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19.
- نسبة مساهمة القياسات الجسمية في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19.
- معادلة التنبؤ الخاصة بالأداء المهاري بدلالة القياسات الجسمية لدى لاعبي كرة القدم U19.

## 6- تحديد المصطلحات:

### 6-1- القياسات الجسمية:

**التعريف الاصطلاحي:** القياسات الجسمية هي فرع من علم الأجناس البشرية (الانثروبولوجيا) الذي يبحث في قياس الجسم البشري، وتعرف القياسات الجسمية أيضا "بأنها دراسة مقاييس جسم الإنسان وهنا يشمل قياس الطول والوزن والحجم والمحيط للجسم ككل وأجزاء الجسم المختلفة.

**التعريف الإجرائي:** قياس الجسم وبعض أجزائه لدى لاعبي كرة القدم من الطول والوزن، بعض أطوال، محيطات وأعراض الجسم.

### 6-2- الأداء المهاري:

**التعريف الاصطلاحي:** تعني بالإعداد المهاري أو الفني تعلم النواحي والنقط الفنية المتعلقة بالمهارات الرياضية الخاصة بالنشاط الممارس.

**التعريف الإجرائي:** أداء اللاعبين على الاختبارات المهارية المستخدمة في الدراسة.

### 6-3- الكرة القدم:

**التعريف اللغوي:** كرة القدم "foot boll" هي كلمة لاتينية تعني ركل الكرة بالقدم.

**التعريف الاصطلاحي:** كرة القدم لعبة تتم بين فريقين كل فريق يتكون من 11 لاعبا ويحاول كل لاعب ركل الكرة ناحية المرمى لإحراز أهداف على حارس مرمى الخصم، ويتم تحويل الكرة بالرأس والقدم ولا يسمح إلى لحارس المرمى أن يلمس الكرة باليد خارج منطقتها التي تعرف بمنطقة الجراء.<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** كرة القدم رياضة جماعية تتمثل في تداول الكرة بالقدم بين أفراد الفريق الواحد حيث يسعى كل فريق إلى تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم حتى يكون هو الفائز في زمن محدد وهو 90 دقيقة ومن خلال شوطين كل شوط 45 دقيقة.

## 7- الدراسات المرتبطة والمشباهة:

في حدود اطلاعنا على التراث النظري الذي كتب حول موضوع دراستنا، توصلنا إلى مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية، قامت الطالبة الباحثة بتصنيفها على أساس مكاني كما يلي:

<sup>1</sup> رشيد فرحات، موسع كنوز المعارف الرياضية، الطبعة الثانية دار النطير عبور، 1996.

## 7-1- الدراسات الجزائرية:

دراسة فؤاد طارش علي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر3، 2010، بعنوان: "تحديد الوجهة المورفولوجية وعلاقتها بمستوى الصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم اليمينية"، هدفت الدراسة إلى دراسة وتحديد الوجهة المورفولوجية وعلاقتها بمستوى الصفات البدنية للاعبي كرة القدم اليمينية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (44) لاعب، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وكأدوات لجمع البيانات استخدم أجهزة وأدوات القياس الأنثروبومتري المتمثلة في الحقيبة الأنثروبومترية بما تحويه من أجهزة قياس وحساب مكونات الجسم الدهنية والعضلية والعظمية ومؤشرات النمو البدني (المساحة الجسمية- مؤشر شرايدر- مؤشر الصرف الطاقوي- مؤشر كيتلي)، كما استخدم طريقة هيث وكارثر لتحديد النمط الجسمي للاعبين، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة كالمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، اختبار "T" ستودنت وأخيراً معامل الارتباط بيرسون تم التوصل إلى: وجود اختلاف في أغلب المعايير والمؤشرات المورفولوجية كالأطوال والأعراض والمحيطات والثنايا الجلدية ومختلف المكونات الجسمية، كما سجلت البنية المورفولوجية للاعبي كرة القدم اليمينية قيماً ضعيفة وبعيدة مقارنة بدول أجنبية شقيقة، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصفات البدنية بين مراكز اللعب المختلفة وأخيراً أوضحت النتائج وجود علاقة بين القياسات المورفولوجية وعناصر اللياقة البدنية.

دراسة مشة وداودي، بحث منشور، 2018، بعنوان "علاقة القياسات الجسمية والبدنية بأداء الضربة الساحقة لطلبة تخصص الكرة الطائرة بمعهد التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم جامعة الجزائر3". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القياسات الجسمية والبدنية بالضربة الساحقة لطلبة تخصص الكرة الطائرة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (15) طالبا اختيروا بطريقة قصدية من المجتمع الكلي لكلية معهد التربية البدنية والرياضية تخصص الكرة الطائرة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكأداة بحث تم الاعتماد على القياسات الأنثروبومترية والاختبارات البدنية والمهارية، وبعد جمع البيانات ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى وجود ارتباط بين مستوى الأداء والطول الكلي، طول الذراع، طول العضد، محيط الساعد، طول الساعد، الوزن، محيط العضد ومحيط الحوض، محيط الساق، محيط الصدر، ويوجد ارتباط بين مستوى الأداء وقوة القبضة والوثب العمودي، ولا يوجد ارتباط بين مستوى الأداء وكلا من طول الفخذ والساق، طول القدم، طول الرجل، ومحيط الفخذ.

## 7-2- الدراسات العربية:

دراسة حميدي، أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2004 بعنوان: "علاقة القياسات الجسمية وبعض عناصر اللياقة البدنية في تعلم بعض مهارات الجمباز لدى طالبات كلية التربية الرياضية". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين القياسات الجسمية والصفات البدنية بتعلم مهارات الجمباز لطالبات كلية التربية الرياضية، واستخدمت الباحثة المنهج الارتباطي القائم على دراسة العلاقات

المرتبطة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وتمثلت وسائل جمع البيانات في الاختبارات والمقاييس اذ اشتملت القياسات الجسمية على كل من الأطوال والمحيطات والأعراض وسمك ثنايا الجلد وتضمنت اختبارات عناصر اللياقة البدنية كل من القوة العضلية والقدرة الحركية والجلد العضلي والمرونة والتوازن والرشاقة والسرعة، كما تم تعلم مهارتين من مهارات الجمناز قيد البحث، وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج spss لتحليل النتائج، حيث توصلت الباحثة الى تحديد العلاقة الارتباطية بين القياسات الجسمية وعناصر اللياقة البدنية في تعلم مهارات الجمناز لطالبات كلية التربية الرياضية، وكذلك تحديد نسبة مساهمة القياسات الجسمية وعناصر اللياقة البدنية في تعلم بعض مهارات الجمناز لطالبات كلية التربية الرياضية.

**دراسة أحمد سليمان محمد السعيد، رسالة ماجستير، جامعة بنها، 2014 بعنوان: "التكوين الجسدي وعلاقته بمستوى الأداء البدني والمهاري لدى لاعبي كرة الماء بدولة الكويت" هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى كل من القياسات الجسمية واللياقة البدنية لمجموعات البحث الثلاثة (مرتفعي المستوى- متوسطي المستوى- منخفضي المستوى) وفقا لمستوى الأداء المهاري، وكذلك العلاقة بين القياسات الجسمية والقدرات البدنية والأداء المهاري لدى لاعبي كرة الماء، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (126) لاعب من مجتمع الدراسة البالغ عدده (143) لاعب، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي بالأسلوب الوصفي الإحصائي الارتباطي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، وكأداة بحث استخدم الباحث في جمع البيانات قياسات التكوين الجسدي، الاختبارات البدنية، الاختبارات المهارية، وتم استخدام الأساليب المناسبة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث من لاعبي كرة الماء (مرتفعي المستوى- متوسطي المستوى- منخفضي المستوى) وفقا لمستوى الأداء المهاري في جميع قياسات التكوين الجسدي ولصالح مجموعة مرتفعي المستوى، وبين مجموعة متوسطي المستوى ومجموعة منخفضي المستوى ولصالح مجموعة متوسطي المستوى، كذلك توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة من لاعبي كرة الماء (مرتفعي المستوى- متوسطي المستوى- منخفضي المستوى) وفقا لمستوى الأداء المهاري في كرة الماء وذلك في جميع اختبارات القدرات البدنية حيث كانت الفروق لصالح مجموعة مرتفعي المستوى، وبين مجموعة متوسطي المستوى ومنخفضي المستوى لصالح مجموعة متوسطي المستوى، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين قياسات التكوين الجسدي وكل من القدرات البدنية ومستوى الأداء المهاري لكل من مجموعتي مرتفعي المستوى ومنخفضي المستوى، في حين كانت العلاقة غير دالة إحصائية بينهم لدى مجموعة منخفضي المستوى.**

**دراسة محمد مطر عراك 2011 بعنوان "نسبة مساهمة بعض القياسات الجسمية في مسافة رمية التماس للاعبي كرة القدم المتقدمين" هدفت الدراية الى التعرف على مساهمة بعض القياسات الجسمية في مسافة رمية التماس للاعبي كرة القدم المتقدمين من خلال رمية التماس من الوسائل الهجومية المهمة التي من الممكن أن تستعمل لبناء ورسم الخطط، كونها من المهارات التي يعتمد عليها وخاصة في ثلث الملعب الهجومي، والتي تتطلب إمكانات ومؤهلات جسمية في اللاعب تجعله قادراً على أدائها في المكان والوضع المناسب خلال المباراة. والملاحظ أن أغلب المدربين لا يولون أهمية لموضوع اختيار اللاعب الذي يتخصص في رمية**

التماس، والذي يمتلك القياسات الجسمية التي تؤهله للقيام بهذا الدور على أحسن وجه، وفي ضوء ما جاء أعلاه رسمت الأهداف الرئيسة للبحث كالآتي: معرفة القياسات الجسمية المساهمة في مسافة رمية التماس للعيينة قيد البحث، معرفة نسبة مساهمة القياسات الجسمية المساهمة في مسافة رمية التماس للعيينة قيد البحث، التنبؤ بمسافة رمية التماس للعيينة قيد البحث بدلالة القياسات الجسمية المساهمة فيها.

ولتحقيق تلك الأهداف أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ودراسة العلاقات الارتباطية، فيما تمثلت أدوات البحث بلاعب كرة القدم المتقدمين المنتمين إلى نادي الديوانية الرياضي / العراق، فضلاً عن وسائل جمع البيانات، وبعد سلسلة الإجراءات الميدانية المتمثلة في تحديد القياسات الجسمية التي لها علاقة مباشرة مع رمية التماس من الحركة، والتأكد من صلاحية اختبار رمية التماس من الحركة، والمباشرة بأجراء التجربة الرئيسة، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج بما يخدم البحث ويحقق الأهداف، توصل الباحث إلى: أن مسافة رمية التماس من الحركة ترتبط بعلاقة دالة، مع بعض القياسات الجسمية (طول الساعد، طول الكف، محيط سمانة الساق، محيط العضد)، للاعب كرة القدم المتقدمين، وأن الزيادة في قيمة تلك القياسات يصاحبه زيادة في مسافة رمية التماس من الحركة.

#### - التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة واستعراض أهدافها، المنهجية المتبعة (المنهج المستخدم، العينة، أدوات الدراسة والأسلوب الإحصائي المستخدم) ونتائجها، تبين ما يأتي: جميعها تناولت القياسات الجسمية والأداء المهاري، تنوع الدراسات العربية والمحلية المتعلقة بمجال الدراسة.

وسنقوم بالتعليق على هذه الدراسات ضمن المحاور التي أدرجت تحتها كما يلي:

جميع الدراسات اشتركت في الهدف العام للدراسة وهو التعرف على العلاقة بين المتغيرات، فهناك دراسات استهدفت تحديد الوجهة المورفولوجية وعلاقتها بمستوى الصفات البدنية كدراسة فؤاد طارش علي (2010)، واستهدفت أخرى التعرف على العلاقة بين القياسات الجسمية والبدنية بأداء الضربة الساقية في دراسة مشتة وداودي (2018) أو بتعلم بعض مهارات الجمناز كما في دراسة حميدي (2004) وهذا مايتفق مع دراستنا حيث تسعى للتعرف على العلاقة بين القياسات الجسمية والأداء المهاري، وقد ذهبت بعض الدراسات إلى أبعد من ذلك وهو استخراج معادلات تنبؤية لقياس الأداء المهاري.

وقد اختلفت الدراسات السابقة في اختيارها للعيينة وطريقة الاختيار ويرجع ذلك لطبيعة وهدف كل دراسة، ويلاحظ من الدراسات السابقة الاختلاف في عدد العينات حيث وصلت إلى (126) في دراسة أحمد سليمان محمد السعيد، واختلفت العينات في نوعياتها وأعمارها وفئاتها فمنها الطلاب ومنها الناشئون ومنها اللاعبون المتقدمون.

وقد استخدمت جميعها المنهج الوصفي، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي الملائم لهدف الدراسة.

وقد تباينت الدراسات السابقة من حيث أدوات جمع البيانات بين أجهزة وأدوات القياس الأنثروبومتري والاختبارات البدنية والمهارية، كما تنوعت الدراسات السابقة في استخدامها للأساليب الإحصائية حسب هدف كل دراسة فهناك دراسات اعتمدت بالإضافة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري على معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرات كدراسة على (2010)، دراسة مشتة وداودي (2018).

خلصت الدراسات إلى نتائج متقاربة حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة: القياسات المورفولوجية والصفات البدنية في دراسة فؤاد طارش علي.

#### - جوانب استفادة الطالب من الدراسات السابقة:

بعدما تطرقنا لمختلف الدراسات السابقة والمشابهة التي لها علاقة بموضوع الدراسة والإطلاع على محتوى كل دراسة استفادت منها في النقاط التالية:

- التعرف على العديد من الكتب والمراجع الحديثة التي لها علاقة بالموضوع.
- ساهمت بدرجة كبيرة في ضبط موضوع ومتغيرات الدراسة.
- التعرف على مختلف أساليب القياس المتاحة.
- ساهمت في توضيح الإجراءات المنهجية للبحث من اختيار العينة وتحديد المنهج والاختبارات البدنية المستعملة وكذلك الأدوات الإحصائية.
- التعرف على مجموعة كبيرة من الاختبارات الميدانية التي يمكن الاستعانة بها في دراسات أخرى.
- تحديد الإجراءات المتبعة والأساليب الإحصائية التي تخدم هذه الدراسة.
- وأخيراً، مناقشة ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.



# الفصل الأول

## القياسات الجسمية

• تمهيد:

قدمت البحوث العلمية في المجال الرياضي عامة ومجال الألعاب خاصة القواعد الأساسية لتحقيق أفضل الإنجازات، معتمدة في ذلك على الحقائق العلمية، ولقد نال جسم الإنسان الرياضي من ناحية شكله وحجمه، اهتماما كثيرا من العلماء والمتخصصين في المجال الرياضي، وذلك منذ أمد بعيد بهدف الوقوف على ما يتصف به هذا الجسم من خصائص، يطلق عليها الخصائص المورفولوجية، وهي مواصفات معينة ومحددة تجعله مميزا عن الآخرين.

ويعتبر القياس الأنثروبومتري فرع من فروع المورفولوجي، ومنه سنتطرق في هذا الفصل إلى معنى القياسات الأنثروبومترية وأهميتها، الأدوات، العوامل المؤثرة، أهم القياسات الشائعة في الرياضة.

### 1-1- الخصائص الجسمية وأهميتها في المجال الرياضي:

إن ممارسة أي نشاط رياضي وباستمرار لفترات طويلة يكسب ممارسيه خصائص مورفولوجية خاصة تتناسب ونوع النشاط الرياضي الممارس، حيث يؤكد عصام حلمي على أن ممارسة الأنشطة الرياضية ذات الطبيعة الخاصة وبشكل منتظم وفترات طويلة تحدث تأثيرا مورفولوجيا على جسم الفرد الممارس، ويمكن التعرف على هذا التأثير بقياس أجزاء الجسم العاملة بصورة فعالة أثناء ممارسة هذا النشاط، ويتفق العديد من المتخصصين في المجال الرياضي على أن المواصفات المورفولوجية لها علاقة كبيرة في إظهار مستويات جيدة من الصفات البدنية، وأن هناك علاقة بين التكوين الجسماني للاعب وإمكانية الوصول للمستويات الرياضية العالية، حيث أن لها تأثير على إظهار القوة العضلية، السرعة، التحمل، والمرونة، بحيث يتجاوب جسم اللاعب لمختلف الظروف المحيطة به، وأيضا كفاءته البدنية وتحقيق النتائج الرياضية الباهرة<sup>1</sup>.

ويوضح كل من كاربوفيش وسنينج (Karpovich & Sinning)، سيلز (Sills) أن للخصائص المورفولوجية أهمية كبيرة للأداء في النشاط الرياضي، وترجع هذه الأهمية إلى اللاعبين بأداء الحركات بأجسامهم التي تختلف في مقاييسها من فرد إلى آخر مما ينتج عنه اختلاف في أداء الحركات الرياضية مما يؤكد ضرورة ملائمة مقاييس اللاعب لمتطلبات النشاط الممارس.

وقد أكد كونسليمان (Counsliman)، على أن توافق المواصفات المورفولوجية دون إعداد يؤدي إلى تقدم محدود، وبذلك نجد أن الصفات المورفولوجية لازمة للتفوق في النشاط الرياضي الممارس وأن التدريب يكمل هذه الصفات، ويذكر كل من مورهاوس وميلز (Morehouse & Mills)، عصام عبد الخالق، محمد حسن علاوي أن التركيب الجسمي ووزن الجسم وطوله من أهم العوامل التي يتوقف عليها الوصول إلى المستويات العالية

<sup>1</sup> أبو يوسف، محمد حازم. (2005). أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء، ص25-26.

ويشير كارتر إلى أن العلاقة أكيدة بين البناء الجسمي والوظيفة، فالقياسات المورفولوجية تعتبر مطلبا لكفاءة الأداء الحركي للرياضيين، وإمكانية التفوق الرياضي.<sup>1</sup>

### 1-2- معنى القياس الأنثروبومتري:

كلمة أنثروبومتري مشتقة من مقطعين باللغة الإغريقية هي "Anthropo" معناه الإنسان و"Metry" وتعني القياس، ومن هذا يتضح أن الأنثروبومتري يعني قياس جسم الإنسان وأجزائه المختلفة، والأنثروبومتري فرع من فروع الأنثروبولوجيا "Anthropology" وهذا العلم الذي يبحث في دراسة أصل الإنسان وتطوره من النواحي البدنية والاجتماعية والثقافية والسلوكية.

ويعرف (Mathews, 1987) اصطلاح الأنثروبومتري بأنه العلم الذي يدرس قياسات الجسم البشري وأجزائه وإظهار الاختلافات التركيبية فيه.

ويذكر (رضوان، 1979) أن فيردوسي "Verduci" يعرف الأنثروبومتري بأنه العلم الذي يبحث في قياس أجزاء جسم الإنسان من الخارج، ويرى أنه فرع من فروع الأنثروبولوجيا، ويوضح معنى كلمة الأنثروبومتري على أنها تعني (قياس الجسم)، وتسمى الأدوات المستخدمة في قياس أجزاء الجسم بأدوات القياس الأنثروبومترية.<sup>2</sup>

ويعرفه الباحث (دربال، 2014) بأنه دراسة جسم الإنسان من ناحية حجمه وشكله وتركيبه عن طريق القياس.<sup>3</sup>

### 1-3- أهمية قياس الأنثروبومتري:

تعتبر القياسات الأنثروبومترية من الوسائل المهمة في تقويم نمو الفرد، فالتعرف على الوزن والطول في المراحل السنية المختلفة يعتبر إحدى المؤشرات التي تعبر عن حالة النمو عند الأفراد وفي هذا الخصوص يقول رايستون "Wrightstone" وجاستمان "Justman" وروبينز "Robbins" "ربما تكون المعايير الوحيدة التي في متناول يد المدرس الآن للحكم على الحالة الصحية والنمو الجسماني للطفل هي تكرار قياس طول الطفل ووزنه"، كما يقول دريسكول "Driscoll" أن طول الطفل وعلاقته بوزنه وعمره تعتبر من الدلالات التي تعين على تقدير مستوى النمو الجسمي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> اسماعيل كمال عبد الحميد، راتب أسامة كامل. (1986). القياسات الجسمية للرياضيين الأساليب العلمية والتطبيقية، القاهرة: دار الفكر العربي.

<sup>2</sup> رضوان، محمد نصر الدين. (1997). المرجع في القياسات الجسمية، ط 1، مصر: دار الفكر العربي، ص 20.

<sup>3</sup> دربال، فتحي. 2014. علاقة البناء التكويني الجسمي مع بعض المتطلبات البدنية والوظيفية للاعب كرة القدم حسب مراكز اللعب، أطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، ص 37.

<sup>4</sup> حسين، طارق، جلال، بهاء الدين، قطب، عثمان سيد. (2010). دليل الأخصائي الرياضي لتخطيط البرامج للمعافين ذهنيا، مصر: دار العلوم، ص 54.

كما أن للقياسات الأنثروبومترية علاقات عالية بالعديد من المجالات الحيوية، فالنمو الجسدي له علاقة بالصحة والتوافق الاجتماعي والإنفعالي للطفل في السنوات المتوسطة، كما أن له علاقة بالتحصيل والذكاء، فهناك علاقة بين النمو الجسدي والنمو العقلي للأطفال الأقوياء جسمياً، وقد تم التوصل في دراستين من أفضل الدراسات في هذا المجال إلى علاقات موجبة بين الذكاء وعدد من المقاييس الجسمية في الأعمار من سنتين (2) إلى سبع عشر (17) سنة، حيث تحققت أعلى ارتباطات بين الطول ونسبة الذكاء I.Q عند الأولاد، ويميل الأطفال الموهوبون عقلياً إلى التفوق خلال مراحل النمو في الطول والوزن وسن المشي والصحة العامة، وكذلك في الدرجات المدرسية وفي درجات اختبارات التحصيل، كما أثبت تيرمان "Terman" أن الأذكى (أعلى واحد في المائة 1%) يتفوقون عن أقرانهم العاديين في الوزن والطول.<sup>1</sup>

وفي المجال الرياضي ترتبط القياسات الأنثروبومترية للاعبين بطبيعة الأنشطة الرياضية التي يمارسونها، ومن خلال تميز المبتدئين والناشئين في الألعاب المختلفة ببعض المقاييس الأنثروبومترية بالإضافة إلى بعض جوانب التقويم الأخرى، يمكن الحصول على بعض المؤشرات للتنبؤ بإمكانية الناشئ في تحقيق مستويات رياضية معينة، كما أن نتائج الدراسات العلمية تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض القياسات الأنثروبومترية وعناصر اللياقة البدنية المختلفة، كارتباط القوة العضلية بمساحة المقطع العرضي للعضلة، وارتباط اتساع خطوة الجري ومسافة الوثب العالي بطول أجزاء الطرف السفلي للجسم.... إلخ.

#### 1-4- نبذة تاريخية عن القياسات الأنثروبومترية:

يعتبر هيبو قراطس "Hippo Krates" من أوائل المهتمين بالشكل الخارجي للجسم الإنساني، فقسم الإنسان حسب بناء جسمه ومظهره الخارجي إلى صاحب الأطراف الطويلة (نحيل الجسم) وصاحب الأطراف القصيرة (بدن الجسم)، لقد اهتم القدماء بالهيكل الخارجي للجسم الإنساني ومحاولة إيجاد القوانين العلمية التي يمكن الاعتماد عليها في التعرف على إحدى تناسق أجزائه.

وفي الهند قسم جسم الإنسان إلى (48) جزء قيس كل منها على حدى، كما قام المصريون بوضع صفات خاصة للجسم المثالي وقسم الجسم إلى تسعة عشر (19) قطعاً متساوية كان معيار قياسها الإصبع الأوسط، لقد اهتم الإغريق بمقاييس الجسم سمي جمال الجسم وتناسقه ورشاقته ومهارته، وفي عام 1849 قام سميث "Tchmidt" وفريتش "Fritsh" بوضع هيكل مثالي لجسم الإنسان بنسب أبعاد معينة باستخدام الوحدة التي وصفها كروس Kraus، حيث اعتمد في قياس أبعاده على طول العمود الفقري.

حاول العلماء في شتى المراحل الزمنية إيجاد الصفات المثلى للإنسان المتكامل، وفي عام 1854 اقترح العالم الألماني كراتش "Krasch" أساساً تشريحياً لتحديد العلاقة بين أجزاء الجسم وجعل من طول الكف وحدة للقياس، وفي نفس العام ظهر أحد البحوث المهمة في القياسات البدنية للمراهقين وهو البحث الذي أعده سيسيني

<sup>1</sup> حسانين، محمد صبحي. (2008). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ج1، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 36.

"Sessiny" من بلجيكا وفي عام 1860 قام كرومفيل "Cromivell" بدراسة لنمو النشئ من عمر ثماني سنوات إلى ثماني عشر سنة، حيث أجريت الدراسة على تلاميذ مدرسة مانشستر.

خلال الفترة ما بين عام 1885-1900 ازدهرت المقاييس الجسمية في التربية الرياضية بواسطة هتشوك "Hitchcock" وسارجنت "Sergeant" بجامعة هارفارد بوضع (14) قياس يتضمن العمر، الطول، الوزن، محيط الصدر، محيط الحوض، سعة الرئة، وطول أعضاء الجسم، وفي عام 1885 قام سارجنت بجمع مجموعة كبيرة من البيانات والإحصائيات عن طلبة وطالبات بجامعة هارفارد، حيث قام بتسويقها في جدول مستخدماً النسب المئوية وفقاً لكل مرحلة دراسة، وقد نشر هذه النتائج عام 1893، وكان لها أثر واضح على التربية الرياضية، وبعد ذلك ابتكر ستكت "Stect" فكرة مؤشر الطول والوزن وظهر العديد من البحوث والدراسات في هذا المجال من أهمها بحوث كالتون "Galton" وهارتل "Hartel" في الدانمارك وكي "Key" في السويد، كما توصل شيلدون Sheldon إلى استخدام معادلة جديدة للتعرف على نمط الجسم "Body Type" بدلالة الطول والوزن (معادلة penderal)

وتعددت بعد ذلك البحوث والدراسات التي استخدمت الطول والوزن لتقويم نمو الجسم، فقد نجح بولدوين "Baldwin" وود "Wood" عام 1923 في تقويم نمو البنين والبنات بدلالة الطول والوزن والسن، كما نجحت مؤسسة بروش "Brush" عام 1944، ومعهد فلز "Fles" عام 1945 في إجراء دراسات متشابهة وإن كانت أكثر شمولاً إلى حد ما من الدراسة السابقة، إذ تضمنت قياسات للصدر والفخذين، وهي بذلك تأخذ بعين الاعتبار البنين الجسمي في التوصل إلى تقويم نمو الطفل، ونظراً للعيوب الذي تتصف بها الجداول النموذجية للطول والوزن في المراحل السينية المختلفة فقد نجح وتزل "Wetzel" وجريد "Grid" في دراستهما الشهيرة في استخدام أسلوب تتبع نمو الطفل عاماً بعد عام لتفسير النمو في ضوء التكوين الجسماني، وتعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق وأكثرها استخداماً الآن.<sup>1</sup>

#### 1-5- القياسات الأنثروبومترية والنشاط الرياضي:

تعد القياسات الأنثروبومترية من الخصائص الفردية التي ترتبط بدرجة كبيرة بتحقيق المستويات الرياضية العالية، ذلك أن كل نشاط له متطلبات بدنية خاصة تميزها عن غيرها من الأنشطة الأخرى، وتنعكس هذا المتطلبات على المواصفات الواجب توفرها في من يمارسونها ولاشك أن توافر هذه المتطلبات لدى الممارسين يمكن أن يعطي فرصة أكبر لاستيعاب ممارسة اللعبة وفنونها، ولقد أصبح من الأهمية توفر الأجسام المناسبة كأحد الركائز المهمة للوصول باللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية الممكنة فالمدرّب مهما بلغت قدرته لن يستطيع أن يعد بطلاً من أي جسم لا تتوافر فيه مواصفات اللعبة، فالقياسات الأنثروبومترية تعطي إمكانية تحديد

<sup>1</sup> حسانين، 2008، مرجع سابق، ص 41.

مستوى خصائص النمو البدني ومقادير تتابعها للسن والجنس وما بها من انحرافات ودراسة حركتها تحت تأثير مزاوله الأنشطة الرياضية<sup>1</sup>.

ويؤكد مورهاوس وميلر أن لياقة الفرد للفعاليات الرياضية تتحدد بمدى ملائمة تركيب جسمه لأداء العمل المطلوب، ولو أن الرياضي اشترك في مسابقة لم يكن لائقا بها من الناحية التشريحية، فسيعمل ذلك على ظهور قصور واضح بمقارنته بفرد آخر يمتلك مظاهر تشريحية أكثر لياقة لنوع المسابقة المعنية<sup>2</sup>.

### 1-6- شروط القياس الأنثروبومتري:

لإجراء القياسات الأنثروبومترية يلزم أن يكون القائم بالقياس ملماً بالنقاط التشريحية المحددة لأماكن القياس وأوضاع المختبر أثناء القياس وطرق استخدام أجهزة القياس، ولكي يحقق القياس الدقة المطلوبة يجب أن يكون المختبر عار تماماً ما عدا لباس خفيفا وبدون حذاء مع توحيد ظروف القياس لكل المختبرين وتوحيد أجهزة القياس والقائمين عليه مع توقيف التسجيل<sup>3</sup>.

تختلف قياسات وزن الجسم وطوله على مدار اليوم، لذا يفضل القيام بها أول شيء في الصباح، إذا لم يكن ذلك ممكناً فمن المستحسن الإشارة إلى الوقت من اليوم وظروف اللحظة، مثل تناول الطعام أو التدريب السابق.

وكشفت الدراسات التي تناولت تقويم البنيان الجسمي وتركيب وحجم الجسم للأطفال والرضع والأطفال في السن المدرسي والشباب والكبار وجود عدد كبير من القياسات الأنثروبومترية التي يمكن الاستفادة منها واستخدامها في هذا المجال، ولقد أشار محمد نصر الدين رضوان بأن هناك قائمة مقترحة من القياسات الجسمية، وصى بها كل من فيرنون وهامسون "Hmson & Vernon" لتستخدم في الدراسات الاكلينيكية والبحوث النوعية، تتضمن عدد معقول من القياسات الأنثروبومترية التي تقيس الأبعاد الأساسية للجسم، كما أشار إلى أن تحديد القياسات الأنثروبومترية يتوقف على طبيعة وأغراض الدراسة، إلا أنه يمكن الإسترشاد ببعض المعايير التالية وذلك أن تكون المتغيرات الأنثروبومترية المختارة صادقة في التعبير عن الموضوع المطلوب دراسته، وأن تكون الأبعاد الأنثروبومترية المطلوب قياسها متفق عليها بدقة، لأن هذا التحديد يساعد على اختيار الأدوات المناسبة للقياس، كما يجعل نتائج القياس تتمتع بالثبات، ويلزم توفر عنصر الأمان خلال القياس، أما في حالة البحوث الذي تستهدف وضع بروفيل وصفي للجسم فإن أنماط القياس يجب أن تشمل الأطوال، العروض، المحيطات، وسمك الثنايا الجلدية ويؤكد شيل "Shell" أنه توجد فروق دالة بين نتائج القياسات على الجانب الأيمن والأيسر، ولذلك

<sup>1</sup> خاطر، أحمد محمد والبيك، علي فهمي. (1984). القياس في المجال الرياضي، ط3، القاهرة: دار المعارف، ص 87-88.

<sup>2</sup> أبو الفتوح، سعد الدين. (1978). دراسة بعض القياسات الأنثروبومترية والوطنية بين متسابقين المسافات القصيرة (100 و200) عدو المسافات الطويلة (5000م، 10000م) جري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ص11.

<sup>3</sup> حسانين، محمد صبحي. (1995). أنماط أجسام أبطال الرياضة من الجنسين، ط1، مصر: دار الفكر العربي، ص123-124.

فمن الأفضل ترك الباحث أو القائم بالقياس مسؤولية تحديد أي جانب يقيس عليه، مع ضرورة ذكر أي جانب استعمله خلال بحثه.<sup>1</sup>

### 1-7- أدوات وأجهزة القياس الأنثروبومتري:

من أجل تحديد مختلف المؤشرات المورفولوجية للأفراد العينة، تم استخدام أجهزة وأدوات القياس الأنثروبومتري المتمثلة في الحقيبة الأنثروبومترية بما تحويه من أجهزة قياس.

- الميزان الطبي لقياس الوزن وتعطى النتيجة بالكلغ.
- شريط القياس الأنثروبومتري: ويستعمل لقياس المحيطات الجسمية حيث تعطى النتيجة بالسلم، وهو شريط قياس يمتاز بدرجة كبيرة من المرونة وفي نفس الوقت غير قابل للإطالة.
- جهاز الأنثروبومتري لقياس الأطوال جهاز متعدد الاستخدامات، لذلك يعد من الأجهزة الأنثروبومترية المناسبة لقياس الأبعاد الخطية ابتداءً من طول القامة إلى طول القدم.
- جهاز كاليفر (best kaliper) يستخدم لقياس سمك ثنايا الجلد وهو جهاز يتضمن زنبرك "spring" يحدث ضغطاً مقنناً ومنظماً، وله فكان متقابلان يتم بهما مسك طيات الجلد وتعطى النتيجة بالمليمتر.
- البرجل المنفرج لقياس الاتساعات الجسمية: وهو جهاز على هيئة برجل له ذراعان فيهما نقوس وقابل للحركة ويقطع هما معا مقياس مستعرض (مسطرة)، مثبتة بأحد الذراعين ويتحرك في داخل حلبة معدنية مثبتة في الذراع الأخرى، والمسافة بين الذراعين تحسب بواسطة المسطرة، ويجب مسك البرجل بطريقة خاصة أثناء القياسات، بحيث تكون أرجله واقعة بين الإصبع الكبير والسبابة أما باقي الأصابع فتبحث عن نقطة القياس والتي تقرأ بالسلم.

### 1-8- بعض العوامل المؤثرة في القياسات الأنثروبومترية:

- هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الشكل النهائي لجسم الإنسان وهي:
- **الوراثة:** يبدأ تأثير عامل الوراثة منذ اللحظة الأولى لتكوين البويضة المخصبة، ويتضح ذلك في اختلاف الطول والمقاييس الطولية اختلافاً كبيراً بين أفراد الجنس البشري، وهذا يعكس النواحي الوراثة للفرد.
- **البيئة:** إن البيئة تعد أحد العوامل المهمة التي تؤثر على المقاييس الجسمية وكذلك هناك بعض العوامل التي تؤثر على نسب أجزاء الجسم مثل الموقع الجغرافي والارتفاع عن سطح البحر ودرجة الحرارة ويتفاوت تأثير العوامل البيئية على مقاييس الجسم المختلفة، إذ يزيد أثرها في الوزن وعرض الكتفين ومحيط الصدر ومحيط الذراعين ويقل بالنسبة للمقاييس الطولية.

<sup>1</sup> رضوان، 1997، مرجع سابق ص36

- التدريب: يعد التدريب الرياضي أحد العوامل التي تؤدي إلى تغيرات قياسات جسم الإنسان، حيث يذكر ياسر نافعي عن كل من كاربوفيش وسنينج "Karpovich & Sinning" أن ممارسة أي نوع من أنواع الأنشطة الرياضية بانتظام لفترات طويلة تكسب ممارسيها مواصفات جسمية خاصة، وتؤكد ذلك اقبال محمد جارش نقلا عن هيرمانس "Hermanen" إذ تشير إلى أن التدريب يزيد من حجم العضلات الإرادية.<sup>1</sup>

#### 1-9- القياسات الأنثروبومترية الشائعة في المجال الرياضي:

بعد اطلاع الطالب الباحث على العديد من المصادر والمراجع المتخصصة مثل (الخاطر، البيك، 1996)<sup>2</sup>، (رضوان، 1997)<sup>3</sup>، وجد أن القياسات الأنثروبومترية الشائعة في المجال الرياضي، يمكن وضعها في خمس مجموعات رئيسية:

أولاً: القياسات البسيطة: تتمثل في قياسات الطول ووزن الجسم

- وزن الجسم weight: على المختبر أن يقف منتصباً في منتصف قاعدة الميزان، ويسجل الوزن إلى أقرب عشر كيلو غرام، على أن يكون المختبر مرتدياً أقل قدر ممكن من الملابسwearing minimal clothing، ويفضل أن يكون عارياً تماماً إلا من فانيلا خفيفة<sup>4</sup>.

- الطول height: يمكن استخدام أحد الطرق التالية:

➤ قياس الطول باستخدام جهاز الرستامتر "Restameter"

➤ قياس الطول بجهاز الأنثروبومتر "Anthropometer" ذات القوائم المتداخلة.

يقف المختبر على منتصف قاعدة الجهاز بحيث يوزع وزنه بالتساوي على قدميه بالتساوي وظهره مواجِه للقائم، النظر للأمام والذقن للداخل، كما يجب أن تكون الأذنان متوازيين على خط عرض واحد وكذلك العينين، اليدين على الجنب والكفين باتجاه السماء، العقبان متلامسان، مسافة بين أصابع القدمين بحوالي 12 - 20 سم<sup>5</sup>.

ثانياً: قياسات الأطوال (Measurement of Lengths): من الملاحظ أنه يمكن قياس أطوال العديد من أجزاء الجسم حيث تعرف هذه القياسات بالإرتفاعات أو الأطوال، وتقدر هذه الإرتفاعات (الأطوال) بالمسافة العمودية (الرأسية) الواصلة من العلامة الأنثروبومترية المحددة لهذا الإرتفاع (الطول) إلى السطح الذي يقف أو يجلس عليه المفحوص، و هي تسمح بتحديد مختلف الأطوال الجسمية كطول الأطراف العلوية و السفلية ... إلخ،

<sup>1</sup> إبراهيم، مروان عبد المجيد. (1999). الإختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1، عمان: دار الفكر، ص167-168.

<sup>2</sup> خاطر، أحمد محمد والبيك، علي فهمي. (1996). القياس في المجال الرياضي، ط4، الإسكندرية: دار الكتب الحديث، ص187.

<sup>3</sup> رضوان، 1997، مرجع سابق، ص31.

<sup>4</sup> دمدوم، حمو. (2020). دراسة خصائص بعض القياسات الجسمية ونتائج الإختبارات البدنية عند 11 سنة - مختلف مراحل

النمو البدني للطفل، أطروحة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، ص39.

<sup>5</sup> نفس المرجع.

معتمدة على أجزاء الجسم في كونها تمدنا بمعلومات عن الأجزاء المحددة لنمو وحجم الجسم ، كما أنها تفسر لنا التغير الذي يحدث في حجم الجسم ونسبه المختلفة.<sup>1</sup> وفيما يلي وصف للقياسات المستخدمة في الدراسة:

- **طول الذراع:** يستخدم شريط القياس لقياس طول الذراع، وذلك من الحافة الوحشية للنتوء الأخرومي حتى نهاية الإصبع الأوسط وهو مفرد.
- **طول العضد:** يتم قياس العضد باستخدام شريط القياس من الحافة الوحشية للنتوء الأخرومي حتى الحافة الوحشية للرأس السفلى لعظم العضد.
- **طول الكف:** يتم قياس طول الكف باستخدام شريط القياس من منتصف الرسغ حتى نهاية الإصبع الأوسط وهو مفرد.<sup>2</sup>
- **طول الساق:** يتم قياس طول الساق باستخدام شريط القياس من الحافة الوحشية لمنتصف مفصل الركبة حتى البروز الوحشي للكعب، أو من الحافة الأنسية لمنتصف مفصل الركبة حتى البروز الأنسي للكعب.
- **طول الرجل (الطرف السفلي):** يتم قياس الطرف السفلي باستخدام شريط القياس من المدور الكبير للرأس العليا لمفصل الفخذ حتى الأرض.<sup>3</sup>

**ثالثاً: قياسات المحيطات: (Measurement of Sercumfrence):** يستخدم لذلك شريط القياس الأنثروبومترية، وتعد قياسات محيطات الجسم من القياسات الأنثروبومترية؛ لأنها تبين حجم المقطع العرضي للعديد من أجزاء الجسم وذلك عندما يتم ربط نتائجها بنتائج بعض قياسات سمك ثنايا لنفس جزء الجسم، وتستخدم قياسات المحيطات كمقياس للنمو البدني وكمؤشرات للحالة الغذائية ومستوى الدهون في الجسم، ويشير مالينا "MALINA" إلى أن محيطات بعض أطراف الجسم تستخدم كمؤشرات للقوة العضلية والنمو العضلي للفرد<sup>4</sup>، وتشمل محيط الرقبة- محيط الرأس- محيط الكتفين- محيط الصدر ( شهيق- الزفير)- محيط الوسط- محيط البطن- محيط الورك- محيط الفخذ- محيط الساق- محيط رسغ القدم- محيط العضد (ثني- مد)- محيط الساعد- محيط رسغ اليد. وفيما يلي وصف للقياسات المستخدمة في الدراسة:

- **محيط الذراع (العضد):** يؤخذ القياس والذراع ممتدة وموازية للأرض في منتصف العضلة العضدية ذات الرأسين لأقصى محيط، وقد يؤخذ هذا القياس من الوضع التشريحي العادي للذراع، ويتم القياس والذراع منتني ومع قبض العضلة ذات الرأسين العضدية ويتم القياس من منتصف العضد لأقصى محيط.

<sup>1</sup> وعمر، حاجيرة. (2018). تحديد الخصائص المورفوفيزيائية للاعبات الكرة الطائرة الجزائرية حسب مراكز اللعب، أطروحة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03، ص131.

<sup>2</sup> حسانين، 2008، مرجع سابق، ص53

<sup>3</sup> حسانين، 2008، مرجع سابق، ص54

<sup>4</sup> دمدوم، 2020، مرجع سابق، ص40

- محيط الفخذ: من وضع الوقوف على القدمين، يقوم المحكم بلف شريط القياس حول الفخذ عند مستوى العلامة الأنثروبومترية المنصفة له مع ملاحظة أن يكون شريط القياس في وضع أفقي.

- محيط الساق: يقوم المحكم بلف شريط القياس أفقياً حول محيط الساق بحيث يكون الشريط متعامداً مع المحور الطولي للساق، مع مراعاة أن تكون نقطة الصفر الموجودة في نهاية الشريط أسفل الدرجة المقروءة. ثم يقوم المحكم بتحريك شريط القياس لأعلى و لأسفل حتى يصل لأكبر قيمة لمحيط الساق، وهي تتمثل في أعلى نقطة من سمانة العضلة التوأمة خلف الساق، وتتمركز هذه النقطة في منتصف طول الساق.<sup>1</sup>

رابعاً: قياسات الأبعاد (الإتساعات) (Measurement of Widthes): يستخدم قياس اتساعات الجسم لتحقيق العديد من الأغراض البحثية، كما يستخدم في تحديد نمط الجسم وفقاً للطريقة التي تعرف باسم نمط الجسم الأنثروبومتري لهيث وكارتر (Somatotype) والتي تتضمن بعض قياسات العروض مثل: عرض العضد وعرض الفخذ بالإضافة إلى مجموعة أخرى من قياسات سمك ثنايا الجلد وبعض محيطات الجسم، وتشمل اتساع الرأس - اتساع الكتفين - اتساع الحوض - اتساع المدورين الفخذين - اتساع الركبة - اتساع رسغ القدم - اتساع المرفق - اتساع رسغ اليد. وفيما يلي وصف للقياسات المستخدمة في الدراسة:

• عرض الكتفين: توضع نهايتا أرجل برجل الأبعاد على القمة الوحشية للنتوء الأخرى لعظم اللوح لكلا جانبي الكتف وتسجل القراءة.

خامساً: قياسات سمك ثنايا وتقدير نسبة الدهن بالجسم (Measurement of Skinfold percentage of body): هناك العديد من المناطق بالجسم تستخدم في قياس سمك الثنايا الجلدية لتقدير نسبة الدهن بالجسم، ومن أبرز هذه المناطق نجد: سمك ثنايا الجلد في منطقة العضلة ذات الرؤوس الثلاثية (Triceps) - سمك ثنايا الجلد في منطقة الصدر (Chest) - سمك ثنية الجلد في منطقة عظم لوح الكتف (Subscapular) - طية الجلد في منطقة البطن (Abdominal) - سمك طية الجلد في منطقة الفخذ (Thigh) - سمك طية الجلد فوق العظم الحرقفي (Suprailiac) - سمك طية الجلد في منطقة الساق (Calf).

• خلاصة:

تعد الخصائص المورفولوجية متطلبات مهمة للمشاركة الناجحة في أي رياضة وبالأخص رياضة كرة القدم، تشمل هذه الخصائص قياسات الطول، الوزن، طول الجسم، المحيطات والأبعاد وأخيراً سمك الثنايا الجلدية ونسبة الدهن في الجسم.

وقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى كل ما يتعلق بالخصائص المورفولوجية التي تدخل في صميم هذا البحث، كالقياسات الجسمية (الأنثروبومترية) وشروطها وكيفية تنفيذها، العوامل المؤثرة فيها.

<sup>1</sup> طوبال، أمين. (2017). المتطلبات المورفولوجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الوظيفية حسب مراكز اللعب في كرة السلة،

أطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، ص32.

# الفصل الثاني

الأداء المهاري

• تمهيد:

إن الإنسان كونه مخلوق كثير الحركة ولا يكاد يخلو نشاطه اليومي من الحركات الطبيعية الضرورية لحياته، فبتلك الحركات يمشي ويعمل ويمارس ويدافع عن نفسه، وهنا تبرز أهمية الممارسة الرياضية، لتطوير أداء الإنسان في شتى مجالات الحياة فهي بذلك تجعل الرياضة كوسيلة من الوسائل التي تخص بتنمية الكفاءة البدنية والحركية، وما يتصل من قيم صحية ونفسية واجتماعية وذهنية.

لذا يجب النظر إلى ممارسة الرياضة على أنها ليست عضلات وقوة وأرجل وأيدي وعرق، أو تلك المباريات التي يشاهدها الجمهور، وإنما عملية تربوية تروحية هادفة إلى تنظيم السلوكات: النظامي، والخلقي، والاجتماعي، بالإضافة إلى القيم الروحية والقومية جنبا إلى جنب مع اكتساب الصحة والقوة.

2-1- مفهوم القدرة:

يكاد يتفق أغلب علماء القياس على تحديد معنى القدرة، تحديدا إجرائيا بالأداء الذي يسفر عنها، ولما كان كل من يقوم به الفرد من أعمال بدنية وعقلية يدل على قدرته على الأداء، وإن نشاط الفرد يمكن ملاحظته وتسجيله لذا فإن قياس القدرة يعتمد على رصد مظاهر الأداء الذي يدل عليها ويرتبط بها، فالقدرة تعتمد على وجودها على المظهر الأدائي لها بمعنى أن وجوده استدلال، أي أن ملاحظتها وتسجيلها، يمكن أن يتم إلا عن طريق قياس الأداء الذي يدل عليه.

ويذكر "سويل بيريت" (1940) أن القدرات وسائل علمية لتصنيف الأداء، ويعرف "فيرون" القدرة على أنها طائفة من الأداءات التي ترتبط ببعضها البعض.<sup>1</sup>

2-2- مفهوم الأداء:

كثيرا ما يستعمل مفهوم أو مصطلح الأداء للدلالة على مقدار الإنتاج الذي أنتج، لذا يذكر "تينكر" (1989) أن الكثير من البحوث المنجزة في ميدان العمل سايرتها بحوث أخرى في الرياضة لذا فإن أغلب التعاريف التي أعطيت للأداء لها علاقة أو ذات صلة بالإنتاج.<sup>2</sup>

كما عرف "منصور" (1973) الأداء بأنه العامل لعمله، ومسلكه فيه، أو مدى صلاحيته في النهوض بأعباء عمله، والتحمل للمسؤولية في فترة زمنية محددة تأسيسها على هذا المعنى، فإن كفاءة الفرد تتركز على أمرين اثنين هما:

- مدى كفاءة الفرد في القيام بعمله أي واجباته ومسؤولياته
- يتمثل في صفات الفرد ومدى ارتباطها وتأثرها على مستوى الأداء.

<sup>1</sup> حسن محمد: الاختبارات المهارية والتقنية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1987، ص 20.

<sup>2</sup> Barthélemy.M et Ourmelen.B : manuel des écoles de football et de jeunes footballeurs, ED Chiron, Paris, 1985, p 38.

كما يرى "مصطفى يسري" (1970) أن الأداء هو حجم ومستوى إنجازه كمًا وكيفًا، ويعنى بذلك أن الأداء هو تقويم للفرد عن طريق إيجاد كفاية للأفراد ومساهماتهم في الإنتاجية.

وفي الميدان الرياضي يستعمل مصطلح الأداء علة ما أنجزه الرياضي فعليًا ويرى "توماس" 1989 أن علماء النفس العاملين في الحقل الرياضي وجدوا ارتباطًا ما بين القدرة والاستعداد والدافعية أغلبها تشكل مفهوم الأداء.

فاللاعبون في اتصال مباشر مع الخصم، وحالات اللعب تتغير بصورة سريعة وفي كل حالة يجب على اللاعب إيجاد الحل المناسب، والفعال بأسرع وقت ممكن.

كما ذكر "سنجر" 1975 أن الأداء هو التعلم بالإضافة إلى الحوافز.<sup>1</sup>

وخلاصة القول إن أغلب التعاريف الخاصة بالأداء، تتفق في مجموعها على ركيزتين أساسيتين هما:

**أولاً:** اتخاذ السمات الشخصية الخصائص الذاتية، والسلوكيات لتحقيق الأهداف.

**ثانياً:** تتمثل في الحصول على النتائج الفصلية، علة ضوء معايير موضوعية، ويبدو الأداء المهاري عادة في الرياضات الجماعية، في القدرة على بذل جهد يظهر في شكل نتيجة.

في نفس الصدد يعرف "عصام عبد الخالق" (1992) الأداء على أنه "انعكاس لقدرات ودفاعية كل فرد لأفضل سلوك ممكن، نتيجة تأثيرات المتبادلة للقوى الداخلية وغالبًا ما يؤدي بصورة فردية، كما أنه نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة، وهو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، أو وسيلة للتعبير عن عملية التعلم تعبيرًا حركيًا".<sup>2</sup>

ومن هنا نقول إن الأداء يمكن أن يقدر أو يقاس بواسطة اختبارات أو مقاييس مهارية، مثل اختبار "جونسون" لكرة القدم، ومقاييس "برودي" للكرة الطائرة.

## 2-3 - مفهوم المهارة:

يعرف قاموس "د.ويستر" 1976 المهارة على أنها القدرة على استخدام الفرد لمعلوماته واستعداده للإنجاز.

كما يعرف "جثري" 1956 الماهرة على أنها قدرة تتكسب بالتعلم بحيث يفترض مسبقًا الحصول على النتائج محددة نتيجة لهذا التعلم.

ويرى "وايتنج" 1975 أن المهارة تعني الكفاية في إنجاز أثناء العمل أو نشاط ما، وهي تشير إلى مجموعة من الاستجابات الخاصة التي تؤدي في موقف محدد يستعمل أساسًا في مضمونه معايير الحكم على مستوى الأداء في المهارة.

<sup>1</sup> منصور أحمد منصور: المبادئ العامة في إدارة القوى العاملة، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973، ص 107.

<sup>2</sup> عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، 1992، ص 168.

ويرى "باربو" 1983 أن المهارة اصطلاحاً هي القدرة على إنجاز عمل ما، ويعتقد أن المهارة ترتبط دائماً بعمل ما، وهذا ما يتطلب توافق قدرات مهارية خاصة لإنجازه، أي أن المهارة تتطلب تحديد مسبق للحركات الخاصة المطلوبة من الفرد لإنجاز عمل.

أما كتاب 1983 فيرى أن المهارة هي كل ما يمكن أن يعبر عنه بالإنجاز.

### 2-3-1- المهارات المغلقة:

ويضم هذا النوع من المهارات الحركية، المهارات التي تؤدي في بيئة مستقرة نسبياً، حيث تتطلب هذه البيئة أنماطاً حركية، على درجة عالية من الأداء وتتميز هذه المهارات بأن يكون اللاعب جيداً في هذه المهارة دون الحاجة إلى السرعة في اتخاذ القرارات، لأن البيئة من أي تغيرات متوقعة الحدوث مثل الإرسال في التنس، الرماية، السباحة، رفع الأثقال وتمتاز هذه المهارة بما يلي:

- تسمح للفرد بالأداء عندما يكون مستعداً.
- في أغلب الأحيان تكون الأدوات في حالة ثابتة.
- لا يتطلب الأداء فيها خططا أو استراتيجيات.
- يكون الجسم في حالة راحة قبل الأداء وربما أن متغيرات البيئة تكون معروفة مسبقاً من طرف اللاعب.
- يكون مطلوباً من اللاعب الإسراع في اتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

### 2-3-2- المهارات المفتوحة:

ويضم هذا التصنيف المهارات الحركية التي يكون الأداء فيها عبارة عن استجابات حركية للمتغيرات غير المتوقعة في البيئة الخارجية، أي أنها (المهارة المفتوحة) لا تضم استجابات غير نمطية، غير متوقعة من المنافس أو بيئة اللاعب، كما يحدث في المصارعة، و الملاكمة، وفي مثل هذه المهارات تكون السرعة، والقدرة على الفهم واتخاذ القرارات من الوسائل، التي تضع القدرة على الإنجاز، وعلى النجاح في هذه المهارات ويضم هذا النوع من المهارات الأنشطة الحركية التي تتطلب تطبيق خطط واستراتيجيات معقدة، حيث تتطلب من اللاعب الأداء الصحيح والحركات الصحيحة في وقت مناسب، ويضم هذا التصنيف معظم الألعاب الجماعية والزوجية ككرة القدم والكرة الطائرة.<sup>2</sup>

ولقد قدم بعض العلماء تقسيمات وتصنيفات أخرى للمهارات الحركية، وقد أسفرت جهودهم في المجال على تحديد أربع معايير، رئيسية لتصنيف المهارات في الألعاب الرياضية، وكانت هذه المعايير على النحو التالي:

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1987، ص 33-34.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 34.

- التصنيف على أساس التوافق البدني.
- التصنيف على أساس الحركة.
- التصنيف على أساس الترابط والاستمرارية في الأداء.
- التصنيف على أساس الطبيعة ومتطلبات الأداء، والذي أخذ منه التصنيف الذي شرحناه من قبل (المهارة المغلقة والمهارة المفتوحة).<sup>1</sup>

## 2-4- الخصائص النفسية والبدنية للاعب كرة القدم:

من أجل تحديد دقيق للخصائص البدنية والنفسية للاعب كرة القدم يجب الإشارة إلى أهم العوامل المحدد لمتطلبات كرة القدم بالنسبة للاعبين، وأثناء المقابلة يكون اللاعبون في اتصال مباشر مع الخصم، حالات اللعب تتغير بصورة سريعة، وفي كل حالة إيجاد الحل المناسب، والفعال بأسرع وقت ممكن.

إن عمل اللاعب كرة القدم ذو طابع تكراري متغير، العمليات الحركية المتغيرة، وتختلف الوحدة عن الأخرى، ويشير الأخصائيون إلى أن جزءا كبيرا من العمليات أو المهارات الحركية للاعب كرة القدم، يعتمد أساسا على الجري بكل أنواعه.

### 2-4-1- الخصائص النفسية:

تتمثل الخصائص النفسية للاعب كرة القدم في الخصائص الخلقية وفي الطباع، وفي مستوى المشاعر (روح الفريق، العمل، العقلانية... الخ) ومن جهة أخرى يتمثل في التوازن الانفعالي، فلا بد من مراعاة هذان العاملان اتجاه السوابق العائلية المدرسية والاجتماعية للاعب، فالتوازن الانفعالي يتجلى من خلال القدرة على السيطرة على الدوافع والانفعالات وللطباع دور هام في رسم الخصائص النفسية للاعب ويقول ألان 1984 عن الطباع أنه يمكن أن نعمل بالطباع ما نشاء دون تغييره.<sup>2</sup>

### 2-4-2- الخصائص البدنية:

تعتبر الحالة البدنية للاعب كرة القدم القاعدة القوية يمكن أن ينطلق خلالها أداء المهارة الكروية أثناء المناقشة الصورة المثالية، فلكي يستطيع اللاعب أن يؤدي المهارة الكروية بطريقة سليمة وصحيحة يجب أن تساعد مفاصله في أن يأخذ الزوايا المناسبة، وأن تكون عضلاته مطاطية بحيث تمتد خلال مرحلة الإعداد للمهارة، ثم تنقبض بقوة خلال المرحلة الأساسية من أداء المهارة.

<sup>1</sup> مرزوق الياس: العلاقة بين سمات الشخصية والأداء المهاري للاعب كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، الجزائر، 1999، ص 35.

<sup>2</sup> Akramov.A : sélection et préparation des jeunes footballeurs, OPU, Alger, 1990, p 38.

ولكي نوضح أهمية الصفات البدنية بالنسبة للاعب كرة القدم سنشرح أهمية كل خاصية أو صفة من الصفات البدنية في الأداء المهاري.<sup>1</sup>

\* **السرعة الانتقالية:** وتتمثل في العدو لأخذ الأماكن الشاغرة، والانطلاق بسرعة نحو الكرات القادمة للوصول إليها قبل المنافس في حالة الدفاع.

\* **سرعة الحركة:** وتظهر في سرعة أداء الحركة للمهارة بالسرعة والدقة والتكامل والآلية تحت ضغط المنافس وخاصة عند التصويب بدقة نحو المرمى، أو التمرير الدقيق أو قطع الكرة.

\* **سرعة الاستجابة:** وهي صفة حاسمة ومؤثرة سوى لدى المهاجمين أو المدافعين، فعند الهجوم مثلاً يجب أن تكون لدى المهاجم القدرة على الاستجابة للمواقف والتحركات الخطيرة وهذا لتفسير موضع الكرة وزملائه المنافسين.<sup>2</sup>

\* **القوة:** تعتبر القوة الصفة الأساسية التي تؤثر تأثيراً كبيراً في الصفات والخصائص البدنية الأخرى، فالسرعة لا تتحسن إلا بتحسين القوة، وتظهر أهمية قوة اللاعب عند المزامنة على الاستحواذ على الكرة بين اللاعبين.<sup>3</sup>

\* **القوة المميزة بالسرعة:** تظهر في الوثب لضرب كرة القدم بالرأس، عند التصويب على المرمى، أو إبعادها عن المرمى.

\* **الرشاقة:** إن كل لحظة من لحظات المباراة تتطلب ترك اللاعب، وتغيير اتجاه لحركة ويستدعي ذلك أن يكون صفة الرشاقة متطورة لدى اللاعب ولأهمية الرشاقة فهي الصفة التي يجب أن يتدرب عليها اللاعب يومياً وتتجلى هذه الخاصة أكثر في قدرة المهاجم على المرور من مدافع أو أكثر في نفس الوقت تتطلب تغيير حركات جسمه للحاق بالمهاجم.

\* **المرونة:** لكي تؤدي المهارة بطريقة سليمة يجب أن يأخذ مفصل الجسم الزاوية الصحيحة، ولن يكون هذا إلا إذا كانت هذه المفاصل تتمدد خلال إعداد المهارة وتتقبض بقوة عند إنهاء المهارة، وبما أن الجذع هو أهم جزء من جسم الإنسان، فإن مرونة العمود الفقري تلعب دورها في انسيابية تحرك اللاعب وعدم تقطع الأداء لأي مهارة.<sup>4</sup>

\* **التحمل:** ويعني التحمل هو قدرة اللاعب على الاستقرار بأداء متطلبات المهارة بدون هبوط مستواه وخاصة في الدقائق الأخيرة والهامة من المباراة، وهو ما يسمى بتحمل الأداء، ويقصد بها استقرار اللاعب لأداء المهارة بالقوة والسرعة والدقة خلال المباراة، وفي نهايتها دون التأثير بالتعب.

<sup>1</sup> مختار سالم: كرة القدم، دار النور للنشر، بيروت، 1986، ص 60.

<sup>2</sup> عزة محمود كاشف: الإعداد النفسي للرياضيين، دار العلم للملايين، 1991، ص 33.

<sup>3</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 20.

<sup>4</sup> مختار سالم: مرجع سابق، ص 10.

\* **التوافق:** إحدى الصفات البدنية الهامة للاعب كرة القدم، التوافق بين أجزاء الجسم عند أداء مهارات و مع الكرة، وهو العامل الفاصل في إتقان مهارة فإذا غاب التوافق بين اللاعب والكرة وأجزاء الجسم تنعدم القدرة على التحكم في الكرة لذلك كانت كل تمرينات بالكرة تعمل على توافق اللاعب وجسمه والكرة ومن هنا كانت أهمية اختبارات.<sup>1</sup>

## 2-5- مفهوم المهارات الأساسية وقيمتها:

### 2-5-1- مفهومها:

المهارات الأساسية في كرة القدم تعني كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة القدم، سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها.<sup>2</sup>

### 2-5-2- قيمتها:

تتميز لعبة كرة القدم بشعبيتها الكبيرة في أنحاء العالم وقد يتساءل البعض عن أسباب هذا الميل الشعبي الجارف لهذه اللعبة، والذي يجعل ملايين المشاهدين يندفعون نحو ملاعب كرة القدم في جميع أنحاء العالم، وقد قام أساتذة علم النفس الرياضي بعمل أبحاث على هذا التساؤل، وأرجعوا سبب هذا الحب إلى:

- كثرة المهارات الأساسية في كرة القدم، وتنوعها أكثرها معتاد في ألعاب أخرى، فالكرة تلعب بكل أجزاء الجسم وبطرق مختلفة، فهي تلعب بالقدم والفخذ والصدر والرأس.

- يختلف الأسلوب التدريبي من المهارات في كرة القدم عن الألعاب الأخرى كالجمباز والعباب القوى، فلاعب الجمباز أو العاب القوى يتمرن على مهارات بطريقة معينة ثابتة، لا تختلف عن طريقة أدائها في المنافسات أما لاعب كرة القدم، فإنه بتنوع المهارات الأساسية وكثرتها وارتباطها بالمهارات الأساسية البدنية، كالجرب والوثب والخداع يحتاج إلى أن يأنس في أدائه للمهارات وفقاً لظروف اللعبة المستمرة من حيث مكان اللعب من الملعب، وارتباط تحركه وأدائه بالمنافس أو الزميل.<sup>3</sup>

- تتطلب كرة القدم أن يكون أداء اللاعب للمهارات سريعاً ودقيقاً، مع القدرة على تغيير سرعته أو تغيير اتجاه جريه، وفي نفس الوقت استمرار سيطرته على الكرة.

- يستخدم اللاعب في الألعاب الأخرى يديه في التعامل مع الكرة، أما في كرة القدم فهو يستعمل كل أجزاء جسمه ما عدا اليدين، ما يتطلب منه بالإضافة إلى الدقة ولما للأداء المهاري رشاقة ومرونة واضحتين خاصة أن الكرة أداء غير مستقرة فهي تارة متحركة على الأرض وتارة في الهواء.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 22.

<sup>2</sup> حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، 1996، ص 65.

<sup>3</sup> مختار سالم: مرجع سابق، ص 66.

- وكما كانت الكرة مشتركة دائما بين اللاعبين متنافس في محاولة لكل منها للاستحواذ عليها، فإن هذا الكفاح بينها يتطلب أن يجيد كل منهما أداء المهارات الأساسية بدقة وتكامل، وكلما ارتفعت دقة المهارات الأساسية زاد كفاح اللاعبين، مما يزيد من حماس اللعبة، ويلهب من حماس المتفرجين ويزيد من متعتهم.

- تمتاز كرة القدم بأن المشاهدة لا يمكنه توقع تماما المهارة التي سيقوم اللاعب بأدائها، على خلاف الألعاب الأخرى، فمثلا: الكرة العالية القادمة للاعب كرة السلة أو اليد المعرفة مقدما وبالتحديد أنه سيقوم باستلامها باليدين أو اليد الواحدة، ولكن في كرة القدم هناك أكثر من احتمال، هل سيلعبها اللاعب مباشرة بالقدم اليمنى أو اليسرى ؟ وهل سيستقبلها بقدمه أو فخذيه أو صدره؟ وكثيرا ما تكون اللعبة أكثر إثارة إذا لعبها اللاعب بطريقة مفاجئة لكل توقعات المشاهد.<sup>1</sup>

- تحديد خطط اللاعب في أي لعبة إذا كان الكفاح بين اللاعبين فقط، وإذا كان الكفاح بين لاعب وخصمين زادت الخطط صعوبة، وتزداد الخطط وتنوع أكثر إذا كانت بيع لاعبين وآخرين منافسين، وهذا بمعنى أنه كلما زاد عدد اللاعبين زادت خطط اللاعب، ومن هنا كانت خطط اللعب في كرة القدم كثيرة ومتنوعة نظرا لكثرة عدد لاعبي الفريق.

- ولما كان ملعب في كرة القدم متسعا أكثر من أي ملعب فان مجال التحركات والمناورات تكون فيه كثيرة، ومع كثرة اللاعبين كما ذكرنا واتساع الملعب تكون خطط اللعب متنوعة وكثيرة.<sup>2</sup>

وتكون مجالا يظهر قدرات اللاعبين في التصرف في اللعب وهذا يعطي اللعبة رونقا وجمالا، هذه الأسباب استحوذت كرة القدم على قلوب الملايين في جميع أنحاء العالم، وأصبح الصغير والكبير رجالا وسيدات ويرون فيها متعتهم واللعبة الترويجية الأولى بالنسبة لهم.

مما سبق يتضح لنا أن المهارات الحركية هي القاعدة الأساسية للعبة كرة القدم، وكثيرا ما تصادفنا المباريات غير ممتعة، لأن اللاعبين لا يجيدون أداء المهارات الأساسية، ورغم أن المهارات الأساسية ليست هي كل شيء في كرة القدم، فهناك دون شك الخطط واللياقة البدنية، لكت تبقى دائما المهارات الأساسية هي العامل المهم في اللعبة، بدون إجاد اللاعب للمهارات الأساسية لا يستطيع أن يتم الخطط أن يقوم بواجبات مركزة على الوجه الأكمل.

وإيجاد اللاعب للمهارات الأساسية، تتطلب منه تدريبا لمدة طويلة، بل إن هذا التدريب يستمر لسنوات عديدة، وفي الحقيقة أن العمود الفقري لوحدة التدريب اليومي هو التدريب على المهارات الأساسية، وإن اختلفت طرق التدريب وفقا لاختلاف الهدف الذي يضعه المدرب.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مختار سالم: مرجع سابق، ص 66.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>3</sup> Bushw : le football à l'école, ed Vigo, Paris, 1989, p 47.

## 2-5-3- تصنيف المهارات الأساسية:

لقد اصفرت جهود العلماء عن تحديد أربع معايير أساسية لتصنيف المهارات الحركية في الألعاب الرياضية وهذه المعايير كانت كالتالي:

- التصنيف على أساس التوافق البدني

- التصنيف على أساس الحركة.

- التصنيف على أساس الترابط والاستمرارية في الأداء

- التصنيف على طبيعة ومتطلبات الأداء.<sup>1</sup>

**أولاً: التصنيف على أساس التوافق البدني:**

تصنيف المهارات الحركية في الألعاب وفقاً للتوافق البدني إلى فئتين رئيسيتين هما:

- مهارات حركية تتطلب التوافقات الدقيقة بين العين واليد.

- مهارات حركية تتطلب التوافقات الكلية للجسم.

**أ- مهارات الحركية تتطلب التوافقات الدقيقة بين العين واليد:**

يتطلب هذا النمط من الأنماط الأداء الحركي استخدام بعض أجزاء الجسم في أداء العديد من الحركات التي تتعلق بقدرات الإحساس وتتغير بالدقة والشدة، وغالباً ما يكون المجال المكاني الذي يؤدي فيه هذا النمط من الحركات محدوداً جداً، ويهدف هذا النمط من الأداء إلى تحقيق استجابات حركية صحيحة ودقيقة في حدود المسافات والأبعاد المتاحة للأداء، ويظهر هذا الشكل من الأشكال الأداء الحركي في التوافقات العضلية العصبية الذي تتضمنه المهارات الحركية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف محدودة والتي تتطلب التحكم والدقة، وهي مهارية حركات غالباً ما تتطلب التوافق بين العين واليد، ويقرر علماء النفس أن النقر على الآلة الكاتبة، والعزف على البيانو، ودورة التنج أو مقياس التنج للأجسام المتحركة، كبندول متذبذب أو كنقطة صغيرة على سطح متحرك.<sup>2</sup>

وفي اختبار لوحة النقرة، تعتبر نماذج نشطة حركة تتطلب التوافقات الدقيقة بين العين واليد.

**ب- مهارات حركية تتطلب توافقات كلية للجسم:**

وهي مهارات تشير من حيث الكيف إلى عكس المهارات الدقيقة، وهي بهذا المفهوم تعني أشكال الأداء التي تتضمن القيام بالحركات الكبيرة أو الكلية للجسم، والتي تتميز بالوضوح الشديد، وغالباً ما يتطلب هذا النمط من

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 41-42.

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 42.

الحركات استخدام مجموعات العضلات الكبيرة للجسم، كوحدة واحد لتنفيذ الحركات المطلوبة، ويغلب هذا النوع على معظم أشكال الأداء في الألعاب الرياضية، كالأداء في الكرة الطائرة، كرة السلة، كرة القدم، الجمباز.

ثانيا: التصنيف على أساس الحركة:

قام فيتس "FITTS" في عام 1965 و ميرغل "MERRILL" 1972م بتصنيف الأعمال الحركية وفقا لطبيعة العمل وما يتضمنه هذا العمل من حيث أنه ثابت أو متحرك، وقد اتفق على أربع أنماط رئيسية للتصنيف هي:

\* أنشطة تؤدي من وضع ساكن.

\* أنشطة تؤدي واللاعب في حالة سكون، والهدف في حالة حركة، والهدف في حالة سكون.

\* أنشطة تؤدي وكل من الهدف واللاعب في حالة حركة.

وتتضمن فئة المهارات المترابطة عادة العمال والمهارات الحركية التي يتطلب أدائها القيام بحركات في سلسلة متعاقبة متتالية مترابطة، بحيث لا يكون هناك توقف بين وحدات الأداء، ويضم هذا التصنيف معظم الوحدات الحركية في الألعاب مثل السباحة والغطس وقيادة السيارات ومسابقات العدو والأداء المهاري على بعض الأجهزة مثل جهاز قياس دورة التتبع.<sup>1</sup>

ويغلب على المهارات الحرة التي يتضمنها هذا التصنيف أنماط تستغرق في الأداء وقت أطول ومجهود أكبر مما تستغرق المهارات المتقطعة، بحيث يسمح في الاستفادة فيها من التغذية المرتدة بالمعلومات.

ثالثا: التصنيف على أساس الطبيعة متطلبات الأداء:

قدم بولتون "POULTON" لأول مرة عام 1957م تصنيفا للمهارات الحركية في مجال الصانع على أساس فئتين رئيسيتين هما:

أ- مهارات العوامل الذاتية.

ب- مهارات العوامل الموقفية.

وقد قام "بولتون" بتطبيق هذا التصنيف في مجال المهارات الحركية الرياضية و اخترع تصنيف المهارات الحركية في المجال الرياضي على أساس طبيعة ومتطلبات الأداء كالتالي:

1- مهارات المجال المحدد.

2- مهارات المجال المفتوح.

<sup>1</sup> أوروة فزيل، بن طهران مصطفى، بسكري عبد القادر: العلاقات بين سمات الشخصية والأداء المهاري للاعب كرة الطائرة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، الجزائر، 2000، ص 76.

\* **مهارات المجال المحدد (العوامل الذاتية):** ويضم هذا التصنيف المهارات الحركية التي تؤدي في بيئة مستقرة نسبياً، حيث تتطلب هذه البنية أنماطاً حركية على درجة عالية في الاشتقاق، وتتميز هذه المهارات الحركية التي يضمها هذا التصنيف بأن اللاعب يكون حراً في إنجاز المهارة دون الحاجة إلى سرعة في اتخاذ القرارات لأن بيئة الأداء تخلو من أية تغيرات غير متوقعة الحدوث. وتعتمد مهارات التصنيف على التقنية الرجعية الداخلية التي تأتي من الإحساس الحركي.

\* **مهارات المجال المفتوح (العوامل الموقفية):** يضم هذا التصنيف المهارات الحركية التي يكون أدائها عبارة عن استجابات حركية للمتغيرات غير متوقعة في البيئة الخارجية، أي غير محدودة وغير متوقعة من المنافسين أو بيئة اللعب، وفي مثل هذه المهارات تكون القدرة على الفهم، والسرعة في اتخاذ القرارات، من أهم الوسائل التي تصنع القدرات على الإنجاز وعلى النجاح في هذه المهارة، ويضم هذا التصنيف الأنشطة الحركية التي تتطلب تطبيق خطط واستراتيجيات معقدة، حيث تتطلب من اللاعب الأداء الصحيح والحركات الصحية وفي الوقت المناسب، لأن الفرد يقوم بأداء المهارة في ظل ظروف يصعب فيها التنبؤ بمتطلبات محددة للأداء، وفي هذا النمط من أنماط التصنيف تأتي التغذية الرجعية من مصدر داخلي وخارجي، ويضم هذا التصنيف معظم ألعاب الفرق والألعاب الزوجية وهي أنشطة تتطلب الإبداع الحركي وحسن التصرف.<sup>1</sup>

#### المهارات المستمرة

#### المهارات المنقطعة

- |                             |                                 |                            |
|-----------------------------|---------------------------------|----------------------------|
| - الإرسال التنس.            | - التصويب على السلة لفترة زمنية | - الدراجات                 |
| - الإرسال في تنس الطاولة.   |                                 | - النقر على الآلة الكاتبة. |
| - التصويب في الرماية الحرة. |                                 | - العزف على البيانو.       |

#### الشكل (01): يبين المهارات بأنواعها مرتبة في السلم

وتوجد بعض المهارات الحركية المنقطعة التي تؤدي لعدد من المرات المتكررة في إيقاع خاص منظم، كالعزف على البيانو، كما توجد بعض المهارات الحركية الأخرى المنقطعة التي تؤدي وفق خطوات متتابعة كالجمل الحركية، في التمرينات، التي تتضمن مجموعة من المهارات، المنقطعة التي تؤدي في شكل متسلسل متعاقب دون التركيز على الإيقاع الحركي، وتمتاز الحركات المهارية المنقطعة، التي تؤدي في شكل متسلسل بوجوب توقف لحظي في الأداء، وقد تتضمن بعض المثيرات الخارجية المتوقعة، كما في الملاكمة بحيث يصاحبها استجابات حركية ثابتة ومحددة، وقد يخلو الأداء في بعض المهارات من وجود أي مثيرات خارجية محددة للاستجابة الحركية الأكثر مرونة، وتحرراً من قيود خارجية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أورو فزيل، بن طهران مصطفى، بسكري عبد القادر: مرجع سابق، ص 76.

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 40.

\* **المهارة المترابطة:** ويقصد بالمهارات المترابطة تلك المهارات التي يعتمد الأداء فيها على مدى النجاح في إنجاز مجموعة من الحركات البدنية المكونة لهذه المهارات، بحيث لا يمكن الفصل بين هذه الجزيئات مثال ذلك المشي، القفز بالزانة، الوثب العالي، التزحلق على الجليد، وغيرها، ويوضح "فيتس" أن مسألة الترابط هذه مسألة نسبية وهناك مهارات حركية تتميز بالترابط الشديد كالغطس مثلاً، وهناك مهارات غير مترابط كالإرسال فالتنس وهناك أنشطة أخرى تقع بين الفئتين في السباحة وغيرها.<sup>1</sup>

\* **المهارات المنقطعة:** ويضم هذا التصنيف فئة المهارات التي تكون من وحدة تؤدي في شكل مفرد غير مركب ويكون لها بداية محدد وقاطعة، وغالباً ما يتطلب الأداء في مثل هذا النوع من المهارات بذل مجهود مفرد في فترة زمنية قصيرة نسبياً مثل ذلك: المهارات الحركية التي تتطلب رد فعل بسيط سريع لمدة واحدة فقط، وفي حالة توجيه أحد الضربات في الملاكمة أو الطعنات في المبارزة وفي الإرسال وفي التنس وفي الرماية بالسهم ورمي التماس في كرة القدم والرماية الحرة في كرة السلة والدرجة الأمامية وفي غيرها، حيث يكون للمهارة بداية واضحة ونهاية محددة، وتتطلب مجهوداً بدنياً مفرداً في فترة زمنية قصيرة.<sup>2</sup>

وتتميز هذه المهارات بأنها صعبة بالمقارنة بالمهارات المستمرة، لأن تفردها وعدم تعاقبها أثناء الأداء (تكرار المهارة) يحرم اللاعب الاستفادة من التغذية المرتدية بالمعلومات في شكل معرفة النتائج عن الاستجابات السابقة ومحاولة تقويم الاستجابات اللاحقة وتصحيحها، لان التعاقب (التسلسل) في الأداء للمهارة يتيح بعض الوقت للتمرين عليها مما يعطي فرص مناسبة للإصلاح الأخطاء.

\* **المهارة المستمرة:** حينما تؤدي المهارة المنقطعة بشكل متتابع وبسرعة حينئذ يمكن اعتبارها مهارة مستمرة أو متسلسلة مثل ذلك تكرار مهارة الصد في تنس الطاولة والتجديف، تكرار التصويب في كرة السلة، الكتابة على الآلة الراقنة وغيرها.

وتتميز المهارة الحركية التي يضمها هذا التصنيف بأن حدوث أي تموقف لحظي وتصير بين سلسلة الحركات المتعاقبة في المهارة قد لا يفسد الأداء فيها بعكس الأداء في المهارات المترابطة و يبين فيتس أن العديد من المهارات الحركية في الألعاب يمكن وضعها في سلسلة تنحصر بين المهارة المنقطعة و المستمرة كالتالي:

#### النمط الأول: أنشطة تؤدي من وضع ساكن

ويضم هذا التصنيف فئة الأنشطة التي يتمكن اللاعب من أداء بعض المهارات الأولية في النشاط و هو في حالة سكون، مثل الإرسال في التنس و تنس الطاولة و الكرة الطائرة و التصويب في الرماية بالسهم، أو عندما تكون الاستجابة الحركية ضد الأهداف الثابتة الموجودة في البيئة الخارجية مثل التصويب في كرة السلة من الثبات، أو في مواقف اللاعب التي تسمح للفرد بالأداء بمعدل واحد من السرعة مثل الكتابة على الآلة الكاتبة أو العزف

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979، ص 26-27.

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 42.

على البيانو أو العمل على دراجة ثابتة لفترة زمنية بمعدل ثابت من السرعة كل هذا عبارة عن أعمال وواجبات حركية تؤدي من وضع سكون اللاعب وبالنسبة للهدف المحدد الاستجابة الحركية الموجودة في البيئة الخارجية وتتميز المهارات الحركية التي تدخل تحت هذا النمط من التصنيف، بأنها لا تحتاج إلى مستوى عالي من الإستراتيجية أثناء الأداء، كما تضل فيها الحاجة إلى الاهتمام بالتوقيت وسرعة التكيف في الأداء، الحسن نحو المهارة حيث تكون الحاجة كبيرة إلى القيام باستجابات حركية مناسبة، وفقا لما تقرره قواعد اللعبة.

### النمط الثاني: أنشطة تؤدي واللاعب في حالة سكون والهدف في حالة حركة

ويتضمن هذا التصنيف الأعمال الحركية التي يحدث فيها تغيير جزئي في بعض مواقف الأداء وفيها يكون اللاعب في حالة سكون، والهدف الخارجي (المثير) في حالة حركة، ويشمل هذا التصنيف على العديد من المهارات الحركية التي تدخل في مجال الصناعة، ومعظم الأنشطة الرياضية لكبار السن وفي أنشطة الرماية العسكرية على أهداف متحركة، وفي الأنشطة الرياضية التي يؤدي فيها اللاعب المهارة وهو في وضع ساكن نسبيا، ضد أهداف تتحرك نتيجة أداء التنافس الآخر.<sup>1</sup>

### النمط الثالث: أنشطة تؤدي واللاعب في حالة حركة والهدف في حالة سكون

ويضم هذا التصنيف الأنشطة التي يؤدي فيها اللاعب المهارة أثناء الحركة ضد أهداف (مثيرات) ساكنة، مثال ذلك التصويب من حركة على الهدف في كرة السلة وكرة القدم وكرة اليد، وتمرير كرات المركزة، التنس، والتنس الطاولة من الحركة في اتجاه نصف الملعب المواجهة، وفي أنشطة الإيقاع والتمريرات بمصاحبة الموسيقى، عندما يؤدي الفرد جملة من التحركات تتكون من متبوعات متتالية مستعينا في ذلك بالإيقاع الصادر من البيئة الخارجية وذلك عن طريق المدرس أو المدرب.<sup>2</sup>

### النمط الرابع: أنشطة تؤدي وكل من اللاعب والهدف في حالة سكون

ويضم هذا التصنيف الأنشطة التي تتطلب الأداء أثناء تحرك كل من اللاعب والهدف وغالبا ما يضم هذا التصنيف الأنشطة التي تقوم ضد منافسين، وهي أنشطة مركبة تتميز بالصعوبة لأنها تؤدي من الحركة بالاشتراك مع الآخر، ومن الأمثلة تلك الأنشطة التي تخص ألعاب الكرة، حيث يقوم فيها اللاعب بأداء معظم المهارات وهو يتحرك بالكرة، او في اتجاهها ولعل أنشطة الصيد والقنص باستخدام البنادق أو السهام من فوق ظهور الخيل ضد الحيوانات أو الطيور التي تتحرك أيضا، خير مثال للأنشطة التي يضمها هذا التصنيف، وترجع الصعوبة في أداء هذا النوع من الأنشطة التي تتطلبه من السرعة و الدقة و الاستجابة والى ما تتطلبه من القدرة على التصور والتوقع والى كثرة ما يتضمنه موقف الأداء من متغيرات غير مستقرة و غير متوقعة.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 42.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 43.

رابعاً: التصنيف على أساس الترابط والاستمرارية في الأداء:

قام فيتس "FITS" في عام 1962 بتصنيف المهارات الحركية في الألعاب على أساس الترابط والاستمرارية في الأداء إلى ثلاث أصناف رئيسية هي:

أ- المهارات المتقطعة.

ب- المهارات المستمرة.

ج - المهارات المترابطة.

## 2-6- أساليب قياس المهارات الحركية في الألعاب الرياضية:

يستخدم لقياس المهارات في الألعاب نوعان رئيسيان من المقاييس هما:

### 2-6-1- المقاييس الموضوعية:

يكثر استعمالها في مجال قياس المهارات في الألعاب وخاصة الألعاب الجماعية، ومن الملاحظ أن بعض هذه المقاييس قد قنن في ضوء محكمات التقويم والتي تعتمد على التقديرات الذاتية للخبراء والمتخصصين كل في مجاله وكذا استخدام بعض أساليب التحليل الإحصائي المباشر، وتتميز الأساليب الموضوعية، بأنها أقل تعرض للأخطاء، وبخاصة أخطاء التحيز، ومن المعروف أن المجال القياس في الألعاب مازال يفقر حتى وقتنا هذا إلى استخدام الأجهزة الكهربائية وذلك مقارنة بمجالات القياس الأخرى في الميدان الرياضي، والتي أصبحت تستخدم العديد من وسائل القياس العلمية المتناهية الدقة.

وتعتمد المقاييس الموضوعية لتقويم الأداء المهاري في الألعاب على أربع وسائل هي:<sup>1</sup>

\* **عدد مرات النجاح:** تعتمد بعض اختبارات في الألعاب على حساب عدد مرات الأداء الصحيحة التي ينجح المختبر فيها خلال فترة زمنية محددة، أو عندما يؤدي لعدد محدد من التكرارات وفي العادة يمنح اللاعب درجة واحدة من كل محاولة من محاولات الأداء الصحيح، حيث تمثل مجمع النقاط في جميع المحاولات درجة اللاعب.

\* **الدقة في الأداء:** ويتضمن استخدام أهداف خاصة ترسم في شكل دوائر ومربعات ومستطيلات متداخلة بحيث تكون الدرجة الكبر للهدف هي الأقل في المساحة وفي معظم الحالات تحدد هذه الهدف بألوان مميزة على حائط الصد أو على الأرض.

\* **الزمن المخصص للأداء:** يعتبر الزمن من أكثر وسائل القياس المهاري في الألعاب، حيث يتطلب ذلك حساب الزمن باستخدام ساعات إيقاف خاصة، وتتعرف الاختبارات التي تعتمد على الحساب الزمن إلى أخطاء بشرية باستخدام ساعات ذاتها، فقد توصل **كيرتون**، على سبيل المثال إلى أن الحكام المدربين على استخدام الساعات يظهرون فروقا بين تصورنا أن هذا الزمن يكافئ العدو بمسافة 9 أقدام لإدراكنا قيمة التأثير الفعلي.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 30.

\* **المسافة التي يستغرقها الأداء:** تعتبر المسافة التي يستغرقها الفرد أثناء العمل الرياضي أحد الوسائل الهامة التي تستخدم في القياس في المجال الرياضي ، ويتمثل ذلك في المسافات التي يقطعها الرياضي في الوثب أو القفز، وفي المسافات التي تقطعها الكرات في الزمن أو الدفع أو الركل أو الضرب أو التمرير، وتتمثل أيضا في المسافات التي يقطعها الفرد خلال فترة زمنية محددة، وتستخدم المسافات كمقياس تدل على الأداء في العديد من الانجازات، مثل الوثب العمودي، الوثب العريض، دفع الكرة الطيبة، ورمي الكرة الناعمة لأطول مسافة ممكنة.

## 2-6-2- المقاييس التقديرية:

تستخدم المقاييس التقديرية كوسائل للحصول على معلومات إضافية عن الأداء في بعض الأنشطة التي تستخدم فيها مقاييس التقدير الذاتي لتقويم وحدات الأداء المهاري في اللعبة بعد تحليلها، وتتضمن وسيلتين هما:

\* **ترتيب الأفراد وفقا لمستوياتهم في المهارة:** ويتضمن هذا الأسلوب ترتيب اللاعبين بإعطائهم رتب عديدة تبدأ من مستويات العددية مع التدرج إلى المستويات الأقل، وذلك عن طريق ملاحظة الأداء الفعلي للاعبين سواء كان الأداء مهارة أو اللعبة ككل، ويعتبر هذا الأسلوب أحد المحكمات التي تستخدم لحساب صدق العديد من الاختبارات في مجال القياس المهاري والألعاب. مثال: كرة القدم، الكرة الطائرة وغيرها.. حيث يتم تطبيق اختبار مفتوح على نفس مجموعة اللاعبين، ثم يرتب هؤلاء اللاعبين تنازليا، وفقا لدرجاتهم في الاختبار عن طريق حساب الارتباط بين رتب اللاعبين، من تقديرات الخبراء وبين رأيهم في نتائج الاختبار وذلك عن طريق تطبيق معادلة "سبرمان" لحساب معامل الارتباط.

\* **استخدام مقاييس التقدير:** تستخدم مقاييس التقدير في قياس الأداء المهاري في بعض الألعاب والأنشطة الرياضية التنافسية مثل الغطس، الجمباز، المصارعة، الرقص..الخ، وتعد من أهم الوسائل لقياس هذه الأنشطة السابقة وتعد مقاييس التقدير وفقا لمقاييس فنية وعلمية حيث يطلب من مقدر الدرجات (الحكم أو الخبير أن يلاحظ الأداء ثم يقوم بتحديد الدرجة المناسبة عن طريق الحكام والملاحظات المنظمة لمظاهر السلوك الحركي المختلفة وتتضمن هذه المقاييس قواعد مختارة من عبارات أو فقرات يسجل الملاحظ بعد كل منها قيمة مبنية على القياس الموضوعي للقيم أي أنها تستخدم كأدوات تسجيل مقننة.<sup>1</sup>

## • خلاصة:

الكثيرون يرون أن الأداء المهاري عند اللاعبين أمر سهل التنفيذ لا يحتاج أكثر من التدريب البدني خلال الحصة التدريبية، وذلك من حيث البنية المرفولوجية لهذا اللاعب والتي تسمح له الممارسة أو التخصص في أنواع من الرياضات، من وراء هذا فإنه يوجد عوامل أخرى لها دور في التأثير على الأداء المهاري العام للاعبين كرة القدم، مثل عوامل نفسية، عوامل عقلية، عوامل اللياقة البدنية.

<sup>1</sup> محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: مرجع سابق، ص 313.

# الفصل الثالث

## كرة القدم

• تمهيد:

تعتبر رياضة كرة القدم أكثر الرياضات شعبية في العالم إذ بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الرياضات الأخرى، إذ يغلب عليها الطابع التنافسي والحماسي الكبير فأصبحت تكتسي أهمية بالغة عند الشعوب على اختلاف أجناسهم وألسنتهم، وذلك لما تتميز به هذه اللعبة من خصائص ومميزات جعلتها تختلف عن باقي الرياضات الأخرى وبالتالي هي رياضة يغلب عليها طابع الانسجام والتنظيم بين أفراد جماعة الفريق وكذا الاحترام المتبادل والتعاون وتنسيق الجهود، فهي تلعب دورا مهما في إقامة علاقات وطيدة وسوية قائمة على التأثير في إطار ديناميكية جماعية محددة.

وقد مرت كرة القدم بعدة تطورات تاريخية من الناحية القانونية والتنظيمية وطريقة لعبها، فقد أصبحت لها معاهد ومدارس متخصصة في دراستها وتكوين الإطارات المتخصصة بهذه اللعبة، كما ظهرت شهرتها في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدتها في الميادين أو عبر التلفاز أو حتى أو سماع التعليق عبر المذياع.

3-1- تعريف كرة القدم:

3-1-1- التعريف اللغوي: كرة القدم "Football" هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم بـ "Regby" أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها كما تسمى "Soccer".

3-1-2- التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل، كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع.<sup>1</sup>

وقبل أن تصبح منظمة، كانت تمارس في أماكن أكثر ندرة (الأماكن العامة، المساحات الخضراء) فتعد لعبة أكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء، حيث رأى ممارسوا هذه اللعبة أن تحويل كرة القدم إلى رياضة انطلاقا من قاعدة أساسية.

ويضيف "جوستاتيسي" سنة 1969 أن كرة القدم رياضة تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة وذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة.

3-1-3- التعريف الإجرائي:

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشر لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيهما

<sup>1</sup> رومي جميل، مرجع سابق، 1986، ص 50، 52.

مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين، ويشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكمان على التماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة وإذا انتهت بالعدل في حالة مقابلات الكأس فيكون هناك شوطين، إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

### 3-2- نظرة عن تطور كرة القدم في العالم:

#### 3-2-1- تطور كرة القدم عالميا:

إن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الألعاب الرياضية الأخرى واكتسبت شهرة كبيرة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها وقد مرت كرة القدم بتطورات عديدة وإذا رجعنا إلى تاريخ كرة القدم وجدناها تتسم بالارتجال ولا تقوم على أساس التهذيب أو الفن.

وقد اتفق جميع الخبراء في المجال الرياضي والمؤرخين أن كرة القدم بدأت تمارس بين الجيوش الصينية منذ زمن بعيد وكانوا يعتبرونها مكملًا لتدريباتهم العسكرية من حيث الهجوم والدفاع وكذلك الجيوش الرومانية بعد أن نقلها الشعب الإنجليزي هناك.<sup>1</sup>

ولم تكن هناك قواعد قد وضعت ونظمت كما هو الحال الآن وكانت المباراة تقام بين بلدين أو مدينتين ويحاول كل منهما أن يصل بالكرة إلى وسط البلدة الأخرى ليدخلها غازيا مستهزئا وكانت المباراة تستمر أياما وأسابيع وحتى لشهور حتى يصل أحد الطرفين على هدفه ووقعت حوادث كثيرة ذهب ضحيتها الكثير أثناء المباراة مما حمل بعض الإمبراطوريات على إصدار قرار يبين اللعب، أما تاريخيا فإن الباحثين يؤكدون إنها كانت تلعب في القرن الثالث والرابع قبل الميلاد بأسلوب تدريب عسكري في الصين في القرن 250 قبل الميلاد وكانت تسمى Tsu Tchou بمعنى ركل الكرة.

فيما يذهب مؤرخون إلى أن لعبة كرة القدم كانت باليابان وسميت "كيماي" KUMARI منذ 14 قرنا مضت وفي إيطاليا هناك لعبة قديمة باسم "كالنشيو" CALCIO تلعب بمناسبة عيد "سان جون" ومن هذه المنافسات التاريخية يتأكد أن ليس هناك نقطة تصلح للاتفاق على نشرة كرة القدم بطريقة معينة يأخذ معالمها التاريخ.

لكن المؤرخون البريطانيون ادعوا أن لعبة كرة القدم من أفكارهم وحدهم واستدلوا بذلك بواقعة تاريخية حيث غزا الدنمركيون الإنجليز ما بين سنة 1016 إلى سنة 1042 بعد الميلاد حيث قطع الإنجليز رأس القائد الدنمركي وداسوه بأقدامهم واخذوا يضربونه بأقدامهم وصار هذا تقليدا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فيصل رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق، مرجع سابق، 1997، ص 02.

<sup>2</sup> إبراهيم علام، كأس العالم لكرة القدم، ط1، دار القومية والنشر، مصر، 1960، ص 32.

واعتبروا فجر ظهور اللعبة واكتشافها بين 1050-1075 بعد الميلاد ويكتبونها FOOT BALL ويقول المؤرخ "فنيترستين" أن طلاب المدارس عام 1175 في إنجلترا كانوا ينطلقون إلى الحقول خارج المدينة يستمتعون بكرة القدم.<sup>1</sup>

وقد تم توقيف كرة القدم رسميا عام 1314 من طرف الملك "ادوارد الثاني" وكان هؤلاء الملوك يعتمدونها في ذلك إلى نص مادة عسكرية على أنها لعبة ناعمة لا تصلح للتدريب العسكري ومن شأنها أن تضعف التدريب وعلى نص آخر هي أنها كثير من الضحايا والخسائر بين الناس وهؤلاء الملوك لم يظلموا كرة القدم التي نشاهدها اليوم ولم تكن كرة القدم يحكمها قانون محترم وهيئات واعية ومتقفة، أما الظهور الرسمي فكان في لندن سنة 1863 تحت اسم جمعية كرة القدم.

إن كرة القدم في العالم تمثلها حلقة متجددة كل أربعة سنوات وحدث خارق للعادة، ويجذب إليه أنظار العالم وهي السيدة الكأس العالمية لكرة القدم، حيث هذه الأخيرة تثير تواتر حاد في الأشهر التي تسبق مبارياتها التي تخفق لها القلوب وتحبس الأنفاس، فمنذ اليوم الذي عرفت فيه كرة القدم تنظيم منافسة على المستوى العالمي وهذه اللعبة تحتل الصدارة.

وفكرة إقامة مسابقة كأس العالم لكرة القدم طرحت لأول مرة في عام 1904م عقب تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لكن هذه الفكرة قوبلت بمعارضة بعض الدول الأعضاء فعجز الاتحاد الدولي عن تنفيذها، وفي عام 1920م اقترحت النمسا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وإيطاليا على الاتحاد الدولي إقامة بطولة كروية للمحترفين لأن الألعاب الأولمبية كانت مقتصرة على اللاعبين الهواة، وفي عام 1929م طرح الموضوع مجددا من قبل سويسرا، للجر إيطاليا، السويد، لأورغواي فوافق الاتحاد الدولي وطلب من لأورغواي تنظيم المسابقة الأولى عام 1930م بمشاركة 13منتخب 04 من أوربا و09 من أمريكا.<sup>2</sup>

أما أول مقابلة جرت بين فرنسا والمكسيك انتهت 04-01 لفرنسا وكان شرف تسجيل أول هدف في المونديال من نصيب الفرنسي "لوصيان لوران" أما أول صاحب بطولة عالمية فهو لأورغواي على حساب الأرجنتين 04-02. هذه بعض التطورات التي مرت بها كرة القدم وهي كافية لإثبات أن كرة القدم قد تطورت من الخشونة والهمجية إلى الفن ومن الجمود إلى الحركة والتكتيك وكانت من جميع الدول المحبة للسلام والرياضة والآن ظهرت كرة القدم بصورتها المشرفة.

### 3-2-2- تطور كرة القدم في الجزائر:

إن بداية كرة القدم في الجزائر هي بداية غامضة نظرا للظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الجزائري تحت الاحتلال الفرنسي والذي كان محتكرا لكل الميادين ومنها ميدان الرياضة وبالخصوص رياضة كرة القدم والتي تعتبر

<sup>1</sup> مفتي إبراهيم محمد، الجديد في الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، ط1، دار الفكر العربي: عمان الأردن، 1998، ص11.

<sup>2</sup> حنفي محمود مختار، كرة القدم للناشئين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997، ص23.

من بين أولى الرياضات التي ظهرت في بلادنا، أما التاريخ الرسمي لكرة القدم في الجزائر فيعود إلى العام 1962 مباشرة بعد الاستقلال، حيث اكتسبت شعبية كبيرة لا نظير لها ويقسم المختصون والمتابعون لمشوار كرة القدم الجزائرية تطورها إلى ثلاث مراحل رئيسية قطعها من خلال سيرتها التطورية.

### ■ المرحلة الأولى: (1895-1962).

تم تأسيس أول فريق رسمي جزائري عام 1895 وهذا بفضل الشيخ "عمر بن محمود علي رايس" تحت اسم طليعة "الهواء الطلق" وفي عام 1921م يوم 07 أوت ظهر أول فريق رسمي يتمثل في عميد الأندية الجزائرية مولودية الجزائر "MCA" وألوانها الأخضر والأحمر.<sup>1</sup>

غير إن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة CSC هو أول نادي أسس قبل سنة 1921، في ظل غياب تاريخ بدايته، وبعدها تأسست عدة فرق أخرى منها "غالي معسكر، الاتحاد الإسلامي لوهران، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبلدية والاتحاد الإسلامي للجزائر".<sup>2</sup>

ونظرا لحاجة الشعب الجزائري لقوى أبنائه من أجل الانضمام لصد الاستعمار كانت كرة القدم إحدى الوسائل المحققة لذلك، ولكن السلطات الفرنسية لم تنفطن إلى أن المقابلات التي تجري تعطي الفرصة لأبناء الشعب للتجمع والتظاهر بعد كل لقاء، كما حدث في مقابلة مولودية الجزائر وفريق "سانت أوجين" "بولوغين حاليا"، والتي على إثرها أعتقل الكثير من الجزائريين وكان هذا في سنة 1956.

وفي سنة 1958م كون فريق جبهة التحرير الوطني الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت إتيان، وكذا كرمالي وزوبا... الخ. وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المناسبات العربية منها أو الدولية.

### ■ المرحلة الثانية: (1962-1976)

حيث شهدت تأسيس مجلس الرياضة تحت إشراف الدكتور "محمد معوش" وقد شارك في هذه الدورة ثلاثة أندية مغربية الوداد البيضاوي المغربي، الترجي الرياضي التونسي، إتحاد طرابلس الليبي.

ونظمت أول بطولة وطنية موسم (1962-1963) توج بها فريق الإتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر ونظمت أول كأس للجمهورية سنة 1963 وفاز بها فريق "وفاق سطيف" وكانت أول مقابلة للفريق الوطني. الجزائري عام 1963 ضد المنتخب البلغاري وانتهت لصالح الجزائر 2-1، أما على مستوى المنافسات الرسمية فقد لعب المنتخب الوطني أول لقاء رسمي له أمام المنتخب التونسي سنة 1964 أما على صعيد الأندية الجزائرية ففريق مولودية الجزائر التي سجلت أول فوز لها وللجزائر لكأس إفريقيا للأندية البطلة سنة 1976.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Hamid Grien, Almanche du sport algérien, édition, ANEP ROUIBA, Alger 1990, p37.

<sup>2</sup> محمد منصوري، الكرة الجزائرية فوز مستحق، جريدة الشباك، العدد 26، الجزائر، 26 نوفمبر 1993، ص23.

<sup>3</sup> رضوان، جريدة الهداف، العدد 226، الجزائر، 29 مارس 2003، ص4.

## ■ المرحلة الثالثة: (1978-.....)

تعتبر فترة الإصلاح الرياضي وتشديد الملاعب في مختلف ولايات الوطن ومباشرة المسؤولين لسياسة التغيير في أسلوب التأطير الرياضي وبموافقة الاتحادية الدولية سارعت السلطات المعنية بالرياضة في إنشاء الملاعب وتقديم المساعدات المادية والمعنوية، وكذا التمويل السريع للأندية في بلادنا إذ تم إدماج مختلف الأندية في مؤسسات اقتصادية مثلاً ضم فريق مولودية الجزائر إلى شركة سوناطراك حيث تحولت إلى اسم مولودية نفط الجزائر ففي ظرف 20 سنة صنعت الجزائر الحدث بجيل جديد المتكون من عصاد، بلومي، فرقاني، ماجر ... عن نتائج هذا الإصلاح لم تتأثر في الظهور لمدة سنة بعد ذلك حصل المنتخب الوطني الميدالية الذهبية في الألعاب الإفريقية سنة 1978 كما لعب المنتخب الوطني نهائي إفريقيا بنيجيريا 1980 ووصل إلى مشارف الربع النهائي في الألعاب الأولمبية بموسكو، وتواصلت الانتصارات في هذه المرحلة في تحقيق التأهلين المتتاليين للفريق الجزائري إلى نهائيات كأس العالم سنة 1982 بإسبانيا وسنة 1986 بالمكسيك حيث كانت المشاركة مشرفة في إسبانيا إذ تمكن المنتخب الوطني من الفوز على الألمان 02-01 وفي سنة 1990 أول كأس إفريقيا للجزائر بعد انتصاره على المنتخب النيجيري في اللقاء النهائي بنتيجة (01-00) من إمضاء وجاني.

أما على صعيد الأندية ترجمت بنتائج مولودية الجزائر بكأس إفريقيا للأندية البطلة 1976.

وكذا فريق وفاق سطيف وفوزه بكأس الأندية الإفريقية البطلة سنة 1988 والكأس الأفروآسيوية سنة 1989، وكذا فوز شبيبة القبائل بالكأس الإفريقية البطلة سنة 1981 و1990 وكذا بالكأس ممتازة سنة 1983 وثلاث كؤوس للكنفدرالية الإفريقية (كأس الكاف) أعوام 2001، 2000، 2002 وكأس الكؤوس سنة 1995.

أما على الصعيد العربي فنجد سوى القليل من المشاركات لبعض الأندية الجزائرية لمنافسات الكؤوس، فبالنسبة لمولودية وهران فتحصلت على ثلاث كؤوس عربية سنوات 1997، 1998، 1999 وكذا الكأس العربية الممتازة أما فريق واداد تلمسان فتحصل على الكأس العربية سنة 1997م.

وبهذا تعتبر هذه المرحلة الذهبية في تاريخ كرة القدم الجزائرية حسب العديد من المتابعين والمختصين لعالم كرة القدم المستديرة حيث تمكنت الكرة الجزائرية من شق الطريق نحو فضاء الكرة الدولية وجسدت وجودها على مستوى المحافل الرياضية العالمية ولعل هذا ما يفسره مشاركة المنتخبات الجزائرية على اختلاف مشاركتها في المنافسات الجهوية والقارية والدولية<sup>1</sup>.

## 3-3- المبادئ الأساسية لكرة القدم:

كرة القدم كأي لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب.

<sup>1</sup> السعيد خباط، مقابلة صحفية، جريدة الشباك، العدد 206، الجزائر 03 أوت 1997، ص 07.

ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة إن أي فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفرادها أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة ويقوم بالتمرير بدقة وبتوقيت سليم وبمختلف الطرق ويكتم الكرة بسهولة ويسر ويستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان والضر وف المناسبين ويحاور عند اللزوم ويتعاون تعاوناً تاماً مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق. لا يجب أن يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو الهجوم، إلا أن هذا لا يمنع مطلقاً أن يكون لاعب كرة القدم متقناً لجميع المبادئ الأساسية اتقاناً تاماً.

وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة، لذلك يجب عدم تعليمها في مدة قصيرة كما يجب الاهتمام به دائماً عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء بالعب. وتنقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى مايلي: استقبال الكرة، المحاورة بالكرة، المهاجمة، رمية التماس، ضرب الكرة، لعب الكرة بالرأس، حراسة المرمى.<sup>1</sup>

### 3-4- قوانين كرة القدم:

ولقد وضعت هذه القوانين على شكل مواد وعددها سبعة عشر مادة وسنتطرق إليها بالتفصيل:

#### القانون الأول: الملعب "الميدان"

طوله من (90 إلى 120م) وعرضه من (45 إلى 90م)، أما في المباريات الدولية فيكون طوله محصور بين (100 و 110 متر) وعرضه محصور بين (64 و 75 متر).

يجب أن يكون الملعب أو ميدان اللعب مستطيل، ويكون مخطط بخطوط واضحة عرضها 12سم، حيث يقسم الملعب إلى نصفين متساويين بخط يرسم في منتصف هذا الخط دائرة نصف قطرها (9،12م)، كما أن هذه الخطوط تعين لنا منطقة المرمى ومنطقة الجزاء على النحو التالي:

منطقة المرمى تحدد عند كل نهايتي ميدان اللعب حيث يرسم خطان عموديان بزوايا قائمة على مسافة (5،5م) من الحافة الداخلية لكل قائم هذان الخطان داخل ميدان اللعب بمسافة (5،5م) ثم يوصلان بخط موازي لخط المرمى.<sup>2</sup>

منطقة الجزاء: تحدد منطقة الجزاء عند كل من نهايتي ميدان اللعب كمايلي:

يرسم خطان عموديان على خط المرمى على مسافة (5،16م)، ويمتد هذان الخطان داخل الملعب بنفس المسافة (5،16م)، ثم يوصلان بخط موازي لخط المرمى، وداخل منطقة الجزاء توضع علامة جزاء على بعد (11م)

<sup>1</sup> حسن عبد الجواد، كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم، ط4، دار العلم للملايين: بيروت، 1997، ص25.27.

<sup>2</sup> حسن السيد أبوعبد، مرجع سابق، 2002، ص13.

من نقطة المنتصف بين القائمين، ويرسم قوس خارج منطقة الجزاء من نقطة الجزاء ونصف قطرها (15,9م)، كما يحدد الملعب بأربعة قوائم توضع في زواياه وارتفاعها (1,5م) على الأقل برأس غير مدببة وراية وترسم ربع دائرة نصف قطرها (01م) من قائم راية الركنية داخل ميدان اللعب.<sup>1</sup>

#### القانون الثاني: الكرة

يجب أن تكون الكرة مستديرة ومصنوعة من الجلد أو مادة مناسبة، محيطها لا يزيد عن 71,3سم ولا يقل 68,2سم وزنها عند ابتداء المباراة لا يزيد عن 440غرام ولا يقل عن 400غرام، وضغط الهواء داخلها عند مستوى سطح البحر يكون مساوياً 0,6 إلى 1,1 ضغط (600 إلى 1100 غ/سم<sup>2</sup>).<sup>2</sup>

#### القانون الثالث: عدد اللاعبين

تلعب مباراة بين فريقين يتكون كل فريق من 11 لاعب ويكون احدهم حارساً للمرمى ويحمل ملابس تميزه عن باقي اللاعبين والحكم، ويمكن تعويض حارس المرمى من احد رفاقه أثناء اللعب ويجب أن يعلم الحكم من طرف قائد الفريق وفي حالة الطرد قبل بدأ المباراة فإن اللاعب الذي طرد يمكن تعويضه بأحد البدلاء ولكن في حالة طرد أحد البدلاء فلا يمكن تعويضه بأحد اللاعبين.<sup>3</sup>

#### القانون الرابع: معدات اللاعبين

يجب على اللاعب ألا يستعمل أي معدات أو يلبس ما يشكل خطورة عليه أو للآخرين وتكمن المعدات الأساسية إجبارية للاعب في:

- قميص، ثبان، "سرّوال قصير أو شورتر".

- واقي الساقين والذي يجب أن يكون مغطى بالجوارب ويكون مصنوع من مادة ملائمة (مطاط أو بلاستيك أو ما يشبه ذلك)، بحيث يضمن نسبة معقولة من الحماية.

- جوارب وأحذية.

#### القانون الخامس: الحكم

كل مباراة تدار بواسطة الحكم وهو الذي له السلطة الكاملة لتنفيذ قانون اللعبة ويتخذ القرارات في كل الحالات وقراراته غير قابلة للنقاش، وهو الوحيد من يحتسب وقت اللقاء، كما يمكنه إيقاف اللقاء مما وجد أن صلاحيته وسلطاته بدأت تضعف، وله الحق في منح إنذار إلى لاعب عند سلوك غير رياضي كما له الحق في الطرد ويسمح

<sup>1</sup> الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، دليل تطبيقي تبسيط قوانين اللعبة، دار الهدى: عين مليلة، الجزائر، 2006، ص15.

<sup>2</sup> حسن علي حافظ ومحمد علي الخطاب، المواصفات القانونية للملاعب والميادين والأدوات الرياضية، مكتبة القاهرة الحديثة: القاهرة، 1972، ص8-13.

<sup>3</sup> رومي جميل، مرجع سابق، 1986، ص84.

أو يمنع أي احد من الدخول إلى أرضية الميدان وهو الذي يقوم بإيقاف اللقاء عند إصابة أي لاعب إصابة خطيرة كما يسمح باستمرار اللعب عند خروج اللاعب المصغر، كما يجب أن يتأكد من شخصية اللاعبين، ولا يترك اللاعبين يلعبون في حالة ما إذا كانت شخصية غير موثقة بالوثائق الرسمية كما يسمح بتسجيل احتياطين مؤهلين قبل بداية اللقاء، كما أنه يراقب اللعب ويسهر على سلامة اللاعبين دائماً، يدل على هدف ويحترم أولويات الأفضلية، كما يعتمد على نصيحة الحكام المساعدين بخصوص الوقائع التي لم يراها كما يخطر الجهات المسؤولة بتقرير عن المباراة الذي يتضمن عن أي قرار تأديبي اتخذ ضد اللاعبين والجهاز الفني وأي وقائع أخرى حدثت قبل أو أثناء أو بعد المباراة.<sup>1</sup>

#### القانون السادس: الحكام المساعدون

يكون حكام التماس اثنان يساعدون الحكم الرئيسي، وبدونهما لا يمكن لعب اللقاء وتكمن مهمتها في إعلان بخروج الكرة كلية، وأي فريق له الحق في ركلة ركنية، ركلة المرمى أو رمية التماس، كما يعلن عن تواجد اللاعب في موقف التسلل وهو الذي يطلب التبديل من الحكم الرئيسي، كما يمكن إيقاف اللعب بإعطاء إشارة للحكم الرئيسي إذا ما لاحظ حدوث سلوك غير رياضي خارج نطاق رؤية الحكم الرئيسي ودورهم معتبر ولقيانهم البدنية هي الأمور التي يتوقف عليها السير الحسن للقاء.

#### القانون السابع: مدة المباراة

تستمر المباراة لفترتين متساويتين مدة كل منهما 45 دقيقة وتختلف مدة المباراة حسب الصنف والجنس، وبين فترتين توجد استراحة مدتها 15 دقيقة، كما يتم التعويض في أي شوط من شوطي المباراة من الوقت الضائع وهذا من خلال حدوث الاستبدال وإصابة اللاعبين ونقلهم إلى خارج الميدان أو تضيع الوقت من طرف اللاعبين وغيرها وهذا الوقت يتم وفقاً لتقدير الحكم له، كما يمتد الوقت للسماح بتنفيذ ركلة الجزاء عند نهاية كل من فترتي المباراة كما أنه يمكن تمديد الوقت وهذا عند انتهاء اللقاء بالتعادل والذي يسمى بالوقت الإضافي ويقسم على شوطين كل شوط 15 دقيقة ولا يتم استراحة ما بين الشوطين.

#### القانون الثامن: بدء واستئناف اللعب

عند بدء المباراة يتم إجراء قرعة باستخدام قطعة النقود والفريق الذي يكسب القرعة يختار إما المرمى أو الكرة وضربة البداية يجب أن تمرر في جهة ميدان الخصم الذي يتواجد على بعد 9,15م من الكرة والتي يقوم بها اللاعبون في بداية اللقاء أو عند تسجيل الهدف أو عند بداية الشوط الثاني من المقابلة أو عند بداية كل شوطين من الوقت الإضافي عند اللجوء إليه، كما يمكن إحراز الهدف مباشرة من ركلة البداية ولا تتم هذه الضربة إلا إذا توافرت الشروط الآتية.

- تواجد لاعبي كل فريق في نصف ملعبهم.

<sup>1</sup> مصطفى كامل محمود، الحكم العربي وقوانين كرة القدم الخماسية، ط2، مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 1999، ص16.

- تكون الكرة ثابتة على علامة المنتصف.

- يعطي الحكم الإشارة لبدء اللعب.

- لا يلمس اللاعب ضربة بداية الكرة مرة ثانية إلا إذا لمسها لاعب آخر.

ولو لمس لاعب ركلة بداية الكرة مرتين متتالين تحسب ركلة حرة غير مباشرة يلعبها الفريق من مكان ارتكاب المخالفة.

وعند إيقاف الحكم للمباراة لأي سبب من الأسباب فإنه يتم استئنافها وذلك بإسقاط الكرة بين لاعبين من مكان الذي توقفت عنده اللعبة ولا يبدأ اللعب إلا عندما تلامس الكرة الأرض.<sup>1</sup>

#### القانون التاسع: الكرة في اللعب وخارج اللعب

تكون الكرة في اللعب في جميع أوقات المباراة بما في ذلك عندما ترتد من قائم المرمى أو العارضة أو قائم الراية الركنية وتبقى داخل الملعب وتكون الكرة خارج اللعب عندما تعبر بأكملها خط المرمى أو خط التماس سواء على الأرض أو الهواء وعندما يوقف الحكم اللعب.

#### القانون العاشر: طريقة تسجيل الهدف

يسجل الهدف عندما تعبر الكرة بأكملها من على خط المرمى، بين القائمين وتحت العارضة، بشرط ألا يسبق تسجيل الهدف ارتكاب مخالفة لقوانين اللعبة بواسطة الفريق الذي سجل هدف.

#### القانون الحادي عشر: التسلسل

التسلسل: هو تواجد اللاعب في وضعية على الميدان بالنسبة لجهة مرمى الخصم وتكون الكرة في هذا الوقت مرسله لهذا اللاعب من طرف أحد مرافقيه، كما أن مبدأ الأفضلية يطبق على وضعيات التسلسل.<sup>2</sup>

#### القانون الثاني عشر: الأخطاء وسوء السلوك

إن الدور الرئيسي للحكم يتمثل في كبح أو منع بأفضل الوسائل كل حركة أو تصرف غير قانوني أو الأخطاء أو عنف ولا يعاقب على الخطأ إلا عندما يكون معتمداً، وتختلف نوع العقوبة وحسب نوع الخطأ ويمكن كذلك أن تكون العقوبة إدارية وتقنية على حسب حجم الخطأ وحسب الكرة إذا كانت ضمن اللعب أو خارج اللعب.

#### القانون الثالث عشر: الركلات الحرة

تكون إما مباشرة أو غير مباشرة وفي الحالتين يجب أن تكون الكرة ثابتة، ففي حالة الركلة الحرة المباشرة فإذا ركلت الركلة داخل الفريق المنافس فإن الهدف يحتسب، أما إذا ركلت الكرة داخل مرمى نفس الفريق تتحسب ركلة

<sup>1</sup> الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، مرجع سابق، 2006، ص 32.

<sup>2</sup> مصطفى محمود كامل، مرجع سابق، 1999، ص 20.

ركنية لصالح الفريق المنافس، أما في حالة الركلة الحرة غير مباشرة فيحسب الهدف فقط إذا لمست الكرة لاعب آخر قبل دخولها المرمى، فإذا دخلت الكرة مرمى المنافس مباشرة تحتسب ركلة مرمى، أما إذا دخلت الكرة مرمى نفس الفريق تحتسب ركلة ركنية، وفي كلا الحالتين فإنه تصبح في اللعب فور ركلها أو تحركها، وعلى اللاعبين أن يبقوا بصورة إجبارية على المسافة المقدرة لذلك أي على مسافة 9,15م من الكرة بالنسبة للفريق الخصم، وإذا اقترب الخصم من الكرة أقل من هذه المسافة فإنه يعاد تنفيذ هذه الركلة، وإذا لمسها اللاعب المنفذ للركلة مرتين متتاليتين قبل أن يلمسها لاعب آخر فإنها تحسب ركلة غير مباشرة لصالح الفريق المنافس من مكان حدوث الخطأ.

#### القانون الرابع عشر: ضربة الجزاء.

تحتسب ركلة جزاء ضد الفريق الذي يرتكب أحد الأخطاء التي يعاقب عليها بركلة حرة مباشرة داخل منطقة جزائه والكرة في الملعب، ويمكن تسجيل هدف مباشر من ركلة الجزاء، وتقذف الكرة في ضربة جزاء من المكان المخصص لذلك، ويمتد الوقت لأخذ ركلة جزاء عند نهاية كل شوط من الوقت الأصلي أو الوقت الإضافي يجب أن يتواجد اللاعبون خارج منطقة الجزاء وخلف نقطة الجزاء على بعد لا يقل عن 9.15م من نقطة الجزاء، ويجب أن يكون آخذ الركلة معروف. أما حارس المرمى فيكون على خط مرماه في مواجهة آخذ الركلة بين القائمين حتى تركز الكرة.

#### القانون الخامس عشر: رمية التماس

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط التماس سواء على الأرض أو في الهواء فإنها ترمى إلى داخل الملعب من النقطة التي اجتازت فيها الخط وفي أي اتجاه بواسطة لاعب من الفريق المضاد لآخر لا عب لمس الكرة يجب على الرمي لخطة رمي الكرة أن يواجه الملعب وأن يكون جزء من كتلتها قديمه إما على خط التماس أو على الأرض خارج التماس، يجب أن يستعمل الرامي كلتا يديه وأن يرمي الكرة من خلف وفوق رأسه تعتبر الكرة في اللعب فور دخولها الملعب ولكن لا يجوز للرامي أن يلعب الكرة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها أو يلعبها لاعب آخر، ولا يجوز تسجيل هدف مباشرة من رمية التماس.<sup>1</sup>

#### القانون السادس عشر: ركلة المرمى

تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المهاجم.

#### القانون السابع عشر: ركلة الركنية

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المدافع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مفتى إبراهيم محمد، الإعداد المهاري والخططي، ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 1998، ص 304 - 306.

<sup>2</sup> حسن عبد الجواد، مرجع سابق، 1997، ص 177.

### 3-5- الإتحادية الجزائرية لكرة القدم (FAF)<sup>1</sup>:

\* الإطار القانوني للإتحادية: هي جملة منصوص عليها بموجب:

- القانون رقم 90-31 المؤرخ في 04/12/1990 والمتعلق بالجمعيات.
- الأمر رقم 95-09 المؤرخ في 23/02/1995 المتعلق بتوجيه، تنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.
- المرسوم التنفيذي رقم 97-367 المؤرخ في 08/10/1993.
- والإتحادية الجزائرية لكرة القدم هي الهيئة الأولى المسؤولة على كرة القدم منذ الاستقلال.
- \* هياكل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم: تتكون الإتحادية من الهياكل التنظيمية التالية:
- الجمعية العامة: وهي الهيئة التشريعية العليا في هيكل الاتحادية.
- مكتب الإتحادية: وهي الهيكل أو الجهاز التنفيذي.
- الأمانة العامة: وهي الهيكل الإداري للإتحادية.
- اللجان الدائمة والمختصة: وتعمل على دعم هياكل الإتحادية في ممارستها لمهامها الخاصة والمحددة لها قانوناً.

### 3-6- الرابطات والنوادي:

#### 3-6-1- الرابطة الوطنية لكرة القدم:

- الإطار القانوني للرابطة: هي جمعية منصوص عليها بموجب:
- القانون رقم 90-31 المؤرخ في 04/12/1990 والتعلق بالجمعيات.
- الأمر رقم 95-09 المؤرخ في 25/02/1995 والتعلق بتوجيه، تنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.
- القوانين الأساسية للإتحادية الجزائرية لكرة القدم.
- القوانين الداخلية للرابطة الوطنية لكرة القدم.

<sup>1</sup> الإتحادية الجزائرية لكرة القدم، القانون الأساسي للرابطة الوطنية لكرة القدم، 2000، المادة 01، ص 02.

• مهام الرابطة:

الرابطة الوطنية لكرة القدم مكلفة بتسيير البطولات الوطنية إلى جانب البطولات والمنافسات الولائية والجهوية، وكذا كأس الرابطة، وهذا في إطار الشروط المحددة في القوانين الأساسية المذكورة أعلاه.<sup>1</sup>

• هياكل الرابطة:

تتكون الرابطة الوطنية لكرة القدم من الهياكل التنظيمية الرئيسية التالية: الجمعية العامة، رئيس الرابطة، اللجان المختصة، مجلس الرابطة، مكتب الرابطة.

3-6-2- النادي الجزائري لكرة القدم:

• الإطار القانوني للنادي: هي جمعية منصوص عليها بموجب:

- القانون رقم 90-31 المؤرخ في 04/12/1991 والمتعلق بالجمعيات.
- الأمر رقم 95-09 المؤرخ في 23/02/1995 ومتعلق بتوجيه، تنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية وخاصة المواد 17 و18 منه.
- المرسوم الرئاسي رقم 96-01 المؤرخ في 30/04/1996 المتضمن تعيين أعضاء الحكومة.
- المرسوم التنفيذي رقم 90-118 المؤرخ في 30/04/1990 والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 90-284 والمؤرخ في 22/09/1990 والمتعلق بتحديد صلاحيات وزير الشبيبة والرياضة.
- المرسوم التنفيذي رقم 94-247 المؤرخ في 10/09/1994 والذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية والجماعات المحلية.

• مهام النادي: من بين المهام الرئيسية للنادي:<sup>2</sup>

- الاهتمام بالنشاط الرياضي.
- تسيير وتنظيم الرياضة في إطار التربية الخلقية والروح الرياضية العالية.
- تطوير المستوى وجعله يتلاءم مع تطلعات الجماهير الرياضية.
- الاهتمام بالتكوين منذ الفئات الصغرى.

• هياكل النادي: تتمثل هياكل النادي فيما يلي:

- الجمعية العامة.

1 الإتحادية الجزائرية لكرة القدم، القانون الأساسي للرابطة الوطنية لكرة القدم، 2000، المادة 02، ص 19.

2 وزارة الداخلية، وزارة الشباب والرياضة، قرار وزاري مؤرخ في 06/07/1996، نموذج القانون الأساسي للنادي الرياضي للهواة

- مكتب النادي: وهو الجهاز التنفيذي للنادي.
- رئيس النادي.
- الموظفون التقنيون الموضوعين تحت تصرف النادي.
- اللجان المختصة: تعمل على دعم هياكل النادي في ممارسة مهامه ونشاطاته.

#### • خلاصة:

تعتبر رياضة كرة القدم اللعبة أكثر انتشارا في العالم، وليس هناك ما يستدعي الحديث عنها، فصبحت الرياضة التي تفرض نفسها على كافة الأصعدة بفض ما خصص لها من إمكانيات كبيرة من طرف الدول التي جعلتها في مقدمة الرياضيات التي تطويرها والنهوض بها للوصول إلى المستوى العالمي. وهذا لا يتسنى إلا إذا عرفنا متطلبات هذه الرياضة، والأکید أن أهم عنصر في هذه الرياضة هو اللاعب، ولهذا يجب الاهتمام به ومعرفة الصفات والخصائص التي يجب أن تتوفر فيه كي يكون دوره ايجابيا في هذه المعادلة، وإعطاء النتائج المرجوة منه. ما يجعل هذا اللاعب في أحسن الظروف هو التدريب المنظم والمدرّس، ولهذا وضعت مدارس لتعليم كرة القدم وتكوين اللاعبين والمدرّبين، وتعليم طرق لعبها وتطوير هذه الطرق لرفع مستوى لأداء لدى اللاعبين.

# الجانِب التّطبيقي

# الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

الميدانية

• تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث ان يتخلى عنه، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لا بد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها اثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي، وتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

وفي هذا الفصل تم توضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها، بالإضافة الى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزماني والمكاني، وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

ان ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعرض الباحث في التجربة الميدانية، في إطار تحديد موضوع الدراسة موضوعا دقيقا، وسعيا من جماعة البحث للانطلاق في دراسة موضوع ميداني قابل للبحث والتحليل.

وقد قمنا بإجراء هذه الدراسة في شهر ديسمبر 2022، على عينة قوامها (10) لاعبين من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الأساسية، حيث قمنا بإجراء الاختيارات المهارية، وبعد (7) أيام من إجراء الاختبارات تم إعادتها، وقد كان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية هو إيجاد معامل الصدق والثبات والموضوعية للاختبارات المهارية البحث بالإضافة إلى أهداف أخرى تتمثل في:

- التعرف على الوقت المستغرق الذي يحتاجه تنفيذ القياسات والاختبارات.
- التعرف على مدى تفهم الفريق المساعد لآلية إجراء القياسات والاختبارات.
- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي يمكن أن تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات لتلافيها في التجربة الرئيسية.

4-2- المنهج:

في مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن أجل التحليل والدراسة الشكلية لطبيعة الموضوع المقترح، فاعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي لإجراء بحثنا الميداني كون هذا المنهج يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة واستطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجري فيه قصد تحديدها وصياغتها صياغة علمية دقيقة، ويعرف في التربية البدنية والرياضية على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى

أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المستعملة بها، وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة.

4-1- متغيرات البحث: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

4-3-1- المتغير المستقل: القياسات الجسمية.

4-3-2- المتغير التابع: الأداء المهاري.

4-4- المجتمع:

قد حددنا مجتمع الدراسة بجميع لاعبي كرة القدم صنف u19 للموسم الرياضي (2022-2023) بولاية البويرة والبالغ عددهم (278) لاعب وفقا لسجلات الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، يمثلون اثنا وعشرون (22) فريق (انظر ملحق رقم 2) هي:

- Chabab Ain Bessem (CAB)
- Club Riadhi Baladiat Lakhdaria (CRBL)
- Club Sportif Amel Ben Haroun (CSABH)
- Club Sportif Amateur Jeunesse Dirah 1954 (DJ54)
- Football Club Tamlaht (FCT)
- Jeunesse Sportive Kadiria (JSK)
- Locomotive Aomer (LA)
- Nadjem Madinat Lakhdaria (NML)
- Olympic Raffour (OR)
- Olympic Madinat Raouraoua (OMR)
- Union Commune Ath Mensour (UCAM)
- Union Sportif Madinat Bouira (USMB)
- Union Sportif Commune Ain Laloui (USCAL)
- Mouloudia Club Mchedallah (MCM)
- Itihad Riadi Baladiat El Esmam (IRBE)
- Assirem Football Club (ASSIREM FC)
- Itihad Riadh Baadiat Saharidj (IRBS)
- Etoile Ait Laziz
- Assocoation Sportif Commune Aghbalou ( ASCA)
- CS BECHLOUL
- U A AHMED
- Jeunesse Sportive Adjiba (JSA)

#### 4-5- العينة:

حرصا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختبار عينة البحث عشوائيا، ومن النوادي مجمع البحث وقد تم اختيار كل من نادي أسيرم أيت لعزیز عدد لاعبيه 21 ونادي نجم أيت لعزیز عدد لاعبيه 11، أي بمجموع (32) لاعبا.

#### 4-6- مجالات البحث:

- 4-6-1- المجال البشري: المتمثل في 32 لاعب كرة قدم صنف U19 ناشط على مستوى نوادي ولاية البويرة.
- 4-6-2- المجال الجغرافي: لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ولاية البويرة.
- 4-6-3- المجال الزمني: لقد تم ابتداء البحث منذ أواخر شهر نوفمبر عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم تطبيق القياسات والاختبارات خلال الفترة الممتدة ما بين 29 أفريل 2023 إلى غاية 10 ماي 2023.

#### 4-7- أدوات البحث:

##### • القياسات الجسمية (المورفولوجية):

استخدمنا القياسات الخاصة بكل من الأطوال والمحيطات وكذا الأعراس ووفقا لقواعد وشروط القياس التي أوضحها متخصصو القياس والتقويم وكذا المتخصصين في علم التدريب والتي سبق أن استخدمها العديد من الباحثين، هذا وقد شملت القياسات كل من: الوزن - الطول الكلي - طول الذراع - طول اليد - طول العضد - طول الفخذ - طول الساق - محيط العضد - محيط الفخذ - محيط الساق - عرض الكتفين، أجريت هذه القياسات على الجانب الأيمن لأفراد العينة باستخدام شريط القياس.

##### • الاختبارات المهارية:

##### - ضربة التماس<sup>1</sup>:

اسم الاختبار: اختبار الرمية من مسافة 10م نحو 3 مربعات متداخلة مرسومة على الأرض.

الغرض: قياس دقة مهارة رمية التماس.

##### الأدوات المستخدمة:

- بورك لتحديد الخطوط .
- كرة قدم عدد (3).
- صافرة .

<sup>1</sup> وسام حميد عبد الرضا الغرباوي، بناء وتقنين اختبار لمهارة رمية التماس للاعبين كرة القدم لأندية الدرجة الأولى في محافظة ميسان، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، المجلد 14، العدد 14، 2016، ص 90-91.

- علم صغير يثبت في وسط المربع الصغير.

#### وصف الأداء:

تحدد 3 مربعات ( $2.5 \times 2.5$  م)، ( $2 \times 2$  م)، ( $1.30 \times 1.30$  م) على بعد (10 م) من خط البداية، توضع الكرات الثالث على خط البداية ويتخذ المختبر وضع الاستعداد لرمي الكرات عند إعطاء إشارة البدء.

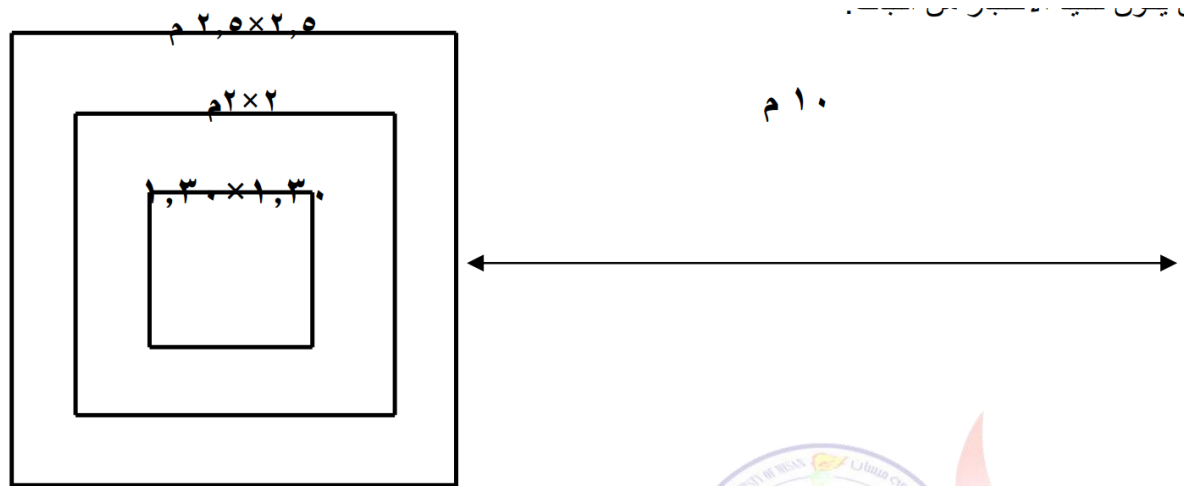
التسجيل: يسجل مجموع النقاط التي يحصل عليها اللاعب على النحو الآتي:

- 3 نقاط المربع الكبير الذي أبعاده ( $2.5 \times 2.5$  م).
- نقطتان المربع المتوسط الذي أبعاده ( $2 \times 2$  م).
- نقطة المربع الصغير الذي أبعاده ( $1.30 \times 1.30$  م).
- صفر إذا سقطت الكرة خارج المربعات الثلاث .

#### توجيهات:

يعطي اللاعب 3 رميات.

أن يكون تنفيذ الاختبار من الثبات.



شكل (02) يوضح اختبار الرمية لمسافة (10م) نحو 3 مربعات متداخلة مرسومة على الأرض

#### - ضربة الجزاء:

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب نحو المرمى من نقطة الجزاء.

الأدوات: نصف ملعب كرة القدم، (5) كرات قدم، حبل أو شريط.

أجراء الاختبار: يرسم خط موازي لخط المرمى وعلى بعد (12) ياردة منه، توضع الكرة على نقطة الجزاء وفي اتجاه المرمى ويقوم اللاعب بركل الكرة بالقدم لإدخالها إلى الهدف.

التقويم: تعطى لكل لاعب (5) محاولات وتحسب الدرجات كما يلي :

- إذا دخلت الكرة المرمى من وضع الطيران يمنح اللاعب درجتان.
- إذا دخلت الكرة المرمى مباشرة. بعد مسها الأرض مرة واحدة يمنح اللاعب درجة واحدة.

- إذا دخلت الكرة المرمى من وضع الدرجحة على الأرض يمنح اللاعب نصف درجة<sup>1</sup>.

#### الأسس العلمية للاختبارات:

على الرغم من أن الاختبارات المستخدمة في الدراسة تتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية في العديد من الدراسات السابقة، إلا أنه تم استخراج صدق وثبات الاختبارات في دراستنا.

**الصدق:** قد اعتمدنا على الصدق الظاهري والصدق الذاتي في دراستها كالتالي.

- **الصدق الظاهري:** تم الاعتماد على عدد من المصادر والدراسات السابقة التي أثبتت أن هذه الاختبارات تقيس هذه الصفة.

- **الصدق الذاتي:** يطلق عليه أحياناً دليل الثبات، تم حسابه بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{معامل الصدق الذاتي}$$

**الثبات:** قد تم حساب معامل الثبات في دراستنا باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ( Test retest method)، ومن خلال جمع نتائج الاختبارين يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين للحصول على معامل الثبات". من هذا المنطلق قامنا بتطبيق الاختبارات قيد الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي قوامها (10) لاعبين ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني (7) أيام، وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (01).

**جدول (01): نتائج الثبات والصدق الذاتي للاختبارات المهارية قيد الدراسة (ن = 10).**

المهارة	التطبيق الأول	Mean + SD	التطبيق الثاني	Mean + SD	معامل الصدق الذاتي
ضربة التماس	6.62±1.57	6.75±1.88	0,97	0,98	
ضربة الجزاء	3.25±1.05	3.40±1.12	0,80	0,89	

يتضح من الجدول (01) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية تراوحت بين (,80 و 0,97) وهي قيم مرتفعة مما يدل على أن الاختبارات المستخدمة في الدراسة تتميز بالثبات، كما يتضح من نفس الجدول أن قيم الصدق الذاتي عالية، حيث تراوحت بين (0,89 و 0,98) وعليه يمكن القول أن الاختبارات قيد الدراسة صالحة للاستخدام.

<sup>1</sup> ثامر محسن وآخرون، الاختبارات والتحليل بكرة القدم، جامعة الموصل، 1991، ص151.

فيما يخص القياسات الجسمية تعد صادقة وثابتة وهي المستخدمة في غالب الدراسات السابقة، وتعد من أدق أدوات القياس، وذلك لأنها من المقاييس النسبية وامكانية الخطأ فيها قليلة، وتمتاز بصدق وثبات عال وبالتالي ليس بالضرورة اجراء صدق وثبات لها.

#### 8-4- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية.<sup>1</sup>

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

من أجل معالجة البيانات التي تم جمعها بتطبيق أداة الاختبار والقياس، أُستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك من خلال استخدام أساليب إحصائية جمعت بين الإحصاء الوصفي والاستدلالي، وفيما يلي بيان لها:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط "بيرسون"
- معامل التحديد "نسبة المساهمة"
- معامل الانحدار التدريجي (stepwise regresion)

#### • خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستطيع القول بأن لا يمكن لأي باحث أن يستغني على منهجية البحث خلال إنجازه لدراسة حول ظاهرة من الظواهر إذ أن منهجية البحث هي التي تزوده بأساليب وطرق البحث التي تسهل عليه عملية جمع المعلومات والبيانات عن طريق إستخدامه لمختلف الأدوات المتمثلة في المصادر والمراجع والمجلات والوثائق وكذلك الوسائل الإحصائية التي تساعد الباحث في تحليل النتائج والبيانات المتحصل لكي يستطيع أن يثبت أو ينفي الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية البحث.

<sup>1</sup>. محمد السيد. الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. ط2. مصر، دار النهضة العربية: 1970. ص74.

# الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

• تمهيد:

بعد تحديد الإجراءات المنهجية المتبعة في تنفيذ الدراسة، نتطرق الآن إلى الخطوة الموالية وهي العرض والتحليل، حيث سنقوم بعرض النتائج المتوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بتطبيق القياسات الجسمية والاختبارات المهارية باستعمال برنامج (SPSS)، من أجل التأكد من مدى صحة الفرضيات التي تمت صياغتها. يمكننا من تحليل ومناقشة النتائج ومقارنتها بالفرضيات، والخروج باستنتاجات.

- البيانات الوصفية:

الجدول رقم (02) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات الجسمية المختارة لدى لاعبي كرة القدم (ن=32).

الرقم	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الطول الكلي	سم	170.5938	4.66877
2	الكتلة	كلغ	67.1875	2.22069
3	طول الذراع	سم	43.5313	2.47548
4	طول العضد	سم	29.5000	2.31405
5	طول الكف	سم	14.2813	1.32554
6	طول الرجل	سم	91.5313	3.86034
7	طول الساق	سم	43.2500	2.31405
8	محيط العضد	سم	23.3438	1.03517
9	محيط الساق	سم	43.1563	1.22104
10	محيط الفخذ	سم	33.1875	1.20315
11	عرض الكتفين	سم	47.9063	1.20106

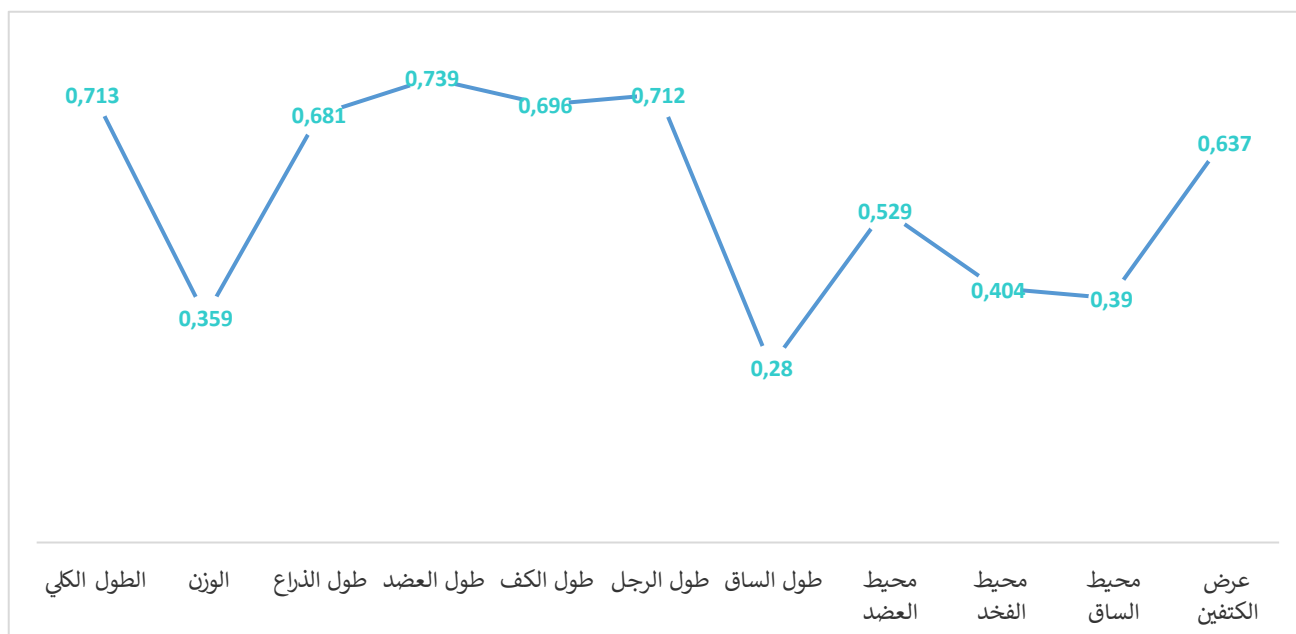
يتضح من نتائج الجدول رقم (02) أنّ متوسطات الطول وكتلة الجسم عند لاعبي كرة القدم U19 كانت على التوالي (1,70م، 67,19 كلغ)، ومتوسطات أطوال الذراع والعضد والكف والرجل والساق كانت على التوالي (43,53، 29,5، 14,28، 91,53، 43,25 سم)، ومتوسطات محيط العضد، والساق، والفخذ، وعرض الكتفين، كانت على التوالي (23,34، 43,16، 33,19، 43,91 سم).

### 5-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القياسات الجسمية والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19"، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخراج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين المتغيرين، والجدول رقم (03) والجدول (04) يوضحان ذلك.

جدول (03): نتائج العلاقة الارتباطية بين القياسات الجسمية ومهارة التماس

القياسات الجسمية	معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
الطول الكلي	0.713	30	0.000	دال
الوزن	0.359	30	0.022	دال
طول الذراع	0.681	30	0.000	دال
طول العضد	0.739	30	0.000	دال
طول الكف	0.696	30	0.000	دال
طول الرجل	0.712	30	0.000	دال
طول الساق	0.280	30	0.061	غير دال
محيط العضد	0.529	30	0.001	دال
محيط الفخذ	0.404	30	0.011	دال
محيط الساق	0.390	30	0.014	دال
عرض الكتفين	0.637	30	0.000	دال



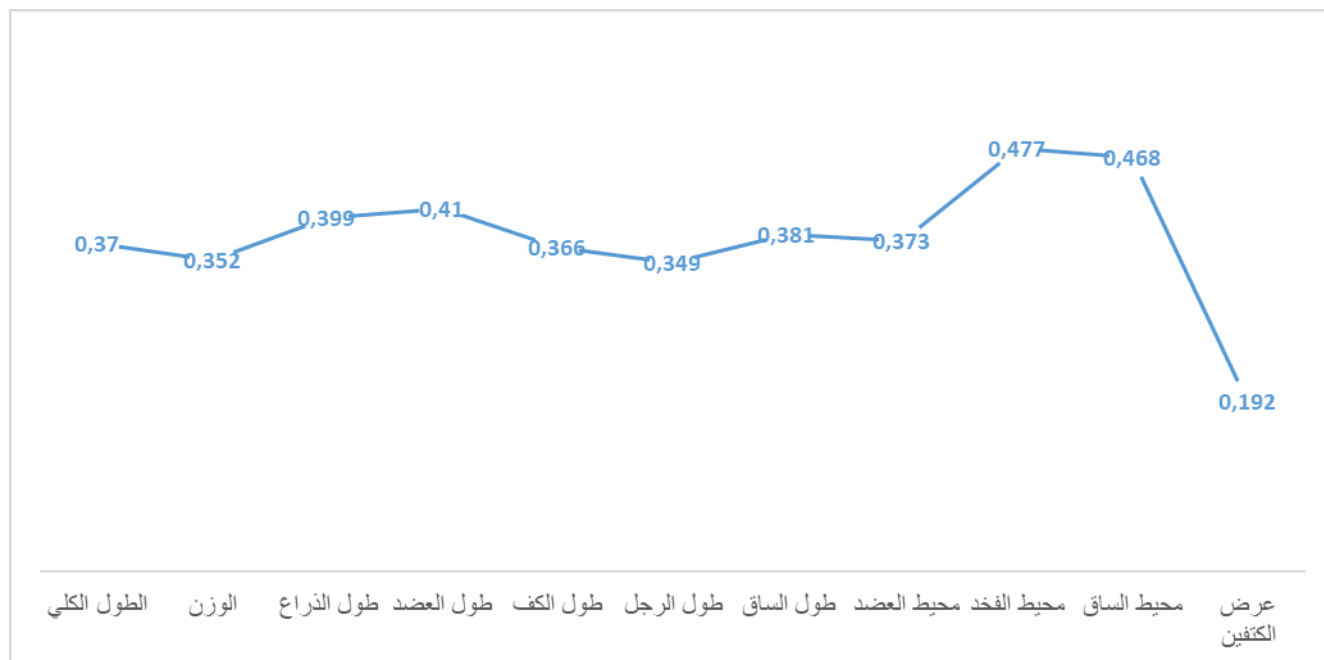
الشكل (03): التمثيل البياني لمعاملات الارتباط بين القياسات الجسمية ومهارة التماس.

يتضح من الجدول رقم (03) والشكل (03) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين أداء مهارة رمية التماس والقياسات الجسمية التالية: (الطول، الوزن ، طول الذراع، طول العضد، طول الكف، طول الرجل ، محيط العضد، محيط الفخذ، محيط الساق، عرض الكتفين) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,713، 0,359، 0,681، 0,739، 0,696، 0,712، 0,529، 0,404، 0,390، 0,637) على التوالي، بقيمة احتمالية sig (0,000، 0,022، 0,000، 0,000، 0,000، 0,000، 0,000، 0,000، 0,001، 0,011، 0,014، 0,000) على التوالي، وهي أقل من مستوى دلالة (0,05)، وبالتالي هناك علاقة بين القياسات الجسمية محل الدراسة ومهارة التماس لدى لاعبي كرة القدم.

عدا في طول الساق الذي جاء معامل ارتباطه 0,280 وهو غير دال احصائياً كون القيمة الاحتمالية sig 0.061 اكبر من مستوى الدلالة 0,05.

جدول (04): نتائج العلاقة الارتباطية بين القياسات الجسمية وركلة الجزاء

القياسات الجسمية	معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
الطول الكلي	0.370	30	0.019	دال
الوزن	0.352	30	0.024	دال
طول الذراع	0.399	30	0.012	دال
طول العضد	0.410	30	0.010	دال
طول الكف	0.366	30	0.020	دال
طول الرجل	0.349	30	0.025	دال
طول الساق	0.381	30	0.016	دال
محيط العضد	0.373	30	0.018	دال
محيط الفخذ	0.477	30	0.003	دال
محيط الساق	0.468	30	0.003	دال
عرض الكتفين	0.192	30	0.146	غير دال



الشكل (04): التمثيل البياني لمعاملات الارتباط بين القياسات الجسمية ومهارة الجراء.

يتضح من الجدول رقم (04) والشكل رقم (04) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أداء ركلة الجراء والقياسات الجسمية التالية: (الطول، الوزن، طول الذراع، طول العضد، طول الكف، طول الرجل، طول الساق، محيط العضد، محيط الفخذ، محيط الساق، عرض الكتفين) حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.352، 0.370، 0.399، 0.410، 0.366، 0.349، 0.381، 0.373، 0.468، 0.477) على التوالي، بقيم احتمالية sig (0.019، 0.024، 0.012، 0.010، 0.020، 0.025، 0.016، 0.018، 0.003، 0.003) على التوالي، وهي أقل من مستوى دلالة (0,05)، وبالتالي هناك علاقة بين القياسات الجسمية محل الدراسة ومهارة التماس لدى لاعبي كرة القدم.

عدا في عرض الكتفين الذي جاء معامل ارتباطه 0.0192 وهو غير دال إحصائياً كون القيمة الاحتمالية sig 0.146 أكبر من مستوى الدلالة 0,05.

**الاستنتاج:** مما سبق نستنتج انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياسات الجسمية والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19.

- مناقشة النتائج المتحصل عليها:

لقد أشرت النتائج في (الجدول 3، 4) بين القياسات الجسمية (العمر والوزن والطول الكلي وطول الذراع وطول الكف وطول الرجل ) إلى ارتباطات قوية مع مهارتي رمية التماس وركلة الجزاء اذ تحصل عينة البحث والتي تمثل اعلى من يمثل لاعبي كرة القدم واغلبهم ينتمون الى اندية وتمارس التدريب بانتظام وبنسبة قوية تؤكد الاهتمام بالقياسات الجسمية في عملية انتقاء اللاعبين والمؤثرة على دقة المهارات الفنية بصورة عامة وركلة الجزاء ورمية التماس بصورة خاصة من قبل المدربين والمختصين باللعبة فهني من أكثر الأسلحة الهجومية فعالية وخاصة لما يتميز به الدفاع من التشتيب المستمر من المهاجم، ويجب أن تقتزن المهارات ويرى الباحث إن هذه المهارات من المهارات الهجومية المهمة وخصوصاً عندما ينفذ بالسرعة والدقة المعتمدة فمن خلاله يستطيع اللاعب كسب لمسة مباشرة للفريق، مع إحباط المحاولات الخطئية للاعب المنافس، فضلاً عن التأثير النفسي الذي يمكن ان يسلط على اللاعب المنافس وهما يؤكد (عويسي الحياي 2000) "ان امتلاك اللاعب قدرات عالية من التوافق لا يساعد فقط في أدائه للمهارات الحركية بصورة تامة ودقيقة ولكن تتعدى ذلك لتشمل تجنب الأخطاء المتوقعة".

## 5-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على: "للقياسات الجسمية نسبة مساهمة في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19"، وللتحقق من هذه الفرضية تم استعمال معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل كما يلي:

الجدول (05): معامل التحديد (نسبة المساهمة) بين طول العضد وطول الذراع ورمية التماس.

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
طول العضد	0.739	0.547	0.532	0.27677
طول العضد و طول الذراع	0.778	0.606	0.579	0.26244

من خلال الجدول (05) الذي يمثل قيم معامل التحديد (نسبة المساهمة) بين (طول العضد ورمية التماس، طول العضد وطول الذراع ورمية التماس) نلاحظ أن معامل التحديد (التفسير) قد بلغت (0.547، 0.606) في حين بلغ معامل التحديد المعدل (0.532، 0.579) أي أن (طول العضد ورمية التماس، طول العضد وطول الذراع ورمية التماس) في التنبؤ قد فسرت مجتمعه ما نسبته (53%، 57%) من التباين في رمية التماس.

الجدول (06): معامل التحديد (نسبة المساهمة) بين محيط الفخذ وركلة الجراء.

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
محيط الفخذ	0.477	0.227	0.201	0.48142

من خلال الجدول (06) الذي يمثل قيم معامل التحديد (نسبة المساهمة) بين محيط الفخذ وركلة الجراء نلاحظ أن معامل التحديد (التفسير) قد بلغت (0.227) في حين بلغ معامل التحديد المعدل (0.201) أي أن نسبة مساهمة محيط الفخذ في التنبؤ قد فسرت مجتمعه ما نسبته (20%) من التباين في ركلة الجراء.

الاستنتاج: مما سبق نستنتج ان للقياسات الجسمية نسبة مساهمة في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم

U19.

- مناقشة النتائج المتحصل عليها:

يرى الباحث أن للقياسات الجسمية دوراً هاماً في المساهمة في الأداء المهاري، إذ تتطلب الأداء الهجومي والدفاعي قدرات جسمية خاصة للاعبين، إذ يؤثر كل من الطول الكلي وأطوال الأطراف وقوة التكوين الجسمي التي تساعد اللاعبين المهاجم والمدافع من أجل تحقيق اللمسات، وكذلك يرتبط نجاح الطعن بكل من الطول الكلي وطول الأطراف و"يعد التكوين الجسمي من حيث الثبات والطول والوزن من أهم العوامل التي تحدد المهارة الرياضية وتمكن الفرد من الوصول إلى المستويات الرياضية العالية" (محمد حسن علاوي، 1979) "لذلك يحتاج كل نوع من أنواع النشاطات الرياضية إلى قياسات جسمية خاصة من أجل الوصول إلى المستويات العالية لابد أن يكون الجسم مناسباً لنوع النشاط الممارس لأنه لا يمكن تحقيق الأرقام القياسية والمستويات العالية في نشاط معين إلا إذا توافرت في الممارس قياسات تتفق مع متطلبات هذا النشاط وعليه أن نوعية الأجسام وتناسبها مع كل نشاط تؤدي دوراً هاماً في الارتقاء بالمستوى الرياضي إلى القمة".

### 5-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على: "يمكن التنبؤ بمستوى يمكن التنبؤ بالأداء المهاري بدلالة القياسات الجسمية لدى لاعبي كرة القدم U19"، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخراج الانحدار المتعدد التدريجي (stepwise régression) بين جميع القياسات الجسمية التي لها علاقة إرتباطية دالة إحصائياً مع مهارة التماس والجزء، وهذا من أجل استخراج جدول تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لاختبار دلالة الانحدار، و جدول المعاملات: ثابت الانحدار (a)، معامل الانحدار (b)، وفيما يلي عرض للنتائج:

أولاً: تطوير المعادلة التنبؤية لأداء مهارة رمية التماس بدلالة أهم القياسات الجسمية:

الجدول رقم (07): نتائج تحليل التباين الأحادي للعلاقة بين القياسات الجسمية ومستوى أداء مهارة رمية التماس للتعرف إلى معامل الانحدار.

القياسات الجسمية	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
طول العضد	الانحدار	2.772	1	2.772	36.184	0.000
	البواقي	2.298	30	0.077		
	المجموع	5.070	31			
طول العضد وطول الذراع	الانحدار	3.072	2	1.536	22.304	0.000
	البواقي	1.997	29	0.069		
	المجموع	5.070	31			

يتضح من الجدول رقم (07) أنّ (طول العضد، طول العضد وطول الذراع) يصلح للتنبؤ بأداء مهارة التماس حيث جاء الانحدار دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بمجموع مربعات بلغ (2,772، 3,072) ومتوسط قدره (2,772، 1,536) عند درجة حرية (1، 2) بينما بلغ مجموع مربعات البواقي ما قيمته (2,298، 1,997) بمتوسط قدره (0,077، 0,069) عند درجة حرية (30، 29).

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنّ مكونات المعادلة التنبؤية جيّدة ومن أجل الوصول إلى معادلة خط الانحدار، استخدم اختبار (t) لتحديد مكونات معادلة الانحدار، ونتائج الجدول رقم (08) تبين ذلك.

الجدول رقم (08): نتائج اختبار "t" ومعامل بيتا لمعادلة الانحدار لمهارة التماس.

مستوى الدلالة	(t)	معامل Beta	الخطأ المعياري	القيمة	مكونات المعادلة	
0.001	- 3.790		0.696	- 2.409	الثابت	1
0.000	6.015	0.739	0.021	0.129	طول العضد	
0.847	0.195		1.420	0.277	الثابت	2
0.003	3.229	2.030	0.110	0.355	طول العضد	
0.046	- 2.089	- 1.31	0.103	- 0.215	طول الذراع	

يتضح من الجدول (08) أنّ جميع مكونات المعادلة التنبؤية لأداء مهارة رمية التماس بدلالة طول العضد دالة إحصائياً، حيث بلغ ثابت الانحدار ما قيمته (-2.409) وبخطأ معياري بلغت قيمته (0.696)، بينما بلغ معامل الانحدار لطول العضد ما قيمته (0.129) وخطأ معياري بلغت قيمته (0.021)، وعليه يمكن القول أنّ طول العضد هو أهم قياس مورفولوجي يصلح للتنبؤ بأداء مهارة رمية التماس.

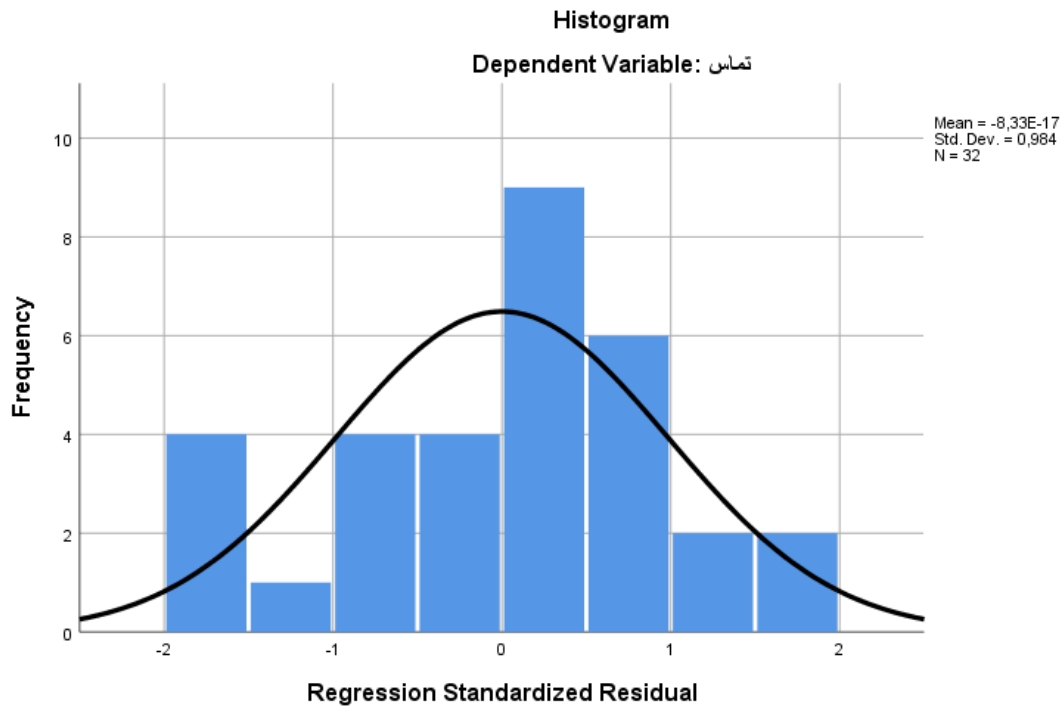
ويوضح أنّ جميع مكونات المعادلة التنبؤية لأداء مهارة رمية التماس بدلالة طول العضد والذراع دالة إحصائياً، حيث بلغ ثابت الانحدار ما قيمته (0.277) وبخطأ معياري بلغت قيمته (1.420)، بينما بلغ معامل الانحدار لطول العضد وطول الذراع ما قيمته (0.355، -0.215) وخطأ معياري بلغت قيمته (0.110، 0.103)، وعليه يمكن القول أنّ طول العضد وطول الذراع هو أهم قياس جسمي يصلح للتنبؤ بأداء مهارة رمية التماس.

وبهذا تكون المعادلات التنبؤية كما يلي:

$$\text{مهارة التماس} = -2.409 - 0.129 \times \text{طول العضد}$$

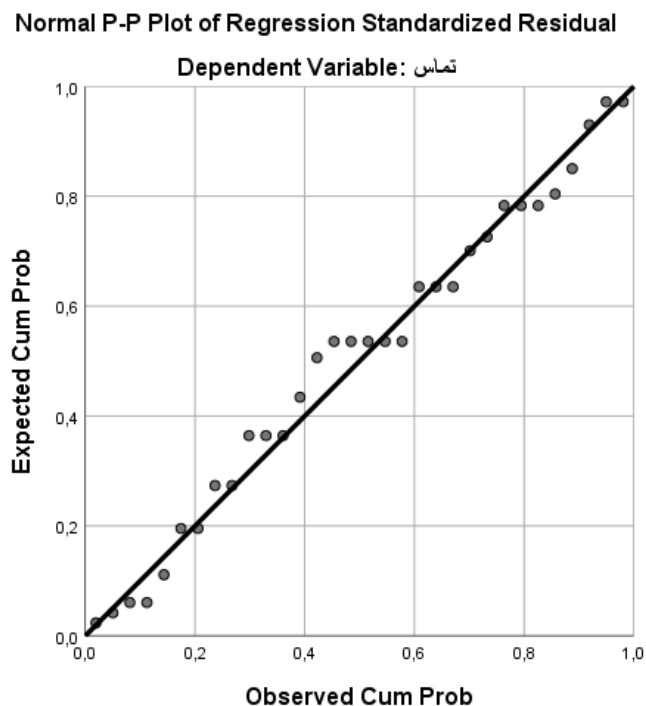
$$\text{مهارة التماس} = 0.277 + 0.355 \times \text{طول العضد} - 0.215 \times \text{طول الذراع}$$

• التمثيلات البيانية:



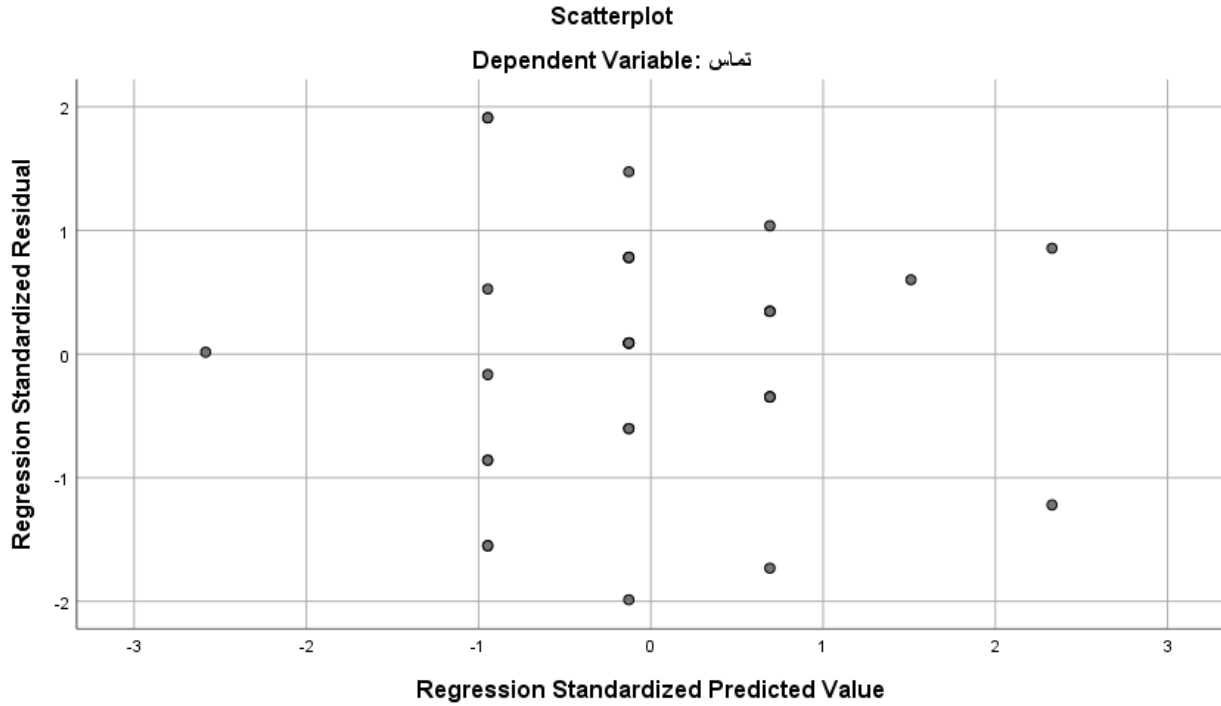
الشكل (05): اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي لمهارة التماس.

من خلال الشكل (05) يتضح أن البواقي تتوزع توزيعاً معتدلاً بشكل الجرس ومتماثلاً حول العمود النازل من قمته، وهو ما يدل بأن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي، وبذلك يتحقق شرط اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي.



الشكل (06): الاستقلال الذاتي للبواقي لمهارة التماس.

من خلال هذا الشكل (06) الذي يوضح الاستقلال الذاتي للبواقي أو جودة النموذج الخطي لمتغير المرححات والمتغيرات قيد البحث، يتبين أن البيانات تتجمع حول الخط مما يدل على أن البواقي تتوزع حسب التوزيع الطبيعي وأنه لا وجود لارتباط ذاتي بين البواقي.



الشكل (07): انتشار البواقي مع القيم المتوقعة لمهارة التماس.

من خلال الشكل (07) الذي يمثل شكل انتشار البواقي مع القيم المتوقعة يتبين أنه ليس هناك نمط معين للنقاط حيث أنها تأخذ الشكل العشوائي حول المحور صفر الذي يفصل بين البواقي الموجبة والسالبة، وهذا يتفق مع شرط خطية معامل الانحدار، هو ما يعني أن هناك تجانس أو ثبات في تباين الأخطاء، وبهذا تحقق شرط مهم لتمثيل النموذج.

ومنه فالنتائج السابقة الذكر تدل على معنوية العاملين (الثابت و  $x$ ) لنموذج الانحدار الخطي التدريجي، أي أن معادلة نموذج الانحدار لا تمر بنقطة الأصل، وقيمة معامل الانحدار لا تساوي الصفر، كما نستنتج أن شروط النموذج تحققت أي هو صالح للتنبؤ.

ثانياً: تطوير المعادلة التنبؤية لأداء مهارة ركلة الجزاء بدلالة أهم القياسات الجسمية:

الجدول رقم (09): نتائج تحليل التباين الأحادي للعلاقة بين القياسات الجسمية ومستوى أداء مهارة ركلة الجزاء للتعرف إلى معامل الانحدار.

القياسات الجسمية	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
محيط الفخذ	الانحدار	2.044	1	2.044	8.818	0.006
	البواقي	6.953	30	0.232		
	المجموع	8.997	31			

يتضح من الجدول رقم (09) أن (محيط الفخذ) يصلح للتنبؤ بأداء مهارة الجزاء حيث جاء الانحدار دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بمجموع مربعات بلغ (2.0442) ومتوسط قدره (2.044) عند درجة حرية (1) بينما بلغ مجموع مربعات البواقي ما قيمته (6.953) بمتوسط قدره (0.232) عند درجة حرية (30).

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن مكونات المعادلة التنبؤية جيدة ومن أجل الوصول إلى معادلة خط الانحدار، استخدم اختبار (t) لتحديد مكونات معادلة الانحدار، ونتائج الجدول رقم (10) تبين ذلك.

الجدول رقم (10): نتائج اختبار "t" ومعامل بيتا لمعادلة الانحدار لمهارة الجزاء.

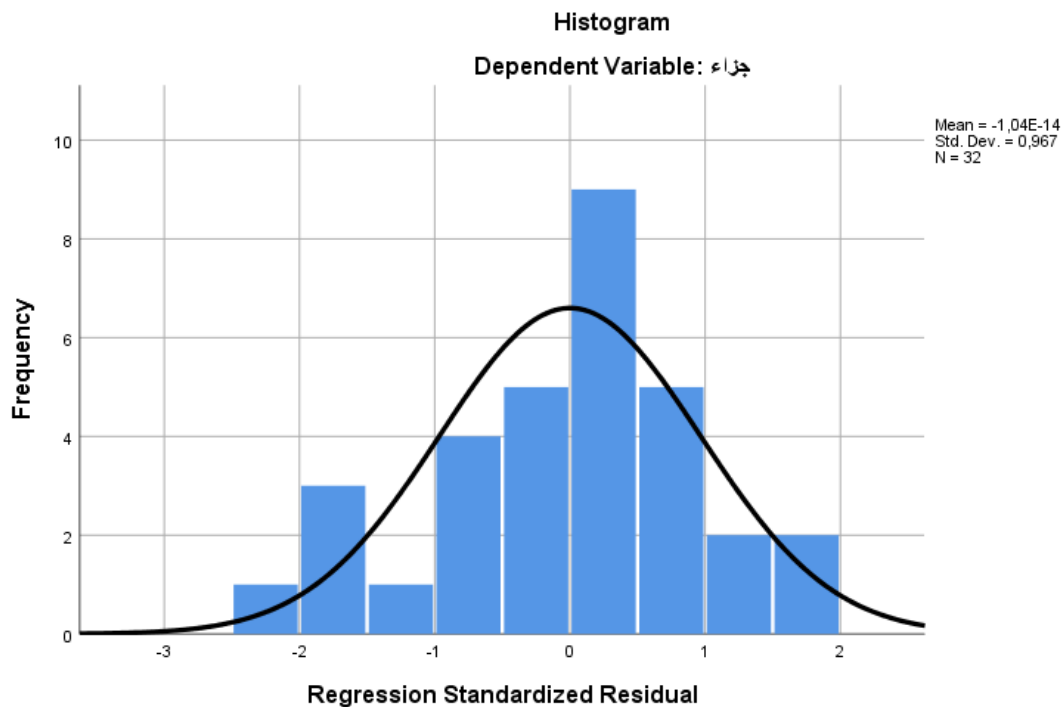
مكونات المعادلة	القيمة	الخطأ المعياري	معامل Beta	(t)	مستوى الدلالة
الثابت	- 7.085	3.057		- 2.318	0.027
محيط الفخذ	0.210	0.071	0.477	2.969	0.006

يتضح من الجدول (10) أن جميع مكونات المعادلة التنبؤية لأداء مهارة ركلة الجزاء بدلالة محيط الفخذ دالة إحصائياً، حيث بلغ ثابت الانحدار ما قيمته (-7.085) وبخطأ معياري بلغت قيمته (3.057)، بينما بلغ معامل الانحدار لمحيط الفخذ ما قيمته (0.210) وخطأ معياري بلغت قيمته (0.071)، وعليه يمكن القول أن محيط الفخذ هو أهم قياس مورفولوجي يصلح للتنبؤ بأداء مهارة ركلة الجزاء.

وبهذا تكون المعادلة التنبؤية كما يلي:

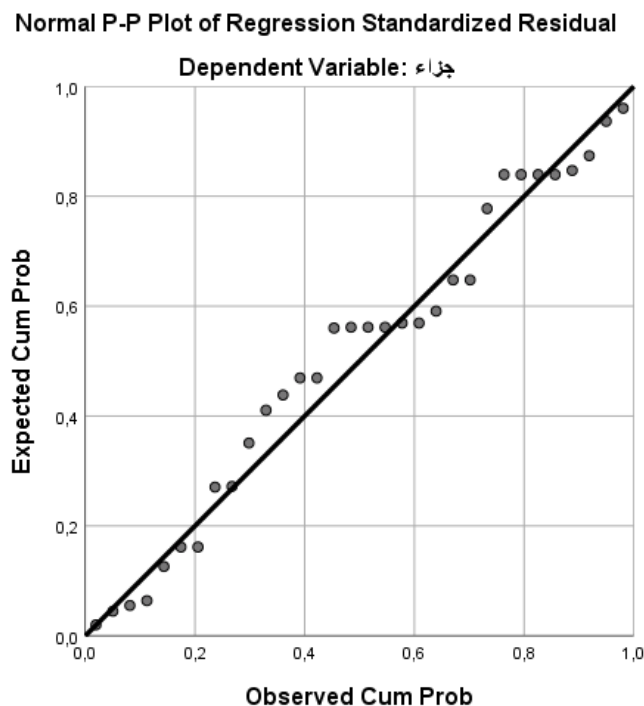
$$\text{مهارة الجزاء} = 0.210 - 7.085 \times \text{محيط الفخذ}$$

• التمثيلات البيانية:



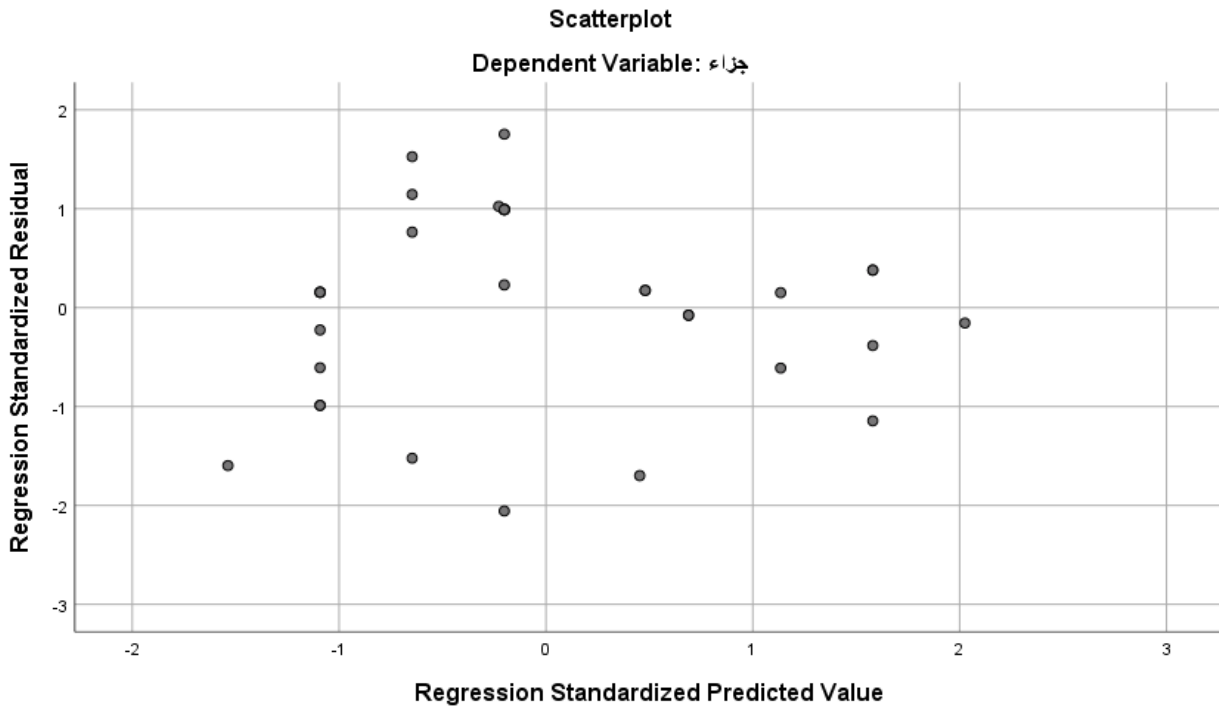
الشكل (08): اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي لمهارة الجزاء.

من خلال الشكل (08) يتضح أن البواقي تتوزع توزيعاً معتدلاً بشكل الجرس ومتماثلاً حول العمود النازل من قمته، وهو ما يدل بأن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي، وبذلك يتحقق شرط اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي.



الشكل (09): الاستقلال الذاتي للبواقي لمهارة الجزاء.

من خلال هذا الشكل (09) الذي يوضح الاستقلال الذاتي للبواقي أو جودة النموذج الخطي لمتغير المرححات والمتغيرات قيد البحث، يتبين أن البيانات تتجمع حول الخط مما يدل على أن البواقي تتوزع حسب التوزيع الطبيعي وأنه لا وجود لارتباط ذاتي بين البواقي.



الشكل (10): انتشار البواقي مع القيم المتوقعة لمهارة الجزاء.

من خلال الشكل (10) الذي يمثل شكل انتشار البواقي مع القيم المتوقعة يتبين أنه ليس هناك نمط معين للنقاط حيث أنها تأخذ الشكل العشوائي حول المحور صفر الذي يفصل بين البواقي الموجبة والسالبة، وهذا يتفق مع شرط خطية معامل الانحدار، هو ما يعني أن هناك تجانس أو ثبات في تباين الأخطاء، وبهذا تحقق شرط مهم لتمثيل النموذج.

ومنه النتائج السابقة الذكر تدل على معنوية العاملين (الثابت و  $x$ ) لنموذج الانحدار الخطي التدريجي، أي أن معادلة نموذج الانحدار لا تمر بنقطة الأصل، وقيمة معامل الانحدار لا تساوي الصفر، كما نستنتج أن شروط النموذج تحققت أي هو صالح للتنبؤ.

**الاستنتاج:** مما سبق نستنتج أنه يمكن التنبؤ بالأداء المهاري بدلالة القياسات الجسمانية لدى لاعبي كرة القدم

.U19

• خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستطيع القول أنه أعطى صورة واضحة ومفصلة عن النتائج التي توصل إليها البحث من خلال تحويل وتفرغ المعطيات الرقمية في جداول إحصائية وأشكال بيانية توضيحية وقراءتها بطريقة منهجية من خلال استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، ومن ثم الخروج باستنتاج حول أهم النتائج المتوصل إليها والتي تم مناقشتها لإبراز القيمة العلمية للنتائج المتحصل عليها من أفراد عينة البحث وأيضاً من خلال مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والاستدلال بما توصلت إليه الدراسات المرتبطة بالبحث، وهذا ما أسفر على التأكد من صحة الفرضيات والإجابة على التساؤلات التي أثيرتها إشكالياتها وتحقيق الأهداف المسطرة في بداية البحث.

### الاستنتاج العام:

بعد دراسة وتحليل مختلف نتائج عينة الدراسة والمبينة في الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية: هل تساهم القياسات الجسمية في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19؟

ومن خلال كل ما سبق والاستنتاجات التي توصلنا إليها بعد تحليلها ومناقشتها استنتجنا ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القياسات الجسمية محل الدراسة والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19، عدا عرض الكتفين الذي بينت نتائجه أن ليس له علاقة بركلة الجزاء وطول الساق ليس له علاقة برمية التماس.

- للقياسات الجسمية نسبة مساهمة في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19، وتتمثل هذه القياسات في طول العضد وطول الذراع للمساهمة في مهارة التماس ومحيط الفخذ يساهم في مهارة الجزاء.

- يمكن التنبؤ بالأداء المهاري بدلالة القياسات الجسمية لدى لاعبي كرة القدم U19 اعتمادا على المعادلات التالية:

$$\text{مهارة التماس} = 2.409 - 0.129 \times \text{طول العضد}$$

$$\text{مهارة التماس} = 0.277 + 0.355 \times \text{طول العضد} - 0.215 \times \text{طول الذراع}$$

$$\text{مهارة الجزاء} = 7.085 - 0.210 \times \text{محيط الفخذ}$$

واخير بينت الدراسة ان القياسات الجسمية تساهم في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم U19. وهذا ما بينته الفرضية العامة.



خاتمة

### • خاتمة:

تعد القياسات الجسمية من المواضيع التي نالت اهتمام كثير من العلماء والباحثين في المجال الرياضي، حيث تعتبر من أهم الأسس لضمان نجاح عملية الاختيار وتوجيه اللاعبين للأنشطة المختلفة، كما أنها أحد الخصائص الهامة للنجاح في مزاولة الأنشطة الرياضية عامة وكرة القدم خاصة حيث مساحة الملعب وكذا تأدية المهارات المختلفة المميزة للعبة مثل ركلة الجزاء ورمية التماس وغيرها من المهارات كل ذلك يقتضي مواصفات جسمية مناسبة.

وتعتبر المهارات محل الدراسة من أهم المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم التي تتميز بأهميتها في المباريات كمهارة هجومية لها فاعليتها، والتي تلعب دوراً كبيراً في إحراز نتائج مهمة لأي فريق وجعله من الفرق المتقدمة، لذا فيتوجب على أي رياضي الإهتمام بهذه الناحية وإعطائها بعض الأهمية.

من هذا المنطلق جاءت دراستنا للتعرف على مدى مساهمة القياسات الجسمية في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم، وبعد تطبيق أدوات الدراسة ومعالجة البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة، توصلنا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القياسات الجسمية في الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم، كما تم التوصل إلى إمكانية التنبؤ بأداء مهارة رمية التماس وركلة الجزاء بدلالة بعض القياسات، واستنباط معادلات تنبؤية لها.

وفي الأخير، نود أن نشير إلى أنّ النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبقى محصورة في حدود النشاط والعينة المختارة، فنتائجها غير نهائية، تبقى بحاجة إلى مزيد من التقصي والدراسة للتأكد من النتائج للاستفادة منها.

### • اقتراحات وفروض مستقبلية:

وفي ختام هذه الدراسة يتقدم الطالب ببعض والاقتراحات والفرض المستقبلية التي من شأنها ان تفيد المهتمين بالعملية التعليمية عامة والباحثين في علوم التربية البدنية والرياضية خاصة ومنها:

✓ دراسة العلاقة بين القدرات البدنية ومهارات أخرى، والتعرف على نسبة مساهمتها، واستنباط المعادلات التنبؤية لها.

✓ ضرورة انتقاء لاعبي كرة القدم بالاعتماد على المعادلة التنبؤية للمهارات كرة القدم بدلالة المتغيرات الجسمية التي كانت لها نسبة مساهمة فيها.

✓ اجراء دراسات أخرى في هذا المجال آخذين بعين الاعتبار قياسات مورفولوجية أخرى كنسبة الدهن في الجسم، الكتلة العضلية، النمط العضلي وغيرها من القياسات التي لم تقف عندها هذه الدراسة.  
- إجراء دراسات أخرى مشابهة على رياضات اخرى.

واخيرا نأمل أن نكون قد ساهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل إيجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بهذا البحث، ولاشك أن أمور أخرى كانت تستحق منا التفسير والتعمق، إلا أننا لم نوافيها حقها ونرجو بهذا البحث أننا قد أتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة.

A decorative rectangular frame with ornate, symmetrical scrollwork and floral motifs at the corners and midpoints of the sides.

البيليو غرافيا

# المصادر والمراجع

مصادر من القرآن الكريم
1. القرآن الكريم سورة يوسف الآية 12.
2. السنة النبوية لشريفة
مراجع باللغة العربية
1. إبراهيم علام، كأس العالم لكرة القدم، ط1، دار القومية والنشر، مصر، 1960.
2. إبراهيم، مروان عبد المجيد. (1999). الإختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1، عمان: دار الفكر.
3. أبو الفتوح، سعد الدين. (1978). دراسة عن القياسات الأنثروبومترية والوطنية بين متسابقين المسافات القصيرة (100 و 200) عدو المسافات لطويلة (5000م، 10000م) جي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
4. أبو يوسف، محمد حازم. (2005). أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء.
5. الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، القانون الأساسي للرابطة الوطنية لكرة القدم، 2000، المادة 01.
6. الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، القانون الأساسي للرابطة الوطنية لكرة القدم، 2000، المادة 02.
7. الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، دليل تطبيقي تبسيط قوانين اللعبة، دار الهدى: عين مليلة، الجزائر، 2006.
8. اسماعيل كمال عبد الحميد، رب أسامة كمل. (1986). القياسات الجسمية للرياضيين الأساليب العلمية والتطبيقية، القاهرة: دار الفكر العربي.
9. آورو فزيل، بن طهران مصطفى، بسكي عبد القادر: العلاقات بين سمات الشخصية والأداء المهاري للاعب كرة الطائرة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، الجزائر، 2000.
10. ثامر محسن وآخرون، الاختبارات والتحليل بكرة القدم، جامعة الموصل، 1991.
11. حسانين، محمد صبحي. (1995). أنمط أجسام أبطال الرياضة من الجنسين، ط1، مصر: دار الفكر العربي.
12. حسانين، محمد صبحي. (2003). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ج2، ط5، القاهرة: دار الفكر العربي.
13. حسانين، محمد صبحي. (2008). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ج1، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.
14. حسن السيد أبو عبده: الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002.

15. حسن عبد الجواد، كرة القدم المبلى الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم، ط4، دار العلم للملايين: بيروت، 1997.
16. حسن علي حفظ ومحمد علي الخطاب، المواصفات القانونية للملاعب والميادين والأدوات الرياضية، مكتبة القاهرة الحديثة: القاهرة، 1972.
17. حسن محمد: الإختبارات المهارية والتقنية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، طبعة الأولى، القاهرة، 1987.
18. حسن، زكي محمد محمد. (2004). لظواهر المورفولوجية في رياضة الألعاب الجماعية - معدلات النمو - تقييم مستوى النمو البدني - التماثل - التناسب الجسمي، المكتبة المصرية: جامعة الإسكندرية.
19. حسن، سليمان علي (1983)، المدخل إلى التدريب الرياضي، دار الكتب، جامعة الموصل.
20. حسين، طارق، جلال، بهاء الدين، قلب، عثمان سيد. (2010). دليل الأخصائي الرياضي لتخطيط البرامج للمعافين ذهنيًا، مصر: دار العلوم.
21. حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، 1996.
22. حنفي محمود مختار، كرة القدم للناشئين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997.
23. خطر، أحمد محمد والبيك، علي فهمي. (1984). القياس في المجال الرياضي، ط3، القاهرة: دار المعارف.
24. خطر، أحمد محمد والبيك، علي فهمي. (1996). القياس في المجال الرياضي، ط4، الإسكندرية: دار الكتب الحديث.
25. دربال، فتيحي. 2014. علاقة البناء التكويني الجسمي مع جنس المتطلبات البدنية والوظيفية للاعبين كرة القدم حسب مراكز اللعب، أطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.
26. دمدوم، حمو. (2020). دراسة خصائص القياسات الجسمية ونتائج الإختبارات البدنية عند 11 سنة - مخف مراحل النمو البدني لطفل، أطروحة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر - بسكرة.
27. رشيد فرحات، موسع كنوز المعارف الرياضية، الطبعة الثانية دار النطير عبور، 1996.
28. رضوان، جريدة الأهداف، العدد 226، الجزائر، 29 مارس 2003.
29. رضوان، محمد نصر الدين. (1997). المرجع في القياسات الجسمية، ط 1، مصر: دار الفكر العربي.
30. السعيد خباط، مقابلة صحفية، جريدة الشباك، العدد 206، الجزائر 03 أوت 1997.
31. طوبال، أمين. (2017). المتطلبات المورفولوجية وعلاقتها بجنس المتغيرات الوظيفية حسب مراكز اللعب في كرة السلة، أطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر.
32. عزة محمود كاشف: الإعداد النفسي للرياضيين، دار العلم للملايين، 1991.
33. عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، 1992.
34. فيصل رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق، مرجع سابق، 1997.

35.محمد السيد._ الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية._ط2._مصر، دار النهضة العربية: 1970.
36. محمد حسن علاوي ومحمدنصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1987.
37. محمد حسن علاوي: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979.
38. محمد منصوري، الكرة الجزائرية فوز مستحق، جريدة الشباك، العدد 26، الجزائر، 26 نوفمبر 1993.
39. مختار سالم: كرة القدم، دار النور للنشر، بيروت، 1986.
40. مرزوق الياس: العلاقة بين سمات الشخصية والأداء المهاري للاعبين كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، الجزائر، 1999.
41.مصطفى كامل محمود، الحكم العربي وقوانين كرة القدم الخماسية، ط2، مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 1999.
42. مفتي إبراهيم محمد، الإعداد المهاري والخططي، ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 1998.
43. مفتي إبراهيم محمد، الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، ط1، دار الفكر العربي: عمان الأردن، 1998.
44. منصور أحمد منصور: المبادئ العامة في إدارة القوى العاملة، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973.
45. وزارة الداخلية، وزارة الشباب والرياضة، قرار وزاري مؤرخ في 1996/07/06، نموذج القانون الأساسي للنادي الرياضي للهواة.
46. وسام حميد عبد الرضا الغرابي، بناء وتقنين اختبار لمهارة رمية التماس للاعبين كرة القدم لأندية الدرجة الأولى في محافظة ميسان، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، المجلد 14، العدد 14، 2016.
47. وعمر، حاجيرة. (2018). تحديد لخصائص المورفوفيزيائية للاعبين الكرة لطائرة الجزائرية حسب مراكز اللعب، أطروحة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03.
مراجع باللغة الأجنبية
1. Akramov.A : sélection et préparation des jeunes footballeurs, OPU, Alger, 1990.
2. Barthélemy.M et Ourmelen.B : manuel des écoles de football et de jeunes footballeurs, ED Chiron, Paris, 1985.
3. Bushw : le football à l'école, ed Vigo, Paris, 1989
4. Grien, Almanche du sport algérien, édition, ANEP ROUIBA, Alger 1990,

# الملاحق

# ملحق رقم (1)



قسم التدريب الرياضي:  
الرقم: ..... / ق ت ر / م ع ت ن ب ر / ج ب.

الى السيد (ة): رئيس رابطة البويرة لكرة القدم

..... رابطة البويرة

الموضوع: تسهيل مهمة.

يشرفني أن اتقدم الى سيدتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة:

..... الطالب (ة): علي اسن. عجب الله

..... رقم التسجيل: 2020.330.18.19.6

..... تاريخ ومكان الميلاد: 17/12/2001 بن البويرة

- في اطار انجاز مذكرة التخرج خلال الموسم الجامعي 2023/2022 الذي يندرج ضمن التحضير

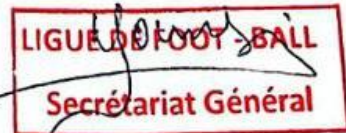
لمذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

رئيس القسم

رئيس قسم التدريب الرياضي

د. منصوري نبيل



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Aklil Mohand Oulhadj - Bouira -  
X·O·V·E·X ·K·I·E·C·A·H·A·H·A·X ·X·I·O·E·O·H·E·  
Institut des Sciences et Techniques  
des Activités Physiques et Sportives



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أمكلي محمد أويحاج  
- البويرة -  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي:  
الرقم: ..... / ق ت د / م ع ت ن ب د / ج ب.

الى السيد (ة): ..... / ك ت ن ب د / ج ب.

..... / ك ت ن ب د / ج ب.

الموضوع: تسهيل مهمة.

يشرفني أن اتقدم الى سيدتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة:

- الطالب (ة): ..... / ك ت ن ب د / ج ب.

- رقم التسجيل: ..... / ك ت ن ب د / ج ب.

- تاريخ ومكان الميلاد: ..... / ك ت ن ب د / ج ب.

- في اطار انجاز مذكرة التخرج خلال الموسم الجامعي 2023/2022 الذي يندرج ضمن التحضير

لمذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

رئيس القسم  
جامعة أمكلي محمد أويحاج  
قسم التدريب الرياضي  
د. منصور نبيل

# ملحق رقم (2)



FEDERATION ALGERIENNE DE FOOTBALL  
الرابطة الولائية لكرة القدم البويرة - الاتحادية الجزائرية لكرة القدم  
LIGUE DE WILAYA DE FOOTBALL \* BOUIRA\*  
(Site : lwfbouira.org.dz - liguebouira19@gmail.com)  
Tél/Fax : 026.73.86.55/58



### ETAT STATISTIQUE DES LICENCES

SAISON SPORTIVE : 2022/2023

N°	Club	SENIORS	U19	U17	U15	U14
1	C AIN BESSEM	28	22	24	12	03
2	CRB LAKHDARIA	27	00	00	00	00
3	CSA BEN HAROUNE	27	17	19	12	08
4	DJ54	27	17	18	17	02
5	FC TAMLAHT	27	15	21	17	03
6	JS KADIRIA	25	14	20	10	03
7	L AOMAR	25	13	16	06	12
8	N MADINAT LAKHDARIA	24	18	25	18	02
9	O RAFOUR	24	18	25	10	13
10	OM RAOURAOUA	25	14	25	06	25
11	UC ATH MENSOUR	28	11	20	00	00
12	US MADINAT BOUIRA	28	07	15	00	00
13	USC AIN LALOU	24	20	14	09	12
14	MC M'CHEDELLAH	00	15	20	18	14
15	IRB EL ESNAM	00	18	23	17	06
16	ASSIREM AIT LAZIZ	00	21	25	21	22
17	IRB SAHARIDJ	00	09	12	05	08
18	ETOILE AIT LAZIZ	00	11	19	05	00
19	ASC AGHBALOU	00	16	25	18	00
20	CS BECHLOUL	09	02	13	10	05
21	IS ADIRA					

# النوادي عينة الدراسة

الامضاء	اسم النادي
 <p>Président d'association  <b>GRAMMOUNI Hocine</b></p>	<p>النادي الرياضي الهماوي  <b>نجم ايت لعزيز</b></p>
 <p>النادي الرياضي الهماوي  <b>ASSIREM FC</b>          بلدية ايت لعزيز ولاية البويرة</p>	

# ملحق رقم (3)

## استمارة تسجيل القياسات المورفولوجية قيد الدراسة لأفراد العينة

[illegible]

استمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد الدراسة لأفراد العينة

اسم الاختبار: ضربة الجزاء.

الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب نحوى المرمى من نقطة الجزاء.

الرقم	عدد المحاولات					الدرجة	الملاحظات
	1	2	3	4	5		
1							
2							
3							
4							
5							
6							
7							
8							
9							
10							
11							
12							
13							
14							
15							
16							
17							
18							
19							
20							
21							
22							
23							
24							
25							
26							
27							
28							
29							
30							
31							
32							

اسم الاختبار: اختبار الرمية من مسافة 10م نحو 3 مربعات متداخلة مرسومة على الأرض.

الغرض: قياس دقة مهارة رمية التماس.

الرقم	عدد المحاولات			الدرجة	الملاحظات
	1	2	3		
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					
16					
17					
18					
19					
20					
21					
22					
23					
24					
25					
26					
27					
28					
29					
30					
31					
32					

تَحْمَدُ الله



## Research Summary

---

### **The contribution of anthropometric measurements to the skillful performance of U19 soccer players**

-A field study on some football clubs in the state of Bouira. -

Student preparation:

-Alouache Abdellah

Supervision of Prof. Dr.:

- Mansouri Nabil

This study aimed to identify the extent to which physical measurements contribute to the skillful performance of U19 soccer players. That is, a total of (32) players, and the student used the descriptive correlative approach due to its suitability to the nature of the study, and some physical measurements and skill tests as research tools, and they reached the following results:

- There is a statistically significant relationship between physical measurements and skillful performance of U19 soccer players.
- Physical measurements have a percentage contribution to the skillful performance of U19 football players.
- Skillful performance can be predicted in terms of physical measurements of U19 soccer players.

According to the results reached, the student recommends the following:

- Studying the relationship between physical abilities and other skills, identifying their contribution percentage, and deriving predictive equations for them.
- The necessity of selecting football players based on the predictive equation of football skills in terms of the physical variables that had a contribution percentage.
- Conducting other studies in this field, taking into account other morphological measurements such as body fat percentage, muscle mass, muscular type and other measurements that this study did not stop at.

**Keywords:** physical measurements, skillful performance, soccer.